Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language

Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria

Ouargla

LINGUISTIC ISSUES

A semi-annual refereed international scientific journal dealing with various issues of language and linguistics

Volume 05 Nember 02

JUNE

2024

ISSN 2773-2894 L.D juin-2020 E-ISSN 2773-2886

العدد 02 جوان 2024 المجلد 05

قضايا لغوية

مجلة علمية أكاديمية محكمة نصف سنوية تُعنى بمختلف قضايا اللغة واللسانيات

مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية

وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية بالجزائر

ورقلة

المجلد 05 العدد 02

جوان

2024

ISSN 2773-2894 L.D juin-2020 E-ISSN 2773-2886

مجلة علمية أكاديمية محكمة نصف سنوية تُعنى بمختلف قضايا اللغة واللسانيات

تصدر عن وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية في الجزائر

المجلد 05 | العدد 02 | جوان 2024

الرئيس الشرفي للمجلة

أ.د. غنية دروة حمداني

مدير مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية

مدير المجلة

د. حسام الدين تاوريريت

مدير وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية في الجزائر

هيئة التحرير

رئيس التحرير

حسام الدين تاوريريت..... وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية - CRSTDLA (الجزائر)

فريق التحرير

إبراهيم براهمي.....جامعة 8ماي1945- قالمة (الجزائر)
إدريس بن خويا..... جامعة أحمد دراية - أدرار (الجزائر)
آمنة مناع..... وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية - CRSTDLA (الجزائر)
إنسيوب لي.....جامعة هانكوك للدراسات الأجنبية(كوريا الجنوبية)
بلال العفيون.....جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل(الجزائر)
بلاوي رسول.....جامعة خليج فارس (إيران)
تي تن توي دانغ .....جامعة فيتنام الوطنية(فيتنام)
حامد پورحشمتی..... جامعة رازي (إيران)
خالد أبو عمشة.....الجامعة الإسلامية بمنيسوتا (الولايات المتحدة الأمريكية)
زين الدين محمد أحمد.....جامعة الأزهر(مصر)
زينب رضا حمودي الجويد..... جامعة بابل (العراق)
سعاد جخراب..... وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية - CRSTDLA (الجزائر)
حميدة بوعروة..... وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية - CRSTDLA (الجزائر)
سليم عواريب.....المركز الجامعي لميلة(ميلة)
سليمان العميرات..... جامعة قطر(قطر)
سليمة عياض..... وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية - CRSTDLA (الجزائر)
سميرة بن موسى..... وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية - CRSTDLA (الجزائر)
سميرة وعزيب..... المجمع الجزائري للغة العربية(الجزائر)
طارق بوعتور.....المعهد العالي للغات(تونس)
عادل النجم .....جامعة سبها (ليبيا)
عبد الرؤوف محمدي..... وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية - CRSTDLA (الجزائر)
عبد القادر فيدوح.....جامعة قطر(قطر)
عبد المالك بلخيري..... جامعة زيان عاشور - الجلفة (الجزائر)
علي عبد الامير عباس الخميس..... جامعة بابل (العراق)
عواطف سمعلي زواري.....جامعة منوبة (تونس)
غسان بن حسن الشاطر.....جامعة نزوى(عمان)
فاطمة االمخيني.....جامعة الشرقية (عمان)
أنحيب محمد..... وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية - CRSTDLA (الجزائر)
بركات مبروك..... وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية - CRSTDLA (الجزائر)
فضيلة دقناتي..... وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية - CRSTDLA (الجزائر)

فهد درهم محمد الغانمي.....جامعة إب(اليمن)
كلثوم درقاوي..... المعهد الوطني للبحوث التربوية(الجزائر)
ما شياو مينغ.....جامعة القوميات(الصين)
ماهرفؤاد الجبالي الجبالي.....جامعة الجوف(المملكة العربية السعودية)

سكرتير التحرير

مسعودة نور الهدى بلعشي..... وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية - CRSTDLA (الجزائر)
لخضرالزين عزالدين..... وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية - CRSTDLA (الجزائر)

حول المجلة

Qaḍāyā luġawiyaẗ = Linguistic Issues = قضايا لغوية

مجلة علمية أكاديمية محكمة نصف سنوية مفتوحة المصدر وغير ربحية، تصدر عن وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية بالجزائر . ورقلة . التابعة لمركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، تهتم بنشر البحوث والمقالات في شتى علوم اللغة وقضاياها، باللغات الثلاث: العربية والإنجليزية والفرنسية.

تصدر المجلة . في صورتها الورقية . بانتظام وفق جدول زمني محدد منذ تأسيسها عام 2020.

إضافة للنسخة الورقية، فإن الأعمال العلمية المنشورة في المجلة، متوفرة من خلال الموقع الإلكتروني:

https://qadaya-lugawiyat.dz

أو من خلال:

https://urlclaa.com/lingustic-issues

تنويه: تم تجميد التحديثات بهذا الموقع بعد تاريخ 15 مارس 2023، وعليه فإن آخر عدد سيتضمنه الموقع هو: العدد 1 | مجلد 4 | مارس 2023، ولن يتضمن أعدادا جديدة بعد هذا التاريخ (لمزيد من التفاصيل يرجى الاطلاع على وثيقة تاريخ المجلة).

ابتداء من شهر "ديسمبر2022" صار محتوى المجلة متوفرا على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP) من خلال الرابط الآتي:

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/872

أهداف المجلة

. تهدف المجلة إلى إتاحة الفرصة للباحثين الجادين الذين يعملون على دراسات تندرج ضمن تخصص المجلة لنشر أبحاثهم.

. تقريب الصلة بين القراء والكتاب.

. المساهمة في نشر المعرفة المرتبطة باللغة وتطوير البحث اللساني.

. مواكبة تطور البحث اللغوي من خلال تشجيع الأبحاث التي تعالج مواضيع حديثة.

. توفير محتوى علمي يمكن الاعتماد عليه كسند مرجعي في إعداد البحوث الأكاديمية.

مجالات المجلة

تفتح المجلة باب النشر لجميع البحوث الجادة في مختلف مجالات اللغة واللسانيات، ويتضمن ذلك . على سبيل التمثيل لا الحصر. المجالات الآتية:

النظريات الوظيفية للنحو	اللسانيات التوليدية	اللسانيات المعرفية	اللسانيات النظرية
التركيب	نظم الكتابة	الصوتيات	اللسانيات الكمية
لسانيات عصبية	فلسفة اللغة	علم الدلالة	لسانيات وظيفية
اللسانيات التاريخية	اللسانيات الأنثروبولوجية	اللسانيات الوصفية	التداولية
التأثيل	علم المصطلح	سميولوجيا	اللسانيات المقارنة
تقييم اللغة	اللسانيات الحاسوبية	اللسانيات التطبيقية	اللسانيات الاجتماعية
اللسانيات النفسية	تعليمية اللغة	تنشيط اللغة	توثيق اللغة
اللسانيات التطورية	اللسانيات العصبية	اكتساب اللغة الثانية	تطوير اللغة
تحليل الخطاب	الصرف	اكتساب اللغة	اللسانيات الجنائية
اللسانيات البيولوجية	التصنيف اللغوي	علم اللهجات	علم الأسلوب
اللسانيات التقابلية	اللسانيات الجغرافية	اللسانيات التنموية	اللسانيات السريرية
اللغة لأغراض محددة (LSP)	لسانيات بينية	النحو	لسانيات المدونة
المعجمية	لسانيات النص	اللسانيات الإحصائية	البلاغة

فهرسة المجلة

بيانات وصفية حول المجلة

مجلة علمية دولية نصف سنوية تعنى بمختلف قضايا اللغة واللسانيات

D.L: June 2020

ISSN Online: 2773-2886 | ISSN Print: 2773-2894

العنوان الأصلي:قضايا لغوية

العنوان الأصلي(بالحروف اللاتينية): Qaḍāyā luġawiyaẗ

العنوان الموازي: Linguistic Issues

اختصار العنوان: LIJ

التوزيع: وصول مفتوح

الرخصة: CC BY-NC 4.0

الرسوم: ليس هناك رسوم للنشر أو معالجة المقال

الناشر:مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية - وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية في الجزائر

المدينة: ورقلة

الدولة: الجزائر

دورية النشر: نصف سنوية

سنة أول نشر: 2020

الإيداع القانوني: جوان 2020

لغات المجلة: متعددة اللغات (العربية، الإنجليزية، الفرنسية)

وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية بالجزائر

Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria

LINGUISTIC ISSUES is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License Based on a work at this website.

Copyright ©linguistic issues 2024 - All Rights Reserved
https://urlclaa.dz

This content is Open Access

تطبيق قضايا لغوية

ANDROID APP ON Google Play

SCAN ME

منشورات وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية في الجزائر

Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria Publications

الاتصال بالمجلة

وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية بالجزائر

الطريق الوطني 49 طريق غرداية، ص ب 07 بريد جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الرمز البريدي 30063

كلية الآداب واللغات . ورقلة . الجزائر

الهاتف / الفاكس

+21329719361

البريد الإلكتروني

contact@qadaya-lugawiyat.dz

الموقع الإلكتروني

https://qadaya-lugawiyat.dz

رابط المجلة على منصة ASJP

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/872

ISSN 2773-2894 / E-ISSN 2773 – 2886

سياسة النشر بالمجلة

تستقبل مجلة " **قضايا لغوية**" مختلف الأعمال العلمية التي تعالج إحدى قضايا اللغة أو اللسانيات، وتنشر المجلة الأعمال الأصيلة التي خضعت لعملية تحكيم تثبت أهليتها للنشر بما يتوافق مع شروط وسياسات التحكيم والنشر بالمجلة.

تتم عملية التحكيم حصرا عبر منصة المجلات العلمية الجزائرية(ASJP).

1.شروط النشر بالمجلة

يجب على كل عمل مقدم للمجلة بغرض النشر أن يستوفي الشروط الآتية:

–تنشر المجلة البحوث المتعلّقة بمختلف قضايا اللغة واللسانيات باللغات الثلاث (العربية والإنجليزية والفرنسية) مع الالتزام بالشروط الآتية:

–أصالة المادة المقدمة للنشر بحيث لا تكون قد نشرت من قبل بأي شكل من الأشكال، وأن لا يكون مستلا من أحد الأعمال السابقة المنشورة للمؤلف.

–التقيّد بالمعايير العلمية والأكاديمية المتعارف عليها في البحث، من خلال المعالجة الموضوعية والحرص على التوثيق والجدة في الطرح مع حسن استخدام المصادر والمراجع .

–كتابة البحث بخط (Sakkal Majalla) حجم: 14 بالنسبة للمتن و 12 بالنسبة للهوامش، ويرسل في شكل ملف نصي بامتدادdocx.

–إدراج الرسومات والجداول والأشكال المرفقة بالبحث في شكل صور.

–التزام الباحث القيام بالتعديلات في حال طلبت منه من طرف المراجعين، مع موافاة المجلة بنسخة معدّلة.

–إرفاق المقال بملخص لا يتجاوز 300 كلمة.

–تضمين الإحالات في متن المقال بين قوسين وفق أسلوب جمعية علم النفس الأمريكي(APA)

–إرفاق المقال بقائمة المراجع في آخر البحث وفق التنسيق الموضّح في قالب المجلة.

–أن لا يقل عدد صفحات المقال 10 صفحات، وأن لا يزيد على 25 صفحة.

–ملاحظة: يرفض المقال قبل تقديمه إلى المراجعين إذا لم يلتزم صاحبه بقالب المجلة .

–ترسل الأعمال العلمية عبر منصة التقديم ASJP .

2. سياسات عامة متعلقة بالنشر

. يحق للمجلة رفض نشر أي عمل إذا لم يتوافق مع سياسة وشروط وأخلاقيات النشر بالمجلة.

. يحق للمجلة التعديل أو الحذف في الصياغة اللغوية بما يتفق مع شروط وقواعد النشر.

. للمحررين الحق في إجراء بعض التعديلات على متن المقال وهذا يشمل التصحيح اللغوي والفني وإلغاء التكرار وإيضاح ما يلزم.

. توفر المجلة خدمتي النشر الإلكتروني والورقي.

. يمكن لكل باحث مساهم في المجلة طلب نسخة ورقية عن العدد الذي يتضمن عمله متى ما توفرت النسخ.

. تنشر المجلة عددين في السنة، الأول في شهر جوان(يونيو) والثاني في شهر ديسمبر.

. إضافة للعددين الثابتين، قد تصدر المجلة عددا خاصا إذا كان هناك داع لذلك.

. تلزم المجلة بمبدأ الفصل بين المحكمين والمؤلفين، فلا يمكن للمحكم أن يكون من بين المؤلفين في المجلة.

. تلتزم المجلة بتواتر النشر واستمراره في مواعيده المحددة.

. تنتقل حقوق نشر وتأليف الأعمال المنشورة في مجلة " **قضايا لغوية**" للمجلة ولا يحق للمؤلف التصرف في عمله . بعد نشره . بأي شكل من الأشكال إلا بإذن خطي من رئيس التحرير.

. يحق للمؤلف عند الضرورة الحصول على إشهاد بالنشر.

سياسة الخصوصية

تستخدم الأسماء وعناوين البريد الالكتروني المُدرَجة في موقع المجلة حصريا لأغراض محددة.

1 . ملفات الارتباط: يستخدم موقع المجلة ملفات تعريف الارتباط (cookies) وهي عبارة عن بيانات محدودة عن تفضيلات المستخدمين مثل كلمات البحث والصفحات التي تمت زيارتها والصفحات الأكثر زيارة وتفضيلا من قبل المستخدمين وهذه البيانات تساعد موقع المجلة على تلبية احتياجات المستخدمين وتطوير خدمات الموقع ومحتواه. كما يقوم موقع المجلة بتسجيل عنوان الIP وهو عبارة عن رقم يمكن أن يحدد كل جهاز كومبيوتر يستخدم شبكة الانترنت.

2 . الوصول المفتوح(Open Access): يضمن موقع المجلة للمستخدمين إمكانية الوصول للمقالات، وتحميلها وطباعتها **مجانا** بحيث تكون متاحة على أوسع نطاق مع الاحتفاظ بحقوق التأليف.

3 . حقوق النشر والترخيص: جميع الحقوق محفوظة لصالح مجلة "قضايا لغوية" ولا يحق للمؤلف إعادة نشر عمله بأي شكل من الأشكال دون الرجوع لهيئة تحرير المجلة.

تطبق المجلة رخصة المشاع الإبداعي، نَسْبُ المُصنَّف، غير تجاري 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0)يسمح هذا الترخيص لأي مستخدم بتنزيل المقالة وطباعتها وإعادة استخدامها وأرشفتها وتوزيعها، طالما يتم الإشارة إلى المؤلفين ومصدر العمل. يضمن الترخيص أن المقالة ستكون متاحة على أوسع نطاق ممكن وأنه يمكن تضمينها في أي أرشيف علمي بالرجوع إلى المؤلف والمصدر.

4 . رسوم النشر:المجلة مجانية غير ربحية لا تشترط رسوما للنشر العلمي ولا لمعالجة المقالات.

5 . سياسة الانتحال: المقالات المرسلة يجب أن تكون أصيلة غير منشورة أو مقدمة للنشر في جهة أخرى، ويجب أن تتضمن اقتباسات صحيحة غير منتحلة؛ بحيث ترفض هيئة التحرير نشر أي عمل اكتشفت فيه سرقة علمية في أي مرحلة من مراحل النشر.

إننا نحترم الملكية الفكرية للآخرين ونطلب منك ذلك أيضا؛ إن كنت تعتقد بأن عملا يعود لك قد تم نسخه بطريقة قد تشكل انتهاكا لحقوق النشر، يرجى منك تزويدنا بالمعلومات الكافية التي تثبت أنك

صاحب العمل الأصلي أو المالك لحق النشر أو المفوض بالنيابة عنه، لاتخاذ الإجراءات المناسبة في هذا الشأن.

6 . تحليلات غوغل: يحتوي الموقع على بعض المكونات المرسلة من Google Analytics، وهي خدمة تحليلية لمدى ازدحام الشبكة تقوم بتزويدها شركة جوجل؛ تقوم هذه الخدمة بتجميع بيانات ملفات الارتباط وإدارتها بشكل مجهول الهوية عن طريق رمز يتم تنصيبه في صفحات الموقع من أجل مراقبة وتحليل المعلومات حول طريقة استخدام الموقع وتحسين أداءه.

تواتر النشر

تصدر المجلة بصفة منتظمة وفق تواريخ ثابتة ومحددة مرتين في السنة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

العدد الأول	15 جوان
العدد الثاني	15 ديسمبر

ملاحظة: إضافة للعددين العاديين، يمكن أن تنشر المجلة عددا خاصا متى دعت الضرورة إلى ذلك.

تقديم الأوراق

تتم عملية تقديم الأوراق وتحكيمها حصرا عبر **المنصة الجزائرية للمجلات العلمية(ASJP)**

ASJP
Algerian Scientific Journal Platform

في حال رغبتم في تقديم ورقة بحثية للنشر، يرجى زيارة الرابط الآتي:

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/872

ملاحظة

في حال واجهتكم أي صعوبات أثناء عملية تقديم ورقتكم البحثية، يمكنكم الاطلاع على دليل التقديم من خلال زيارة الرابط الآتي:

https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/Submission_Guidelines

قبل إرسال ورقتك ، يرجى التأكد من موافقتكم على سياسات المجلة الموضحة أعلاه

كذلك يجب التأكد من موافقتكم لاتفاقية الاستخدام الموضحة من خلال الرابط الآتي:

https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/Usage_Agreement

أخلاقيات النشر

تنشر مجلة " قضايا لغوية" الأعمال الأصيلة التي خضعت لعملية تحكيم تثبت أهليتها للنشر بما يتوافق مع شروط وسياسات التحكيم والنشر بالمجلة.

وتسعى المجلة من خلال ذلك إلى أن توفر لقرائها أعمال تتصف بالجودة والأصالة وذات قيمة علمية ومعرفية عالية.

ولتحقيق ذلك تحرص المجلة على الالتزام بمبادئ أخلاقيات النشر لمنع الممارسات الخاطئة التي يمكن أن تحدث في هذا الباب، من خلال إتباع مدونة قواعد السلوك والمبادئ التوجيهية لأفضل الممارسات التي تهم محرري المجلات التي صادق عليها مجلس لجنة أخلاقيات النشر(COPE) بتاريخ: 07 مارس 2011 (يمكن الاطلاع على المدونة ومزيد من التفاصيل الأخرى من خلال الرابط: https://publicationethics.org).

وحيث إن النشر في مجلة " قضايا لغوية " يخضع لأعلى معايير الانضباط الأخلاقي والذي ينبثق منه جملة من الالتزامات والمسؤوليات والتعهدات الأخلاقية التي تقع على عاتق أطراف عملية النشر، التي يجب الوفاء بها لسير عملية النشر في المجلة على أحسن وجه، وبالكيفية والآجال المسطرة لها مسبقا.

لمزيد من التفاصيل حول أخلاقيات النشر في المجلة يرجى الاطلاع على محتوى الرابط الآتي:

https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/Publishing_ethics

فهرس الموضوعات

الرقم	عنوان المقال	الصفحة
01	الوظيفة التركيبية والدلالية لأدوات الاستفهام **حسن محمد حسن مفرق**	44-34
02	أركان المعجم التاريخي للغة العربية لأوغست فيشر (1865م-1949م) **عطاالله بوخيرة**	56-45
03	رسالة المسلك المعول في تحقيق التقسيم الأول إلى الخاص والعام والمشترك والمؤول تأليف العَلاَّمَةِ عصام الدين أحمد بن مصطفى الشهير بطَاشكُبْرِي زَادَهْ (ت:964هـ) (دِرَاسَة وَتَحْقِيْق) **إبراهيم أحمد محمد صفي فهد درهم محمد الغانمي**	106-57
04	A BRIEF EVALUATION OF HIJĀʾ (SATIRE) DEVELOPMENT IN ANCIENT ARABIC POETRY **Layla DARWISH**	114-107
05	Integration of Corpus into Teaching Arabic Language in Southwest, Nigeria **Ibrahim Akorede Hammed**	134-115

LINGUISTIC ISSUES

Biannual Academic Peer-reviewed Journal on Various Language and Linguistic Issues

Published by Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria

VOLUME 05 | ISSUE 02 | JUNE 2024

Honorary President of the Journal

Dr. GHANIA DROUA-HAMDANI

Director of the Scientific and Technical Research Center for the Development of the Arabic Language

Director of the Journal

Dr. HOUSSAM EDDINE TAOURIRIT

Director of the Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria

Editorial Team

Editor in chief

Houssam Eddine Taouririt ..... Linguistic Research and Arabic Language Issues Unit - CRSTDLA (Algeria)

Editorial team

Ibrahim Brahmi..... University of Guelma (Algeria)

Idriss Ben Khouya..... University of Adrar (Algeria)

Amina Menaa ..... Linguistic Research and Arabic Language Issues Unit - CRSTDLA (Algeria)

Inseop Lee..... Hankuk University of Foreign Studies (Korea south)

Bilal lafyoun ..... University of Jijel (Algeria)

Belawi Rasul .....Persian Gulf University (Iran)

Ti Tan toui Dang .....Vietnam National University (Vietnam)

Hamid Pourhshmati..... Razi University (Iran)

Khaled Abu Amsha..... The Islamic University of Minnesota (USA)

Zain al-Din Muhammad Ahmad ..... Al-Azhar University (Egypt)

Zainab Reda Hamoudi Al-Juwaid ..... University of Babylon (Iraq)

Souad Djoukhrab..... Unit of Linguistic Research and Arabic Language Issues - CRSTDLA (Algeria)

Hamida Bouaroua ..... Unit of Linguistic Research and Arabic Language Issues - CRSTDLA (Algeria)

Salim ouarib.....University Center of Mila (Mila)

Suleiman Al-Amirat ..... Qatar University (Qatar)

Salima Ayyad..... Unit of Linguistic Research and Arabic Language Issues - CRSTDLA (Algeria)

Samira Ben Moussa ..... Unit of Linguistic Research and Arabic Language Issues - CRSTDLA (Algeria)

Samira Ouazib ..... Algerian Academy of the Arabic Language (Algeria)

Tarek Bouatour ..... Higher Institute of Languages (Tunisia)

Adel Al-Najm ..... Sebha University (Libya)

Abdel Raouf Mohamedi..... Unit of Linguistic Research and Arabic Language Issues - CRSTDLA (Algeria)

Abdul Qadir Faydouh ..... Qatar University (Qatar)

Abdul Malik Belkhiri ..... University of Djelfa (Algeria)

Ali Abdel-Amir Abbas Al-Khamis.....University of Babylon (Iraq)

Awatif Samali Zouari .....University of Manouba (Tunisia)

Ghassan bin Hassan Al-Shater .....University of Nizwa (Oman)

Fatima Al-Mukhaini.....A'Sharqiyah University (Amman)

Nhib Mohamed..... Unit of Linguistic Research and Arabic Language Issues - CRSTDLA (Algeria)

Barakat Mabrouk ..... Unit of Linguistic Research and Arabic Language Issues - CRSTDLA (Algeria)

Fadila Deguenati ..... Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues - CRSTDLA (Algeria)

Fahd Dirham Muhammad Al-Ghanimi ....University of Ibb (Yemen)

Kulthum Darqawi..... Institute National Educational Research (Algeria)

Ma Xiao ming..... Nationalities University (China)

Maher Fouad Al-Jabali ..... Al-Jouf University (Saudi Arabia)

Editorial secretary

Masouda Nour El-Huda Belachi.. Unit of Linguistic Research and Arabic Language Issues- CRSTDLA (Algeria)

Lakhdar Al-Zein Ezzedine..... Linguistic Research and Arabic Language Issues Unit - CRSTDLA (Algeria)

قضايا لغوية

LINGUISTIC ISSUES

About the Journal

قضايا لغوية = Qaḍāyā luġawiyaẗ = Linguistic Issues

A biannual peer reviewed academic non-profit and open access journal, published by Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria, affiliated to the Centre for Scientific and Technical Research for the Development of Arabic language, which publishes research and articles in various language sciences and issues in three languages: Arabic, English and French. The Journal has been published in paper form regularly according to a specific schedule since its foundation in 2020. In addition to the paper version, the scientific works published in the journal are available through the Journal's website:

https://qadaya-lugawiyat.dz

Or through this website:

https://urlcaa.com/lingustic-issues

Disclaimer: Updates to this website have been frozen after the date of March 15, 2023, and therefore the last issue that the site will include is: Issue 1 | Volume 4 | March 2023, and it will not include new issues after this date (for more details, please see the journal's history document).

Starting from "December 2022", the journal's content became available on the Algerian Platform for Scientific Journals (ASJP) through the following link:

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/872

Journal Objectives

- Provide an opportunity for serious researchers working on studies that fall within the journal's area of research to publish their research.
- Tighten the connection between readers and writers.
- Contribute to the dissemination of knowledge associated with language and the development of linguistic research.
- Keeping abreast of the development of linguistic research by encouraging research that addresses modern topics.
- Providing scientific content that can be relied upon as a reference for the preparation of academic research.

Journal Areas of Research

The journal opens publishing for all serious research in various areas of language and linguistics. This includes, but is not limited to, the following areas:

Functional theories of grammar	Generative linguistics	Cognitive linguistics	Theoretical linguistics
Synthesis	Writing Systems	Acoustics	Quantitative linguistics
Policy and Linguistic Planning	Language Philosophy	Science of connotation	Functional linguistics
Historical linguistics	Anthropological linguistics	Descriptive linguistics	Deliberative
Affiliation	Terminology	Semiology	Comparative linguistics
Language Assessment	Computational linguistics	Applied linguistics	Sociolinguistics
Psycholinguistics	Language Education	Language Activation	Documentation of language
Evolutionary linguistics	Neurolinguistics	Arabic linguistics	Language Development
Discourse Analysis	Morphology	Language acquisition	Forensic linguistics
Biological linguistics	Language classification	Dialectology	Stylistics

Interchangeable linguistics	Geographical linguistics	Developmental linguistics	Clinical linguistics
Language for Specific Purposes (LSP)	Interlinguistics	Grammar	Corpus Linguistics
Lexicography	Text linguistics	Statistical linguistics	Eloquence

Journal Indexing

Descriptive data about the Journal

Biannual Academic Peer-reviewed Journal on Various Language and Linguistic Issues

D.L: June 2020

ISSN Online: 2773-2886 | ISSN Print: 2773-2894

Original title: قضايا لغوية

Label in Latin letters: Qaḍāyā luġawiyaẗ

Parallel label: Linguistic Issues

Abbreviation: LIJ

Distribution: Open Access

Permission: CC BY-NC 4.0

Fees: There is no fee to publish or process the article

Publisher: Center of Scientific and Technical Research To develop Language Arabic- Linguistic Research and Arabic Language Issues Unit in Algeria

City: Ouargla

State: Algeria

Publication Periodic: Biannual

First Year of Publication: 2020

Journal Languages: Multilingual (Arabic, English, French)

وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية بالجزائر

Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria

LINGUISTIC ISSUES is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License Based on a work at this website.

Copyright ©linguistic issues 2024 - All Rights Reserved
https://urlclaa.dz

This content is Open Access

تطبيق قضايا لغوية

ANDROID APP ON Google Play

SCAN ME

منشورات وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية في الجزائر

Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria Publications

Journal Contact Information

Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria
National Road 49 Ghardaya Road, P.O. P.O. 07 Mailing Kasdi Merbah
University of Ouargla, Postcode 30063
Faculty of Arts and Languages, Ouargla, Algeria

Phone/Fax

21329719361+

Email

contact@qadaya-lugawiyat.dz

Website

https://qadaya-lugawiyat.dz

ASJP Page

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/872

ISSN 2773-2894 / E-ISSN 2773 – 2886

Journal's Publishing Policy

The Journal "**Qadaya-Lugawiyat**" receives various scientific works dealing with a language or linguistic issue. The journal publishes the original works that have undergone an peer review process that demonstrates their eligibility for publication in conformity with the terms and policies of peer review and publication in the journal.

The peer review process takes place exclusively through the Algerian scientific journals platform (ASJP).

1. Journal's Publishing Conditions:

Each article submitted for publication shall meet the following requirements:

The Journal publishes research on various language and linguistic issues in three languages (Arabic, English and French) with the following requirements:

– Originality of the article submitted for publication so that it has not previously been published in any way, and that it does not derive from one of the author's previous published works.

– Adherence to recognized scientific and academic standards in research, through substantive processing and care for documentation and novelty in submission with good use of sources and references.

– Writing search in line (Sakala Majala) Size: 14 for body and 12 for margins, sent in doc file form with extension (.docx)

– Inclusion of drawings, tables and forms attached to the search in photo form.

– The researcher's obligation to make adjustments if requested by the reviewers, providing the Journal with an amended version.

– Attach the article to a summary not exceeding 300 words.

– Include referrals in the body of the article in parentheses according to the style of the American Psychological Association (APA)

– Attach the article to the reference list in the latest search according to the format described in the Journal template.

– The article should not be less than 10 pages, and not more than 25 pages.

– Note: The article is rejected before it is submitted to the reviewers if the author does not comply With Journal Template. .

- Scientific Article shall be submitted through ASJP Platform.

2. Overall publishing policies:

- The Journal has the right to refuse to publish any work if it does not comply with the Journal's publishing policy, requirements and ethics.

- The Journal has the right to amend or delete language language in accordance with the conditions and rules of publication.

- Editors have the right to make some adjustments on the board of the article, including language and technical correction, elimination of repetition and clarification of what is needed.

The Journal provides both electronic and paper publishing services.

- Every contributing researcher in the Journal can request a paper copy of the number that includes his work whenever copies are available.

The Journal publishes two issues a year, the first in June and the second in December.

- In addition to the two fixed issues, the Journal may issue a special issue if necessary.

- The Journal is bound by the principle of separation between arbitrators and authors, the arbitrator cannot be among the authors in the Journal.

- The Journal adheres to the periodicity and continuity of publishing on time.

- The copyright of the works published in the Journal "**Qadaya-Lugawiyat**" The author has no right to dispose of his work - after publication - in any way except with the written authorization of the editor.

- If necessary, the author has the right to obtain a certificate of publication.

Privacy Policy

Names and e-mail addresses listed on the journal site are used exclusively for specific purposes.

1. Cookies: the journal website uses cookies, which are limited data about users' preferences such as search words, pages visited, and pages that are most frequently visited and favored by users. This data helps the journal site meet users' needs and develop the site's services and content. The journal also records the IP address, which is a number that can identify each computer using the Internet.

2. Open access: the journal website ensures users can access, download and print articles **free** of charge so that they are widely available and copyright is preserved.

3. Copyright and Licensing: All rights reserved for "Lingual issues" journal and the author has no right to republish his work in any form without consulting the editorial board of the journal.

The journal applies the Creative Commons License, classifier ratios, non-commercial 4.0 International (CC by-NC 4.0) this license allows any user to download, print, reuse, archive and distribute the article, as long as the authors and source of the work are referred to. The license ensures that the article will be as widely available as possible and can be included in any scientific archive with reference to the author and source.

4. Publication fees: The journal is free for non-profit and does not require fees for scientific publication or for processing articles.

5. Spoofing policy: the submitted articles must be authentic, unpublished or submitted for publication elsewhere, and must contain valid, unimpressionable quotes; the editorial board would refuse to publish any work in which it found a scientific theft at any stage of publication.

We respect and ask you to respect the intellectual property of others; If you believe that a business belonging to you has been copied in a manner that may constitute copyright infringement, please provide us with sufficient information to establish that you are the original employer, copyright owner or authorizer for appropriate action.

6.Google Analytics: The site contains some components sent by Google Analytics, a network congestion analysis service provided by Google; this service collects and manages cookies anonymously by code installed on the pages of the site to monitor and analyze information about how the site is used and improve its performance.

Publication Frequency

The journal is issued regularly according to fixed and specific dates twice a year, as shown in the following table:

First issue	15 June
Second issue	15 December

Notice : In addition to the two fixed issues, a special issue may be published when necessary.

Paper Submission

Submit papers and peer review process takes place exclusively through **the Algerian scientific journals platform (ASJP)**.

ASJP
Algerian Scientific Journal Platform

If you would like to submit your paper, Please visit the following link:

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/872

Notice

If you encounter any difficulties in submitting your paper, you can view the submission guidelines by visiting the following link:

https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/Submission_Guidelines

Before submitting your paper, please ensure that you agree to the journal's policies, described above.

Also, you must ensure that you agree to the usage agreement described through the following link:

https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/Usage_Agreement

Publishing ethics

Qadaya-Lugawiya" journal publishes original works that have undergone arbitration and are eligible for publication in accordance with the journal's arbitration and publishing terms and conditions.

The journal seeks to provide its readers with quality and originality works of high scientific and knowledge value.

To achieve this, the journal is committed to the principles of publishing ethics to prevent the wrong practices that can occur in this section, by following the Code of Conduct and the guidelines of best practices that concern the editors of the journals, which were approved by the Council of the Publishing Ethics Committee (COPE) on the date of: March 07, 2011 (the blog and more details can be found at: https://publicationethics.org).

As publishing in "Qadaya-Lugawiya" journal is subject to the highest standards of ethical discipline, from which a set of moral obligations, responsibilities and obligations fall on the parties to the publication process, which must be fulfilled for the best conduct of publication in the journal, in the manner and in which it is predetermined.

For more details about the journal's publishing ethics, please see the content of the following link: https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/Publishing_ethics

Table of contents

No	Title of the article	Page
01	The Syntactic and Semantic Function of Question Particles **Hasan Mohammed Hasan Mfreg**	34-44
02	The Elements of the Historical Dictionary of the Arabic Language by August Fischer (1865-1949) **BOUKHIRA ATALLAH**	45-56
03	Dependent path message in achieving the first division into the private, the public, the common, and the interpreted Authored by the scholar Essam al-Din Ahmad ibn Mustafa, the famous Tashkobri Zadeh (D: 964 AH) (study and verification) **Ibrahim Ahmed Mohamed Safi** **Fahd Dirham Mohammed Al-Ghanimi**	57-106
04	A BRIEF EVALUATION OF HIJĀʾ (SATIRE) DEVELOPMENT IN ANCIENT ARABIC POETRY **Layla DARWISH**	107-114
05	Integration of Corpus into Teaching Arabic Language in Southwest, Nigeria **Ibrahim Akorede Hammed**	115-134

LINGUISTIC ISSUES

ISSN Online: 2773-2886 | ISSN Print: 2773-2894

A biannual peer reviewed academic non-profit and open access journal on Various Language and Linguistic Issues

Article title: The Syntactic and Semantic Function of Question Particles

Author(s): Hasan Mohammed Hasan Mfreg

Source: Linguistic Issues Journal(LIJ) | مجلة قضايا لغوية, Vol. 5, No. 2, (June 2024), PP34-44

Publisher: Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL) - Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)

Url: https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/article/view/140

How to cite(APA): Mfreg, H. M. H. (2024). The Syntactic and Semantic Function of Question Particles. مجلة قضايا لغوية | Linguistic Issues Journal, 5(2), 34–44. https://doi.org/10.61850/lij.v5i2.140

Usage Agreement: By using the LIJ journal you are indicating your acceptance of the Terms & Conditions of Use, available at: https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/Usage_Agreement

Qaḍāyā luġawiyaẗ (Linguistic Issues) is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License**

This content is **Open Access**

Disclaimer

The opinions expressed in the texts published are the author's own and do not necessarily express the views of the Editorial team of the Journal of **Qaḍāyā luġawiyaẗ** (Linguistic Issues)

The Authors assume all responsibility for the ideas expressed in the materials published

Authors warrant that the rights of third parties will not be violated and that the publisher will not be held legally responsible should there be any claims for compensation

Copyright reserved to the author © 2024

Qadāyā luġawiyaẗ (Linguistic Issues)

Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL)

Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)

For more information about LIJ, please visit: https://qadaya-lugawiyat.dz or contact us: contact@qadaya-lugawiyat.dz

الوظيفة التركيبية والدلالية لأدوات الاستفهام

The Syntactic and Semantic Function of Question Particles

د. حسن محمد حسن مفرق *
جامعة أم القرى – كلية اللغة العربية وآدابها - المملكة العربية السعودية

Dr. Hasan Mohammed Hasan Mfreg
Umm Al_Qura University - College of Arabic Language and Literature - Kingdom of Saudi Arabia

hasan.1398@gmail.com

تاريخ استلام المقال:2023/12/13	تاريخ القبول: 2024/02/11	تاريخ النشر:2024/06/15

ملخص

هذا البحث يفصّل في أدوات الاستفهام، تلك الأدوات التي تقوم بوظيفة دلالية تتضح من خلال معناها واستعمالها داخل جملة الاستفهام. كذلك لها وظيفة مهمة في التركيب؛ وهي الربط، سواء أكان ذلك الربط بين العناصر اللغوية داخل جملة الاستفهام أو بين جملتي الاستفهام وجوابه. من خواص هذه الأدوات أنه يسأل بها عن مستفهم عنه يجب ذكره في جملة الجواب. هذا المسؤول عنه هو صاحب الموقع الإعرابي وليست الأداة، فالأداة ما هي إلا وسيلة للكشف عن المسؤول عنه. بهذا يظهر أن الأولى اعتبارها مجرد أدوات لها بُعْدٌ أسلوبي وليست أسماءً يلزم تحديد موقعها الإعرابي.

الكلمات المفاتيح: الاستفهام؛ الربط؛ الدلالة؛ التركيب.

Abstract

This research details the question particles, those tools that perform semantic functions that are clear through their meanings and their uses within question sentences. They have also an important structural function; It is the cohesion, whether it is between linguistic elements within the question sentence or between the question sentence and its answer. One of the properties of these tools is that they ask about unknown words, which must be mentioned in the answer of sentences. That particles have syntactic positions within the answer sentences not the question words which have the syntactic positions. Thus, I recommend to regard question paticles as mere tools that have a stylistic dimension and are not names whose syntactic position must be determined.

Keywords: Question; Cohesion; semantic; structureand definition.

* المؤلف المرسل: د. حسن محمد حسن مفرق البريد الإلكتروني: hasan.1398@gmail.com

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

1. مقدمة

الاستفهام مصدر استفهم وحقيقته طلب الفهم. (الأنصاري، 2005، 1/ 19) أي إنّ أسلوب الاستفهام يستعمل للاستعلام عن مجهول غير معلوم للمستفهم باستخدام إحدى أدوات الاستفهام. ينقسم إلى استفهام حقيقي ومجازي، لكنَ الذي يعنينا في هذا البحث هو أسلوب الاستفهام في بعده الحقيقي لا المجازي. الاستفهام المجازي لا يهدف إلى معرفة مجهول للمتكلم وإنما غرضه الوصول لمعانٍ أخرى مثل: التوبيخ، التقرير، الإنكار، التهديد، الأمر، التحضيض، النهي، الدعاء، التكثير، التمني، التأكيد وغيرها من المعاني البلاغية.

قام النحو العربي على نظرية الإعراب المرتبطة بالعمل. بناءً على ذلك كانت نظرة النحاة للأدوات اللغوية متضاربة بين اعتبارها أسماء لها موقع من الإعراب أو حروف لا موقع لها. نجد النحاة يعتبرون بعض أدوات الاستفهام أسماء وبعضها حروفا وهما كلمتا: (هل والهمزة) فيعتبرونهما حرفان مبنيان لا محل لهما من الإعراب. (الراجحي، 2018، 76)

في هذا البحث سأسلط الضوء على دور هذه الأدوات في الجملة من الناحية التركيبية والدلالية بعيدا عن النظر للإعراب. هذا المنظور ساعدني على الوصول لحقيقة هذه الأدوات التي لن تنقسم لأسماء أو حروف، بل هي مجرد صيغ جامدة لها دور دلالي وتركيبي في بناء جملة الاستفهام وجوابها.

أشهر أدوات الاستفهام هي: الهمزة، هل، مَن، ما، كم، كيف، أين، متى وأي. هناك أداتان أخريان لكنهما لا تستعملان في العربية المعاصرة وهما: (أيان وأنّى)، مع ذلك فلكل منهما وظيفة دلالية وتركيبية تشترك فيها مع بعض الأدوات. أدوات الاستفهام هي صيغ جامدة لها وظيفة أسلوبية داخل الجملة. هذه الوظيفة تجعلها أداة ربط أسلوبية تحيل الجملة من الوضع الإخباري إلى الوضع الإنشائي مكوّنة ما يسمى بأسلوب الاستفهام. إذًا هذا المنظور المختلف سيدخل تلك الأدوات في إطار أدوات الربط ويخرجها من تصنيف أغلبها كأسماءٍ يلزم أن يكون لها موقع إعرابي. الأسماء وحدها وما يقوم مقامها[1] يجب أن يكون لها موقع إعرابي داخل التركيب، أما الأدوات فوظيفتها مختلفة، وأهم وظيفة لها هو الربط بين عناصر التركيب. هذا الربط يكون داخل الجملة نفسها وكذلك بين جملتي الاستفهام والجواب. يجوز في أدوات

[1]. يقوم مقام الاسم مركبات تقع موقع الاسم الإعرابي داخل الجملة كالمركب الإضافي والوصفي والتمييزي والعددي ...الخ

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

الاستفهام أن تدخل على تركيب إسنادي اسمي أو فعلي وبعضها يليه فقط لفظ مفرد (عنصر اسمي). فيما يلي سأعرض الأدوات مبيّنا وظيفة كل أداة داخل التركيب ومحددا استعمالها الدلالي.

2.الوظائف الدلالية والتركيبية لأدوات الاستفهام

الهمزة أداة استفهام تستلزم جوابا بـ (نعم) أو (لا) كقولنا: (أمحمد حاضر؟) (أفعلت كذا؟). يجوز أن يليها كما . رأينا . تركيب إسنادي اسمي أو فعلي. أداة الاستفهام؛ الهمزة هي التي أحالت الجملة من جملة خبرية إلى إنشائية، والجواب بالإثبات أو النفي هو ما استدعته تلك الأداة، لذا فهي وسيلة ربط داخل الجملة الاستفهامية[1] لأن الأسلوب الاستفهامي ما تكوّن إلا بها. كذلك هي وسيلة ربط بين الجملة الاستفهامية وجوابها لأن الجواب ما كان ليرتبط بجملة الاستفهام إلا من خلال الهمزة. جواب الاستفهام في ظاهره ليس إلا كلمة الإثبات أو النفي، ولكن في الحقيقة هناك بعدها تركيب إسنادي محذوف يفهم من خلال التركيب الموجود في السؤال. حين تقول في جواب (أمحمد حاضر؟): (نعم.) فهناك تركيب إسنادي اسمي محذوف والتقدير: (نعم، محمد حاضر.). أما حين تقول: (نعم) في جواب (أفعلت كذا؟) فالتركيب الإسنادي المحذوف هو فعلي تقديره: (نعم، فعلته.)، وإن كان الجواب بـ (لا) فتقدير الجواب المحذوف هو: (لا، لم أفعله.). إن ولي الهمزة تركيب إسنادي منفي كقولنا: (ألم تحضر كتابك؟) و (أليس محمد حاضرا؟) فالجواب بالإثبات يكون بـ (بلى) والتقدير حينها يكون (بلى، أحضرته.) و (بلى، هو حاضر.) أما الجواب بالنفي فيكون بـ (نعم) والتقدير حينئذ يكون: (نعم، لم أحضره.) و (نعم، ليس محمد حاضرا.).

تشابه الهمزة في المعنى أداة الاستفهام (هل). السؤال بـ (هل) يتطلّب أيضا جوابا بالنفي أو الإثبات كقولنا: (هل محمد حاضر؟) أو (هل حضر محمد؟). جواب الجملتين الاستفهاميتين يكون بـ (نعم) أو (لا) ويفهم المحذوف بعدهما من خلال مضمون السؤال، فيكون التقدير: (نعم، محمد حاضر.) و (نعم، حضر محمد.). كما تشترك (هل) مع الهمزة في الوظيفة الدلالية فكذلك تشاركها وظيفتها التركيبية بكونها أداة ربط أسلوبية داخل جملة الاستفهام وأداة ربط بين جملتي السؤال والجواب. تختلف عن الهمزة تركيبيا في أنه لا يجوز أن يليها إلا تركيب إسنادي مثبت لا منفي.

[1]. اعتبرتها جملة استفهام مع أنه . كثيرا . لا يظهر أنها تحوي تركيبا إسناديا مكتملا لأن الأصل أن هناك تركيبا إسناديا ظاهرا أو مقدرا كله أو مقدرا أحد عناصره؛ وعنصر التركيب المقدّر تدل الأداة على موقعه وليست هي صاحبة الموقع.

CC BY NC
E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

اعتبر النحاة الهمزة و (هل) حرفي استفهام بينما بقية أدوات الاستفهام اعتبروها أسماء. الأسماء يلزم أن يكون لها موقع إعرابي، لذلك مضوا يعربونها كما يعربون أي اسم. يقول ابن هشام مؤكدا اسمية إحدى أدوات الاستفهام وهي (كيف): "وهو اسم لدخول حرف الجر عليه بلا تأويل في قولهم: (على كيف تبيع الأحمرين) ولإبدال الاسم الصريح منه نحو: (كيف أنت؟ أصحيح أم سقيم؟) وللإخبار به مع مباشرته الفعل في نحو: (كيف كنت؟) فبالإخبار به انتفت الحرفية وبمباشرة الفعل انتفت الفعلية." (الأنصاري، 2005: 1/ 229) يرى ابن هشام اسميتها لدخول حرف الجر عليها، وحرف الجر لا يدخل إلا على اسم. هذا في رأيي. ليس دليلا على اسميتها، لأن حرف الجر[1] قد يدخل على الحروف كقولنا: (أخذت الكتاب من على الطاولة)، ولا أحد يقول إن (على) اسم لأنها سبقت بحرف الجر (من). بالطبع التأويل هو وسيلة النحاة للخروج من مثل هذه الاستعمالات التي تخالف قواعدهم لذلك يقولون بتأويل حرف الجر باسمٍ تقديره (جهة). الذي أراه هو أن حرف الجر لم يدخل على أداة الاستفهام لأنها اسم، بل لأنها تسأل عن الاسم الذي يلزم أن يسبق بهذه الأداة في جملة جواب الاستفهام. لو قلنا مثلا: (بكم اشتريت الكتاب؟) فهذه (الباء) التي سبقت أداة الاستفهام لا بد من ذكرها في الجواب قبل الاسم المسؤول عنه، وهو (درهم) في قولنا: (اشتريته بدرهم). أداة الاستفهام (كم) ليست الاسم الذي يقع في محل الجر وإنما أداة استفهام عن اسم مستفهم عنه يظهر في الجواب وقبله حرف الجر الذي سبق أداة الاستفهام. كذلك لو قلنا: (من أين اشتريت سيارتك؟) فحرف الجر (من) هو الذي يلزم أن يسبق الاسم المستفهم عنه في الجواب كقولنا: (اشتريتها من المعرض.). إذًا فدخول حروف الجر على أدوات الاستفهام ليس دليلا على اسميتها بل هو حرف سبق الأداة التي يستفهم بها عن مجهول سيذكر في جواب الاستفهام. دليل ابن هشام الآخر على اسميتها هو وقوعها إعرابيا موقع الاسم، وهذا قول سيتضح عدم صحته في حديثي المفصل عن كل أداة ووظيفتها من الناحية التركيبية داخل أسلوب الاستفهام.

مما سبق نستطيع أن ندرك سبب اعتبار النحاة لها أسماء، وهو حرصهم على تحديد الموقع الإعرابي للكلمة داخل الجملة. كانوا يعلمون أن الجملة لا تقوم إلا بتركيب إسنادي يتكون من مبتدأ وخبر أو فعل وفاعل قد يليهما عناصر إلحاقية، ولما لم يجدوا العنصر المفقود اعتبروا أداة الاستفهام التي تسأل عنه هي صاحبة الموقع الإعرابي. لم يدركوا أن أسلوب الاستفهام هو نمط مختلف عن الأنماط المعتادة

[1]. استخدمت مصطلح حرف الجر لأني في إطار التعليق على رأي ابن هشام الذي يستخدم هذا المصطلح. أنا أفضل مصطلح أداة الجر.

لبناء الجملة، إذ إنّ أحد عناصر التركيب مجهول تسأل عنه أداة الاستفهام ويلزم ظهوره في جملة الجواب. هنا يظهر تناقضهم أثناء وصف أدوات الاستفهام كما نرى مثلا لدى ابن يعيش الذي يعتبر (كم) الاستفهامية كناية عن العدد المبهم "والاستفهام يكون بالمبهم ليشرح ما يسأل عنه وليس الأصل في الإخبار الإبهام ولذلك كان في الخبرية شيء من أحكام الاستفهام ...وهي في كلا الموضعين اسم مبني على السكون...". (ابن يعيش، 8/ 125) إذًا فقد كانوا يلاحظون أنها ألفاظ مبهمة ليست لها خواص الاسم في كونه مكملا للتركيب في الدلالة على معنى مفيد، لكنّهم في نفس الوقت أرادوا من نمط جملة الاستفهام أن يكون كبقية أنماط الجملة العربية في كونه يلزم ذكر أو تقدير عناصر التركيب داخل الجملة. أي إنهم لا يقبلون فكرة اختلاف تركيب جملة الاستفهام عن تركيب بقية الجمل الخبرية. إنّ جملة الاستفهام ذات نمط مختلف لأنه يلي أداة الاستفهام تركيب إسنادي أحد عناصره مجهول وغير موجود إلا في جملة الجواب. هذا العنصر يتم الاستفهام عنه بأداة خاصة تتصدّر جملة الاستفهام وهي أداة استفهام.

الذي أراه هو اعتبار جميع أدوات الاستفهام مجرد أدوات ربط أسلوبي تفيد معنى الاستفهام عن شيء ما. بهذا الاعتبار لن نكون ملزمين بمعاملتها معاملة الأسماء في محاولة تحديد موقعها الإعرابي، لأن الأدوات ما هي إلا صيغ جامدة لها وظيفة دلالية وتركيبية داخل الجمل. في ما يلي سأتطرق لبقية أدوات الاستفهام التي رأى النحاة أنها أسماء، ثم أبيّن دورها الدلالي والتركيبي ليتبين لنا أأسماء هي أم حروف بتعبير النحاة.[1] بقية أدوات الاستفهام التي اعتبرها النحاة أسماء هي: مَن، ما، كم، كيف، أين، متى، أيان، أنّى وأي. سأتحدث عنها بالتفصيل تباعا.

(مَن) هي أداة استفهام عن العاقل. حين تقول: (مَن حضر؟) فأنت تسهل عن ماهية الشخص الذي قام بالفعل. هذه الأداة يستفهم بها عن اسم مجهول يجب ذكره في جملة جواب الاستفهام. يليها تركيب إسنادي فعلي كالمثال السابق أو عنصر اسمي؛ مبتدأ يطلب خبرا كقولنا: (من الحاضر؟). التركيب الإسنادي الفعلي في المثال الأول هو (حضر) وفاعله المستتر هو المسؤول عنه ويلزم أن يذكر في الجواب،

[1]. لا أتفق مع تصنيف النحاة للعناصر اللغوية إلى أسماء وأفعال وحروف، بل أرى أن الأولى تصنيف عناصر اللغة إلى اسم وفعل وأداة. الحروف أراد بها النحاة تلك الأدوات التي تستعمل للربط بين العناصر داخل التركيب، وتسميتهم لها بالحروف هي لكونها لا تقع في موقع إعرابي. أنا أرجح مصطلح الأداة لأن مصطلح الحروف الذي أرادوه يلبس بمصطلح الحرف كعنصر مورفيمي داخل الكلمة.

CC BY NC
E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

أما في قولنا: (من الحاضر؟) فالسؤال هنا هو عن خبر المبتدأ المذكور في السؤال. مما سبق أستطيع القول إن أداة الاستفهام (مَن) ليست اسما .كما ذكر النحاة .بل هي أداة ربط أسلوبي ارتبطت مع ما بعدها ليدل التركيب على معنى الاستفهام عن عاقل مجهول. إذًا ليست الأداة في موقع رفع فاعل في قولنا (مَنْ حضر؟) وليست في موضع رفع خبر في قولنا: (من الفائز؟). إنما هي أداة يستفهم بها عن ماهية اسم مجهول، وذلك الاسم المقدر هو الذي يقع في موقع الفاعل في جواب السؤال الأول وفي موقع الخبر في جواب السؤال الثاني. على هذا فلو قلنا: (من صاحبَ محمدٌ؟) فالمفعول به ليس أداة الاستفهام وإنما هو الشيء المسؤول عنه الذي لم يظهر في السؤال لكنّه سيظهر حتما في الجواب: (صاحبَ محمدٌ عليا.) على سبيل المثال. كذلك لو قلنا: (بمَن التقى محمد؟) فأداة الاستفهام ليست في محل جر بحرف الجر وإنما هي أداة استفهام عن ذلك المجرور بـ (مَنْ) والذي سيظهر في الجواب كما في قولنا: (التقى محمد بجاره.). مما سبق ندرك أن أداة الاستفهام ليست اسما لتكون في موقع إعرابي داخل جملة الاستفهام، وإنما صاحب الموقع الإعرابي هو الاسم الذي يلزم ذكره في جملة الجواب. في الأمثلة السابقة وجدنا أداة الاستفهام تسأل عن ماهية الخبر، الفاعل، المفعول به أو التالي لحرف الجر[1]. قد يقول قائل بأن جملة الاستفهام على هذا التفسير ستكون ناقصة لأنه لا يوجد فيها الخبر أو الفاعل أو المفعول، وأقول هذه طبيعة جملة الاستفهام لأنها ليست جملة خبرية مكتملة العناصر وإنما هي جملة يسأل فيها عن عنصر غير معلوم لا يظهر إلا في الجواب. قد يكون هذا العنصر المجهول مبتدأ، خبرا، فاعلا، مفعولا، تاليا لحرف الجر أو مضافا إليه.

تعتبر (ما) أداة استفهام يسأل بها عن غير العاقل. تدخل على عنصر اسمي مثل: (ما عملك؟) وعلى التركيب الإسنادي الفعلي مثل: (ما يعجبك؟). هذه الأداة يسأل بها عن عنصر اسمي مجهول موقعه الإعرابي خبر أو فاعل أو مفعول به كقولنا: (ما عملك، ما يعجبك وما شربت؟). جواب الأسئلة السابقة سيحدد ماهية ذلك العنصر الاسمي المجهول والتقدير: (عملي مهندس، يعجبني السفر وشربت عصيرا). إذًا لا حاجة لجعل أداة الاستفهام في محل رفع خبر أو فاعل أو في محل نصب مفعول به لأنها أداة تستدعي عنصرا اسميا يقع تلك المواقع وليست هي ذلك العنصر.

يجوز أن تسبق (ما) الاستفهامية بأدوات الجر المختلفة وحينها تحذف ألفها وتتصل بتلك الأدوات. من الأمثلة على ذلك قولنا: (لِم حضرت؟) وهي حينئذ بمعنى (لماذا) التي سيأتي الحديث عنها، ومثل: (بِم كتبت؟) و (علام ركبت؟) وغيرها. في هذه الأمثلة لا تدخل أداة الاستفهام إلا على تركيب إسنادي فعلي كما

[1]. أسمّي التالي لحرف الجر مع حرف الجر بالمركب الحرفي الذي يلزم أن يكون مركبا إلحاقيا داخل تركيب إسنادي فعلي.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

في الأمثلة السابقة أو ما يقوم مقامه مثل: (بِم أنت كاتب؟) لأن أدوات الجر لا توجد إلا داخل تركيب إسنادي فعلي أو ما يقوم مقامه. المسؤول عنه سيكون في الجواب تاليا لأداة الجر التي سبقت أداة الاستفهام مثل: (حضرت لرغبتي في مقابلتك، كتبت بالقلم وركبت على الحصان). أداة الجر (اللام) قد ينوب عنها أي لفظ تعليل آخر مثل: (بسبب، لأجل، لأنّ).

يدخل مع (ما) في الوظيفة أداة استفهام كثيرة الاستخدام وهي: (ماذا). هذه الأداة يسأل بها عن ماهية غير العاقل وهي (ما) الاستفهامية ذاتها إلا أنه يليها أداة الإشارة فتصبح معها كلمة واحدة. تدخل (ماذا) على التركيب الإسنادي الاسمي مثل: (ماذا أنت فاعل؟) وعلى التركيب الإسنادي الفعلي كقولنا: (ماذا يعجبك وماذا تكتب؟). جواب الأسئلة السابقة سيحدد ماهية ذلك العنصر الاسمي المسؤول عنه والتقدير: (أنا مسافر، يعجبني السفر وأكتب رواية). كما قلنا في (ما) نقول في (ماذا)، فلا حاجة لجعل أداة الاستفهام في محل رفع خبر أو فاعل أو في محل نصب مفعول به لأنها أداة تستدعي عنصرا اسميا يقع تلك المواقع وليست هي ذلك العنصر. إذا دخلت لام الجر على أداة الاستفهام (ماذا) فذلك يحيلها لأداة استفهام كثيرة الاستعمال يسأل بها عن السبب. وهي كذلك تدخل على التركيب الإسنادي الاسمي مثل: (لماذا محمد غاضب؟) والفعلي مثل: (لماذا غضب محمد؟). جواب السؤال لابد أن يشتمل على أداة تعليل كقولنا: (محمد غاضب لأنه خسر أمواله.) و (غضب محمد بسبب تجاهلنا له.).

من أدوات الاستفهام (كم)[1] التي يسأل بها عن العدد. يقع بعدها العنصر الاسمي الذي موقعه مبتدأ ويطلب خبرا هو المسؤول عنه كقولنا: (كم سعر الكتاب؟). يقع بعدها كذلك التركيب الإسنادي الفعلي كقولنا: (كم حضر؟، كم قرأت؟). الجواب في الجمل السابقة سيشمل المسؤول عنه سواءً أكان خبرا، فاعلا أم مفعولا مثل: (السعر عشرون ريالا، حضر طالبان، قرأت كتابا.). على هذا فأداة الاستفهام (كم) ليس لها موقع إعرابي بل هي أداة يستفهم بها عن عنصر اسمي هو صاحب الموقع الإعرابي المسؤول عنه. يجوز ألا يليها المعدود كما في الأمثلة السابقة كما يجوز أن يليها كما في الأمثلة الآتية: (كم ريالا السعر؟، كم طالبا حضر؟ وكم كتابا قرأت؟) وتكون صيغته نكرة منصوبا. كما يجوز أن يسبق المعدود أداة جر كقولنا: (كم من طالب حضر؟ وكم من كتاب قرأت؟).

[1].هذا البحث مناطه أدوات الاستفهام لذا لن أتطرق لـ (كم) الخبرية، إذ هي أداة مختلفة تكون في الجملة الخبرية لإفادة التعجب المقرون بمعنى التكثير كقولنا: (كم بلد سافرت!).

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

(كيف) أداة استفهام يسأل بها عن كيفية وحال شيء ما. يليها الاسم المفرد كقولنا: (كيف الطبيب؟)، ويليها كذلك التركيب الإسنادي الفعلي كقولنا: (كيف حضرت؟). المسؤول عنه في المثال الأول هو الخبر فالجواب يكون: (الطبيب ماهر.)، بينما المسؤول عنه في المثال الثاني هو الحال فيقال في الجواب: (حضرت راكبا.). بناءً على ما سبق فـ (كيف) أداة استفهام وليست اسما حتى يكون لها موقع من الإعراب كما هو معروف في النحو.

من أدوات الاستفهام أداة يسأل بها عن المكان وهي (أين). يليها عنصر اسمي مثل قولنا: (أين القلم؟) وتركيب إسنادي فعلي مثل: (أين سافرت؟). المسؤول عنه هو ظرف مكاني أو أي لفظ أو مركب يحدد مكان المستفهم عنه. يظهر هذا المسؤول عنه المجهول في الجواب مثل: (القلم معي، القلم مفقود.) (سافرت خارج البلد، سافرت الكويت.). إذًا فأداة الاستفهام (أين) لا موقع لها من الإعراب لأنها ليست اسما وإنما هي أداة تكوّن أسلوب استفهام يسأل عن المكان المجهول المسؤول عنه والذي حتما سيظهر في جملة الجواب.

(متى) هي أداة استفهام يسأل بها عن زمن حدوث شيء. يليها الاسم المفرد كقولنا: (متى الموعد؟)، ويكون المستفهم عنه هنا هو الخبر الذي يظهر في الجواب حين نقول: (الموعد المساء.). ويليها التركيب الإسنادي الفعلي كقولنا: (متى تسافر؟)، ويكون المسؤول عنه ظرفا زمانيا أو ما يقوم مقامه في الدلالة على الزمن كما في الجواب: (أسافر يوم الجمعة أو أسافر مساءً.). ككل أدوات الاستفهام السابقة، نلاحظ أن (متى) ليست . كما يقول النحاة . اسم استفهام في محل نصب على الظرفية الزمنية بل هي أداة استفهام تستدعي أن يشتمل الجواب على ذلك الظرف الزماني أو ما يقوم مقامه في الدلالة على زمن معيّن لوقوع الحدث المسؤول عن زمنه. هناك أداة استفهام أخرى تأتي بمعنى (متى) لكنّها . كما أسلفت . غير مستعملة في عربيتنا المعاصرة وهي (أيان)، وقد وردت في قوله تعالى: ﴿يسأل أيان يوم القيامة﴾. (القيامة: 6) هذه الأداة لا تستعمل إلا للسؤال عن حدث مستقبلي فلا يستفهم بها عن الماضي. (السيوطي، 1998: 2/ 450) تأتي كذلك أداة أخرى غير مستعملة في العربية المعاصرة بمعنى (متى) وهي (أنّى) مثل: (أنّى تذهبون؟). إلا أنها أيضا تأتي بمعنى (أين) في مثل: (أنى لك هذا الكرسي؟) وبمعنى (كيف) في مثل قولنا: (أنّى يكون له هذا القصر؟). وهاتان الأداتان تشتركان في الوظيفة الدلالية والتركيبية مع الأدوات اللتين تأتيان بمعناها.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

أداة الاستفهام (أي) تطلب تحديد نوع ما يليها من أسماء. لو قلت: (أي رجل أنت؟) فالسؤال هنا كأنه: (من أي أنواع الرجال أنت؟). إذًا اللفظ الذي يليها هو لفظ عام لا تخصيص فيه، لكنه يفترض أن يتم التخصيص والتحديد لنوع المسؤول عنه في جملة جواب الاستفهام. هذه الأداة لا تكون مستقلة كبقية الأدوات، بل يلزم إضافتها إلى عنصر اسمي يليها. يأتي بعدها اسم مفرد كقولنا: (أي الكتب أنفع؟) والمسؤول عنه موقعه مبتدأ كما يظهر في الجواب: (كتاب الله أنفع.) أما في قولنا: (أي باحث أنت؟) فالمسؤول عنه في موضع الخبر كما يظهر في الجواب: (أنا لغوي.). يأتي بعد (أي) والاسم الذي يليها تركيب إسنادي فعلي كقولنا: (أي طالب حضر؟ أي كتاب قرأت؟ أي يوم ألقاك؟ أي مكان نلتقي فيه؟) والمسؤول عنه المجهول في الأمثلة السابقة هو الفاعل الذي يظهر في قولنا: (حضر المجتهد.) والمفعول به في قولنا: (قرأت المفصّل.) وظرف الزمان في قولنا: (ألقاك يوم الجمعة.) وظرف المكان في قولنا: (نلتقي أمام المسجد.). كما نلاحظ فـ (أي) أداة استفهام عن مسؤول عنه مجهول تختلف مواقعه الإعرابية بحسب موقعه في جملة الجواب، وليس الموقع الإعرابي للأداة التي يستفهم بها عن ذلك المسؤول عنه.

جميع أدوات الاستفهام ذكرت أنها لا بد أن تكون متلوّة بعنصر اسمي أو تركيب إسنادي ولكن هذا يكون في جمل النظام وليس في الجمل داخل النص. داخل النص قد تأتي أدوات الاستفهام مفردة دون أن يليها عنصر اسمي أو تركيب إسنادي، بشرط أن يكون معنى السؤال مفهوما من خلال سياق المقال قبله. مثال على ذلك لو افترضنا أن الحوار التالي داخل نص قصصي:

(- أنا لا أؤمن أن البشر متساوون.

- لماذا؟

- لأن هناك حفنة من البشر فاحشة الثراء تتحكم في مصائر الأغلبية المسحوقة.

CC BY NC
E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

- كيف؟

- ألا تعلم أن كل شركات العالم تعود ملكيتها لخمس شركات كبرى يملكها بضعة أفراد؟)

كما نلاحظ فهناك استعمال لأداتي استفهام مفردتين كونتا أسلوبي استفهام وهما (لماذا وكيف)، ومعناهما معلوم وتام الفائدة من خلال السياق المقالي والتقدير: (لماذا لا تؤمن أن البشر متساوون؟) و (كيف يتحكمون في مصائر الأغلبية؟).

3.خاتمة

في هذا البحث ظهر لي أن أدوات الاستفهام مجرد صيغ جامدة لإفادة معنى الاستفهام. تقوم هذه الأدوات بربط العناصر اللغوية داخل جملة الاستفهام لتكوّن منها أسلوبا متفردا في دلالته وأحكامه التركيبية. هذه الأدوات تقوم كذلك بدور تركيبي مهم، فهي الرابط بين جملتين؛ جملة الاستفهام وجملة جواب الاستفهام. أيضا توصّل هذا البحث إلى ترجيح عدم اسمية أدوات الاستفهام لأنها ليست صاحبة الموقع الإعرابي الذي ألبس على النحاة، بل الموقع الإعرابي هو للمسؤول عنه المجهول والذي يظهر في جملة الجواب.

4. المراجع

1. ابن يعيش.(د.ت). شرح المفصل. بيروت: عالم الكتب.

2. الأنصاري، ابن هشام .(2005م). مغني اللبيب عن كتب الأعاريب. تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد. صيدا. بيروت: المكتبة العصرية.

3. الراجحي، عبده. (2018م). التطبيق النحوي. ط2. طنطا: دار الصحابة للتراث.

4. السيوطي، جلال الدين.(د.ت). همع الهوامع في شرح جمع الجوامع. تحقيق: أحمد شمس الدين، منشورات محمد علي بيضون.

5.References (In Latin letters)

1- Ibn Yaish (Undated). Detailed explanation. Beirut: World of Books. (Written in Arabic)

2- Al-Ansari, Ibn Hisham. (2005AD). Mughni Al-Labib on the books of Arabs. Achieving Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid. Sidon. Beirut: Modern Library. (Written in Arabic)

3. Al-Rajhi, Abdo. (2018AD). Grammar application. 2nd ed. Tanta: Dar Al-Sahaba for Heritage. (Written in Arabic)

4. Al-Suyuti, Jalal al-Din (Undated). Hama' in explaining the plural of mosques. Investigation: Ahmed Shams El-Din, Muhammad Ali Baydoun Publications. (Written in Arabic)

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

LINGUISTIC ISSUES

ISSN Online: 2773-2886 | ISSN Print: 2773-2894

A biannual peer reviewed academic non-profit and open access journal on Various Language and Linguistic Issues

Article title: The Elements of the Historical Dictionary of the Arabic Language by August Fischer (1865-1949)

Author(s): ATALLAH BOUKHIRA

Source: Linguistic Issues Journal(LIJ) | مجلة قضايا لغوية, Vol. 5, No. 2, (June 2024), PP45-56

Publisher: Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL) - Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)

Url: https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/article/view/142

How to cite(APA): BOUKHIRA, A. (2024). The Elements of the Historical Dictionary of the Arabic Language by August Fischer (1865-1949). مجلة قضايا لغوية | Linguistic Issues Journal, 5(2), 45–56. https://doi.org/10.61850/lij.v5i2.142

Usage Agreement: By using the LIJ journal you are indicating your acceptance of the Terms & Conditions of Use, available at: https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/Usage_Agreement

Qaḍāyā luġawiyaẗ (Linguistic Issues) is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License**

This content is **Open Access**

Disclaimer

The opinions expressed in the texts published are the author's own and do not necessarily express the views of the Editorial team of the Journal of **Qaḍāyā luġawiyaẗ** (Linguistic Issues)

The Authors assume all responsibility for the ideas expressed in the materials published

Authors warrant that the rights of third parties will not be violated and that the publisher will not be held legally responsible should there be any claims for compensation

Copyright reserved to the author © 2024

Qadāyā luġawiyaẗ (Linguistic Issues)

Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL)

Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)

For more information about LIJ, please visit: https://qadaya-lugawiyat.dz or contact us: contact@qadaya-lugawiyat.dz

أركان المعجم التاريخي للغة العربية لأوغست فيشر (1865م-1949م)

The Elements of the Historical Dictionary of the Arabic Language by August Fischer (1865-1949)

د.عطاالله بوخيرة *
مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية –وحدة و رقلة- الجزائر

BOUKHIRA ATALLAH
Center for Scientific and Technical Research on Arabic Language Development
Ouargla Unit - Algeria

attallahbokh@gmail.com

تاريخ استلام المقال:2024/05/12	تاريخ القبول: 2024/06/10	تاريخ النشر:2024/06/15

ملخص

نحاول في هذا البحث استعراض أركان المعجم التاريخي لأوغست فيشر (مادة المعجم – ترتيب المداخل – الشرح والتعريف)، وكيف طبق عليها منهجه في صناعته للمعجم التاريخي، فهذه الأركان هي أساس المعجم وبدونها لا يسمى المعجم معجماً، فمادة المعجم هي المداخل التي يتكون منها المعجم، وترتيب المداخل شيء أساسي في المعاجم لأنه بدون الترتيب يكون البحث في المعجم صعباً، والشرح والتعريف من أهداف المعجم فهو وسيلة لتوضيح معاني الألفاظ.

الكلمات المفاتيح: المعجم التاريخي ; أوغست فيشر ; مادة المعجم ; ترتيب المداخل ; الشرح والتعريف.

Abstract

In this research, we try to review the pillars of the historical dictionary of August Fischer (lexicon material - arrangement of entries - explanation and definition), and how he applied his approach to them in his manufacture of the historical dictionary. The arrangement of the entries is essential in dictionaries because without the arrangement, searching in the dictionary would be difficult, and explanation and definition are among the goals of the dictionary, as it is a means to clarify the meanings of words.

Keywords: historical dictionary; August Fischer; lexicon words; order of entries; explanation and definition.

1. مقدمة

* المؤلف المرسل: د.عطاالله بوخيرة البريد الإلكتروني: attallahbokh@gmail.com

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

صناعة معجم تاريخي للغة العربية حلم لطالما راود الكثير من المفكرين والباحثين ذلك للمنزلة العظيمة التي تحظى بها اللغة العربية فهي من أعرق اللغات العالمية وأغزرها مادة ووجودها موغل في القدم، إلا أن هذا الحلم لم يتجسد على أرض الواقع لضخامة المشروع وتكاليفه الباهضة، لكن تبقى هنالك بعض المحاولات والجهود الحثيثة التي أخذت على عاتقها الخوض في المشروع الضخم للغة العربية من ذلك محاولة فيشر وضع معجم تاريخي للغة العربية سنة 1936م ذاكراً أن معجمه سيشمل اللغة العربية منذ القديم إلى نهاية القرن الثالث للهجرة، وقد أنجز من مشروعه الألفاظ من أول حرف الهمزة حتى كلمة (أبد) وتوقف بعدها المعجم لوفاة فيشر عام 1949م. وقد طبع باقتراح من مجمع اللغة العربية الذي كان يعمل معه فيشر على إنجاز المعجم، قدر تمثل في طريقة المؤلف ومنهجه وبيان مراجعه، كما يحتوي النموذج الواضح لمواد المعجم وأسلوب صياغتها وتفصيل معانيها، ولبيان منهجه ولتفصيل أوضح لطريقة فيشر نستعرض أركان المعجم (مادة المعجم – ترتيب المداخل – الشرح والتعريف)، وكيف طبق عليها منهجه ؟.

2.مادة المعجم

"مادة المعجم التاريخي كل لفظة استخدمت لدلالة معينة واكتسبت قدراً من الشيوع في الوطن العربي على اتساعه لها الحق في أن تكون من مادة المعجم ومداخله، وفي حال حملت اللفظة معنىً مقارباً أو مباعداً أو مشتركاً يشار إلى ذلك مع تحديد زمان و مكان ذلك مع الشواهد " (الخطيب، 2007، صفحة 107).

وهذا فيه إشارة إلى أن المعجم التاريخي سيجمع بين دفتيه كل الألفاظ الشائعة في الوطن العربي، والتي تحمل دلالة معينة؛ أي أن لا تكون من المهمل، أو الألفاظ غير الحاملة لمعنى كالحروف مثلا، وتدون تلك الألفاظ كمداخل للمعجم ويشار إلى أول استعمال لها بتلك الدلالة المعينة، وفي حال اكتسبت تلك الألفاظ دلالة أخرى في زمن ما، أو مكان ما يشار لذلك مع إيراد الشواهد الدالة على تغيره.

في المقدمة التي نشرت للمعجم يجيب فيشر عن سؤال افترضه مفاده، كيف يجب أن يكون معجم اللغة العربية الفصحى ملائماً للتطور العلمي في العصر الحاضر ؟.

يقول : يجب أن يشتمل المعجم على كل كلمة – بلا استثناء – وجدت في اللغة فأهم شيء ركز عليه فيشر في تصوره للمعجم هو تضمنه لكل كلمات اللغة العربية دون استثناء؛ بمعنى أنه سيضم الفصيح والمّولد والحوشي والمستنكر والغريب والعامي والدخيل والمعرّب ... ، ورصد الألفاظ من أول استعمال لها من فترة نقوش النمارة إلى القرن الثالث هجري، ولعلّ الفترة الأولى التي حددها فيشر وهي ما قبل القرن

الثالث هجري، هي أصعب فترة من حيث الدراسة والبحث، حيث إنها ممتدة في التاريخ القديم، وندرة وثائقها، وصعوبة تحديد المفردات خاصة المنقوشة منها، مع ما يستجد من نتائج أبحاث علماء التاريخ والكتابة، وتصعب أيضاً بعد فترة الاحتجاج اللغوي التي حددها اللغويون العرب والتي أقصت عدداً كبيراً من استعمالات اللغة، ولم يوردها المعجميون ضمن معاجمهم، وألغوا بذلك مبدأ التطور اللغوي رافضة المولّد (مصطفاوي، 2012، الصفحات 63-64).

إن رأي فيشر بأن يحوي معجمه جميع الكلمات المتداولة في اللغة دون تمحيص ودون تصفية هو رأي فيه نظر؛ لأن ألفاظ اللغة العربية التي جرت على ألسن الناس ودونت في مختلف النصوص، فيها ما هو فصيح وما هو عامي وما هو دخيل وما هو أعجمي، فلذلك نحن لسنا ضد أن يتضمن معجم فيشر كل الكلمات، لكن ينبغي أن تصنف تلك الألفاظ، ويشار إلى الفصيح منها وإلى ما هو دون ذلك، ليتبين للقارئ والباحث في المعجم منزلة الألفاظ الواردة فيه وأن لا يقع الخلط فيما بينها.

دعا فيشر إلى دراسة جميع مستويات اللغة الفصيح منها ومادون ذلك، دون الاقتصار على مستوى واحد يلغي مبدأ التطور والتوسع اللغوي، كما دأبت عليه المعاجم العربية السابقة فهي بعيدة كل البعد عن مسايرة التطور؛ إذ لا تعالج جميع مفردات اللغة العربية من ناحية تاريخها وتطورها عبر الزمن، بل تتبع المعيارية في تصنيفها للمعاجم فأصحاب المعاجم القديمة أرادوا بذلك التفرقة الدقيقة بين ما هو فصيح وغير فصيح بوضع قانون الاستعمال الصحيح للكلمات، بالاعتماد على مدونة الاستعمال الحقيقي للغة وعلى أساس القواعد المتفق عليها في صناعة المعاجم، وللوصول إلى معرفة كثرة الاستعمال أو قلته في منطقة ما يعمد المعجمي لدراسة استعمال اللغة والمصطلحات لكن ذلك كان يعيق القوة الحيوية الدافعة في اللغة عن التقدم والتوسع، وإن كان ذلك نابعاً من إحساسهم اللغوي الدقيق بالحفاظ على اللغة العربية الفصحى نقية صافية لا تشوبها شائبة (فيشر، 1950، صفحة 07).

يريد فيشر لمعجمه أن يضم كل مسويات اللغة الفصيحة وما دونها من المستويات ليتضح له بذلك مبدأ التطور والتوسع اللغوي، حيث إنّ بعض المفردات والمعاني التي تطورت بتغيّر معناها وكانت في المستوى غير الفصيح، أو كانت متداولة في بعض الأماكن أو القبائل الخارجة عن الحيز الموضوع من قبل علماء الاحتجاج، فيهمل إدراجها في المعجم وبالتالي عدم ملاحظة ذلك التطور أو التغيّر، والأمر ذاته بالنسبة للألفاظ والمعاني التي شملها التوسع اللغوي، فلا يلاحظ توسع الدلالة أو تضيّقها بالنسبة

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

للألفاظ التي أقصيت بسبب عدم فصاحتها، وهم في ذلك غير ملامين لأن قصدهم وهدفهم الأسمى كان الحفاظ على اللغة العربية وبيان فصيحها من غيره.

"المعجم التاريخي يوفّر معلومات تاريخية عن المادة المعجمية تمكّن اللساني من وصف بنية اللغة في حاضره بالرجوع إلى ماضي المادة المعجمية وحاضر البنية اللغوية" (الأوراغي، 1997، صفحة 08).

لكنه حين أصدر فيشر معجمه وضع له حداً زمنياً يبدأ بنقش النمارة من القرن الرابع الميلادي، وينتهي عند نهاية القرن الثالث هجري؛ أي حتى منتهى ما وصلت إليه اللغة العربية الفصحى من كمال. لذلك بدا التناقض في معجمه وذهابه إلى أن المعجم الذي تحتاجه العربية يجب أن يحوي ويضم كل كلمة في الكتب العربية القديمة، ووقوفه في صنع معجمه عند نهاية القرن الثالث الهجري، إلى جانب إيمانه – كما ذكر - أنّ زمن المولّدين يبتدئ من دولة بني العبّاس، ولذا فكلام أهل العصر العبّاسي لا يحتجّ به (الحميد، 2010).

"ويترجح أنّ فيشر كان بين اتّجاهين: أحدهما متأثّر بالنظر إلى اللغة على أنّها دائمة التطوّر ولا حدود لتطوّرها فكلّه مقبول، وآخر متأثّر بنظرة العرب إلى وجود مستويات للغة محدودة بأزمنة محددة منها ما يُقبل ومنها ما يُردّ ، ولذا فعند التطبيق حاول الانتقاء والاصطفاء للمستوى الفصيح المقبول، فرأى أن مادّة المعجم تحوي جميع الألفاظ وصيغ الألفاظ والتراكيب والمعاني المختلفة للألفاظ الواردة في الكتب العربيّة التي لها أهميَّتها بين المؤلّفات العربيّة القيّمة، ويتّضح مستوى مادّة المعجم من الاطّلاع على مصادره التي اقترحها وقدّم نماذج لها في خطّته" (الحميد، 2010).

إذاً فالمعجم الذي أراد فيشر صناعته أراده أن يكون معجماً تأصيلياً للمواد التي يضمها وتاريخياً في المنهج الذي يسير عليه، وهو بهذا الرأي يحتاج من صاحبه درجة عالية من التخصص والدراية والتوغل في اللغة العربية، وفي اللغات السامية واللغات غير السامية التي اتصلت بها اللغة العربية واقتَرضت واقتُرض منها عبر تاريخها المديد، ويكون على علم باللهجات المحلية وخصائصها ونقاط ارتكازها، بالإضافة إلى حصيلة من النصوص الأدبية، اللغوية، الدينية، العلمية منذ غابر العصور وإلى منتهى المعجم، قد كان فيشر كما يظن من أولئك وإلا لما تجرأ على عمل ضخم كهذا لولا تمكنه من اللغة (مصطفاوي، 2012، صفحة 64).

3. طريقة جمع المادّة

ذكر فيشر طريقة جمع مادة المعجم من مصادرها باستعمال جذاذات، بأن يُفرد لكلّ كلمة وتركيب ومعنى جذاذة خاصّة، وتُصمّم كما يلي:

- موجود على يمينها الكلمة المخصوصة وتذكر بين هلالين كما هي في المصدر المنقولة منه دون زيادة أونقصان.

- يذكر على يسارها الفعلُ الماضي إنْ كانت الكلمة المخصوصة فعلاً، والمفردُ مرفوعاً إنْ كانت الكلمة اسماً.

- في أعلى الجذاذة أصل الكلمة.

-في الجذاذة ذكر الجملة أو البيت الذي وردت فيه، وتفسيرها، وذكر قائلها والمصدر مع رقم الصفحة والسطر في النثر، ورقم القصيدة أو القطعة أو البيت في النظم، ثم نبّه إلى ترتيب الجذاذات ترتيباً ألفبائيّاً (الحميد، 2010).

وإذا تصورنا شكل الجذاذة التي اعتمدها فيشر فستكون على النحو الآتي:

<table>
<tr><td colspan="2">أصل الكلمة</td></tr>
<tr><td>((الكلمة المخصوصة كما هي في المصدر المنقولة منه))</td><td>- الفعلُ الماضي إنْ كانت الكلمة فعلاً.
- المفردُ مرفوعاً إنْ كانت الكلمة اسماً.</td></tr>
<tr><td colspan="2">-الجملة أو البيت الذي وردت فيه.
- تفسير الجملة.
- ذكر القائل والمصدر مع رقم الصفحة والسطر في النثر، ورقم القصيدة أو القطعة أو البيت في النظم</td></tr>
</table>

وطريقة جمع مادة المعجم التي ذكرها كانت ملائمة لعصره، لكنّها الآن تبدو وقد تجاوزها الزمن في عصر الحاسوب، ويعلم أيّ متخصص أن الحاسوب يعطي المعجميين إمكانات كبيرة لجمع موادّ المعجم

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

وصياغتها وترتيبها، وقد خصّ بعض مكوّنات مادة معجمه بالتنبيه على ما يذكره وما لا يذكره منها ، ومن أهمّها:

- أورد أسماء الأشخاص والقبائل والبلاد أحياناً إذا احتمل أنّها تبين معنى اسم جنس.

- لم يورد المشتقات القياسيّة مثل: صيغ الأفعال، وصيغ أسماء الفاعل والمفعول، وصيغ المصادر للأفعال المزيدة إذا لم يكن لها معان خاصّة فإنْ كان لها معانٍ خاصّة أوردها مثل: حاكم، شاهد، عامل، قاضٍ، كاتب ، والٍ ، مؤذن (الحميد، 2010).

في إطار الحديث عن مادة المعجم ومنهج فيشر ونظريته في ذلك لا يمكننا تجاوز مصادر تلك المادة، من أين استقى وانتقى مواده لتكون خير دليل على وجودها واستعمالها في اللغة، فمادة المعجم مستمدة من النصوص والوثائق المختلفة في تاريخ اللغة العربية التي توضح بشواهدها عبر العصور مختلف المعاني والاستعمالات للألفاظ و العبارات.

1.3 مصادر المادة:

ذكر فيشر في الجزء المطبوع من معجمه قائمة بالمصادر التي أخذ منها شواهده وتعليقاته، وسردها على الترتيب الألفبائيّ بذكر المختصر الذي يشير إلى المصدر في ثنايا المعجم، ومع كثرتها إلاّ أنّها لا تعدّ شاملة لعصور العربيّة أو مواضيعها أو ميادينها، حيث ذكر أنّه سيقف عند نهاية القرن الثالث الهجري، وهو تحديد لا يعني أنّه يرى عدم تدوين ما جاء بعد ذلك الزمن، ولعلّه أراد بذلك التحديد أنْ يكون التجربة الأولى في صناعة معجم تاريخي يبدأ بما قبل الإسلام مع القرون الثلاثة، ثمّ تليها جهود أخرى تستكمل ما نقص منها (الحميد، 2010).

وبشيء من التفصيل فقد جمع كل الكلمات بلا استثناء التي في دووايين امرئ القيس، والنابغة الذبياني، عنترة، وطرفة، وعلقمة، وزهير بن أبي سلمى، الأعشى، الطرماح، الطفيل الغنوي، جران العود، ذي الرّمة، وفي ديوان أشعار الهذليين باعتناء كل من **(kosegerten.follhousen)** وفي المفضليات ديوان أوس بن حجر، وحماسة أبي تمام، وفي بعض أشعار أبي العلاء المعري وأبي نواس، وفي الأصمعيات، ومجمع الأمثال للميداني (عبد العزيز، 2008، صفحة 30).

ويتّضح من تلك المصادر أنّ فيشر رجع إلى تلك التي اعتمدها علماء العربيّة، إلى جانب كتب أخرى من عصور مختلفة بما فيها العصر الحديث، وسبب غلبة المراجع القديمة المشتملة على الفصيح دون

غيره، ليس لكونه يؤمن بحدود الفصاحة التي ضربها العلماء، وإنما لكونه ذكر أنّه سيقف في تتبع التطوّر التاريخيّ للمعاني عند نهاية القرن الثالث الهجري (الحميد، 2010).

ولم يلتزم فيشر في مصادره بأنْ تكون كلّها من كتب الأصول التي تحتوي على الألفاظ، حيث كان هدفه ذلك إلاّ أنّه نبّه في مقدّمته إلى أنّ من الكلمات ما لم يجد لها شواهد في المصادر الأصليّة، ولذا رجع إلى بعض المعاجم العربيّة القديمة مثل: الجمهرة لابن دريد، تاج العروس للزبيدي، الصحاح للجوهري، العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، القاموس المحيط للفيروزآبادي، لسان العرب لابن منظور، المجمل و مقاييس اللغة لا بن فارس، المخصص لا بن سيده (الحميد، 2010).

ورجع أيضاً إلى كتبٍ حديثةٍ لمستشرقين، مثل: قواعد النحو العربيّ (هـ ركندورف)، في نحو اللغة العربيّة الفصحى (ت. نولدكه)، ذيل للقواميس العربيّة (ر. دوزي)، وهو تكملة المعاجم العربيّة، مدّ القاموس (لين)، مستدركات على المعاجم العربيّة للنمساوي (أ. فون كريمر)، والتعليل لرجوعه إلى كتب حديثة للمستشرقين هو أنّ أغلبها مختص بالعربيّة الفصحى، فالمهمّ عنده أنْ تكون الألفاظ داخلةً في تحديده الزمني، أمّا الكتب فلا ضير أنْ تكون من عصور متأخرة (الحميد، 2010).

الملاحظ على هذه المصادر – كما يرى محمد رشاد الحمزاوي – أنها من المصادر التي حققها ونشرها المستشرقون دون غيرهم، وقد امتزجت فيها نصوص المدوّنات بالمراجع الثانوية اختارها فيشر عن قصد، إذ لم يفصل فيها بين النصوص الأصول والمراجع الثانوية التي يستعين بها للاستدراك على بعض السقطات أو الفراغات في النصوص الأصلية، فلقد جمع النصين الأصلي والثانوي وكأنهما مستويان في القيمة من حيث صلتهما بالمعجم التاريخي (البوشيخي، 2014، صفحة 84).

"أما تعليل رجوعه إلى كتب حديثة للمستشرقين- معجم رينهارت دوزي مثلاً – هو أن أغلبها متخصص بالعربية الفصحى، فالمهم عنده أن تكون الألفاظ داخلة في تحديده الزمني، أما الكتب فلا ضير من أن تكون من عصور متأخرة " (البوشيخي، 2014، صفحة 84). وعلى هذا الأساس فإن فيشر قد اعتمد على بعض المراجع الحديثة التي وردت فيها نصوص من العصور التي حددها في معجمه، فالمهم عنده هو النص المدوّن لا المرجع وإن كان حديثاً خاصة وإن كان يشير إلى تاريخ النص بدقة، أو يحمل دلالات تشير إلى أنه قيل في ذاك العصر بالرجوع إلى قائله أو راويه، أو أنه ورد في كتاب ألف في ذاك العصر.

كثرة المصادر التي اعتمدها فيشر وتنوعها دليل على حرص المؤلف أن تكون مواد معجمه مبينة بالشواهد والأمثلة التي تثبت صحة القول، " فالشواهد قلب المعجم التاريخي، فجميع مكونات مداخل

CC BY NC
E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

المعجم تصدر عن الشواهد وترتكز عليها، فمن الشواهد تختار كلمات المداخل الرئيسة في المعجم التاريخي، ومن الشواهد تختار كلمات المداخل الفرعية، ومن سياقات الشواهد تفهم معاني الألفاظ وتصوغ تعريفاتها ، ومن العصور التي تنتمي إليها الشواهد نستدل على تطور اللغة وتاريخها" (القاسمي، 2007، صفحة 65).

ولضخامة الإنتاج المكتوب والمنطوق قد يحار المعجمي في كيفية التعامل مع كل هذا الإنتاج، وكيف يختار منه الكلمات الدالة على المعاني التي يرومها، ولذلك يجب إدخال التقنية والحاسوب في عملية التأليف لما يوفره من سرعة البحث وقدرة التخزين الهائلة، فهذه الوسائل يمكن من خلالها تدوين النصوص المستعملة للغة العربية الفصحى

4. المداخل وترتيبها

1.4 المداخل:

فرّق فيشر في معجمه التاريخي بين الكلمات العربية والأعجمية التي تشكل مواد معجمه من حيث التعامل، حيث جعل المدخل المادة الأصلية مجردة من الزوائد، ووضع تحتها مشتقاتها إذا كانت الكلمة عربية، أما إذا كانت أعجمية فيخصص لكل منها مدخلاً خاصاً بها ويوردها على صورتها دون إعادتها إلى الأصل العربي إلاّ إذا تُصرّف فيها من حيث الاشتقاق (البوشيخي، 2014، الصفحات 84-85).

قال فيشر في مقدمة معجمه: " الكلمات الأعجمية المعرّبة الزائدة على ثلاثة أحرف تتبع الكلمات العربية في ترتيب المعجم إن تصرّف فيها العرب بالاشتقاق مثل : إبريق، دكان، ديباج، أسوار، سراويل، تجدها في (برق، دكن، دبج، سور، سروال)، أما ما لم يتصرف فيه العرب بالاشتقاق فتعتبر حروفه كلها أصلية مثل: إبريسم، استبرق، بنفسج .... (البوشيخي، 2014، صفحة 85)

التفريق بين الكلمات العربية والأعجمية ضروري لمعرفة أصول كثير من الكلمات المقترضة قديماً وحديثاً، فالعربية تنتمي إلى عائلة اللغات السامية كالسريانية والعبرانية والآرامية ... ، وهي في تاريخها الطويل اتصلت بلغات كثيرة كالسومرية والمصرية القديمة والبربرية والفرنسية والإنجليزية وغيرها (أبو سليمان، 2007، صفحة 124). وفيما سبق رأينا أن الجذاذة التي اعتمدها فيشر تحمل في أعلاها أصل الكلمة لذلك فهو مضطر للتفريق بين الكلمات العربية والأعجمية والنظر في أصلها عن طريق التأثيل الذي يبحث في أصول الكلمات.

2.4 الترتيب:

الترتيب أحد ركائز المعجم ويه يتميز عن غيره من المؤلفات الأخرى، ليسهل البحث فيه كونه يقدم تعريفات وشروح لمداخل معجمية متراصفة لا يحتاج الباحث لقراءتها كلّها للحصول على مراده، بل يلجأ فقط للترتيب المعتمد في المعجم وينظر في الحرف الأول للكلمة أو في آخرها وما يليه للحصول على المدخل المطلوب بأسرع وقت، وقد اعتمدت أغلب المعاجم القديمة والحديثة على الترتيب الألفبائي التقليدي لجذور الكلمات دون الحروف المزيدة، يشمل الترتيب في المعجم ترتيبين الترتيب الخارجي للمداخل، والترتيب الداخلي للمشتقات تحتها.

الترتيب الخارجي للمداخل: بدأ بالحرف الأوّل والثاني ثم الثالث، وهو الدّارج في المعاجم المتأخرة. الترتيب الداخلي للمشتقات: بدأ فيشر في ترتيبه المشتقّات بالفعل المجرّد ثمّ المزيد بحرف ثمّ بحرفين ثمّ بثلاثة أحرف، (البوشيخي، 2014، الصفحات 85-86).

ونبّه إلى أنّ مضارع الثلاثي يذكر عند ذكر ماضيه بعلامات خاصّة تميّزه، وذكر ضرورة إيراد مصادر الثلاثي بعد أبنيته، وتُذكر جميع الأسماء المفردة معها، وفضّل ذكر الأبنية المقيسة المطّردة كاسم المرّة، ومصادر ما فوق الثلاثي واسم التفضيل وأفعال التعجب وجمع المذكر والمؤنث السالم (الحميد، 2010).

3.4 الشرح والتعريف:

التعريف هو هدف المعجم وهو ما يريده مؤلف المعجم، حيث يبتغي إزالة الغموض والإبهام عن معاني الكلمات والمفردات، لذلك عني به محررو المعاجم القديمة عناية كبيرة، وقد كان الاستشهاد بدليل من كلام العرب والقرآن أو الحديث النبوي أحد أركان التعريف، وبه يختم على ذلك المعنى ويوثق على استعماله فلا يشك في معناه ولا يخطأ، ويكون بمثابة صك ذاك المعنى المعين على تلك المفردة نتيجة استعماله في بعض الشواهد الموثوقة تجنبا لتحريف المعنى عنها كصك العملات تجنبا لتزويرها. والمعاني هي مدار جوهر اللغة في عملية الفهم والإفهام، أم أكان ذلك بين المتكلم والسامع أو بين الخطيب والمتلقي، أو بين الكاتب والقارئ، فالمعنى هو الصورة الذهنية من حيث وضع بإزائها اللفظ ويطلق على ما يقصد بالشيء أو على ما يدل عليه القول أو الرمز أو الإشارة، ومنه دلالة اللفظ على المعنى الحقيقي أو المجازي (خليفة، 2007، صفحة 87).

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

لذلك يأتي الشرح رابع أسس صناعة المعجم، ولدى فيشر يستنبط هذا الأساس ممّا ذكره في خطة المعجم التاريخي، ومقدمة معجمه عن طريقة دراسة الألفاظ ، مع ملاحظة الجانب التطبيقي في الجزء المطبوع من معجمه، وقد ذكر فيشر قضايا تدخل في الشرح منها:

- ضبط جميع كلمات المعجم بدقّة، إمّا بذكر مثالٍ مشهور، أو بالنصّ على حركات حروفها.

- الاستشهاد للكلمات والتراكيب والمعاني المختلفة، ويذكر مع الشاهد المصدر الذي أُخذ منه، مع ذكر المؤلّف أو الشاعر، ورقم الصفحة والسطر أو القصيدة والبيت. ويُكتفى مع الكلمات كثيرة الدوران بالمهمّ من الشواهد الدالّ على خواصّها وزمن استعمالها ودائرته، مع ذكر علامة خاصّة تشير إلى كثرة ورودها أمّا الكلمات قليلة الوجود فتذكر كلّ المواضع التي وردت فيها.

- التفرقة بين شواهد النثر والشعر بوضع نجمة أو علامة أخرى مع الشعر.

- ترتيب الشواهد تاريخياً بحسب تواريخ مصادرها، لمعرفة حياة الكلمات وتاريخها.

- وضع علامة خاصّة بالمعرّب والدخيل، مع ذكر أصله بدقّة.

- التعريف بالحيوان والنبات بدقّة لتمييز كلّ واحد منها عن غيره، مع ذكر اسمه العلمي.

تفسير الاصطلاحات الحديثة بأسمائها العلميّة.

5. خاتمة

في خاتمة هذا البحث نستخلص النتائج الآتية:

-أراد فيشر لمعجمه أن يكون متميزاً عن المعاجم السابقة ولا يقتدي بأسلوبها، لذا قرر أن يضمّنه كل مفردات اللغة العربية المتداولة، ويستوضح أطوارها التاريخية في المعجم.

- كثرة المصادر التي اعتمدها فيشر وتنوعها دليل على حرصه الشديد بأن تكون مواد معجمه موثّقة بالشواهد والأمثلة، حتى يقطع الشك باليقين على صحة المعلومات الواردة داخل المعجم.

- التأصيل لكثير من الكلمات غير العربية دليل على إجادة فيشر لعددٍ من اللغات السامية، واتساع ثقافته اللغوية.

-ككل جهد بشري لم يسلم عمل فيشر من الأخطاء ولم يرق إلى الكمال، حيث سقط في بعض الأوهام والغلطات، خاصة في تعداد المعاني لمعنى واحد والخلط بين ما هو حقيقي وما هو مجازي.

6. المراجع

1- الخطيب، أحمد شفيق. (2007). المعجم التاريخي للغة العربية. *مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة* (109). ص107.

2- فيشر، أوغست. (1950). *معجم فيشر مقدمته ونموذج منه*. مصر: مطبعة الرسالة.

3- أبو سليمان، صادق عبد الله. (2007). المعجم التاريخي للعربية ماهيته ودوافع تصنيفه ومتطلباته وبذوره التراثية. *مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة* (109)، 124.

4- الحميد، عبد العزيز بن حميد. (2010). المعجم التاريخي لدى المستشرق الألماني أوجست فيشر دراسة تقويمية. *ندوة المعجم التاريخي للغة العربية قضاياه النظرية والمنهجية والتطبيقية*، (صفحة 11). فاس.

5- خليفة، عبد الكريم. (2007). المعنى في المعجم التاريخي للغة العربية. *مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة* (109)، 87.

6- القاسمي، علي. (2007). الشواهد في المعجم التاريخي. *مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة* (110).

7- الأوراغي، محمد. (1997). مقدمات المعجم التاريخي. *مجلة التاريخ العربي* (02)، 08.

8- عبد العزيز، محمد حسن. (2008). *المعجم التاريخي للغة العربية وثائق ونماذج*. القاهرة، مصر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

9- البوشيخي، وآخرون. (2014). *نحو معجم تاريخي للغة العربية*. قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

10- مصطفاوي، يمينة. (2012). أسس بناء المعجم التاريخي للغة العربية عند فيشر وتجربة معجم اللغة الانجليزية دراسة تقابلية. *مجلة الممارسات اللغوية* (14)، 63-64.

CC BY NC
E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

7.References (In Latin letters)

1- Al-Khatib, Ahmed Shafiq. (2007). The Historical Dictionary of the Arabic Language. Journal of the Arabic Language Academy in Cairo (109). p. 107. (Written in Arabic)
2- Fischer, August. (1950). Fischer's Dictionary, its Introduction and a Model of It. Egypt: Al-Risala Press. (Written in Arabic)
3- Abu Sulayman, Sadiq Abdullah. (2007). The Historical Dictionary of Arabic: Its Nature, Motives for Classification, Requirements and Heritage Seeds. Journal of the Arabic Language Academy in Cairo (109), 124. (Written in Arabic)
4- Al-Hamid, Abdul Aziz bin Hamid. (2010). The Historical Dictionary of the German Orientalist August Fischer: An Evaluative Study. Symposium on the Historical Dictionary of the Arabic Language: Its Theoretical, Methodological and Applied Issues, (Page 11). Fez. (Written in Arabic)
5- Khalifa, Abdul Karim. (2007). The Meaning in the Historical Dictionary of the Arabic Language. Journal of the Arabic Language Academy in Cairo (109), 87. (Written in Arabic)
6- Al-Qasimi, Ali. (2007). Evidence in the Historical Dictionary. Journal of the Arabic Language Academy in Cairo (110). (Written in Arabic)
7- Al-Awraghi, Muhammad. (1997). Introductions to the Historical Dictionary. Journal of Arab History (02), 08. (Written in Arabic)
8- Abdul Aziz, Muhammad Hassan. (2008). The Historical Dictionary of the Arabic Language Documents and Models. Cairo, Egypt: Dar Al-Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation. (Written in Arabic)
9- Al-Bouchikhi, et al. (2014). Towards a Historical Dictionary of the Arabic Language. Qatar: Arab Center for Research and Policy Studies. (Written in Arabic)
10-Mustafawi, Yamina. (2012). The Foundations of Building the Historical Dictionary of the Arabic Language According to Fisher and the Experience of the English Language Dictionary: A Comparative Study. Journal of Linguistic Practices (14), 63-64. (Written in Arabic)

LINGUISTIC ISSUES

ISSN Online: 2773-2886 | ISSN Print: 2773-2894

A biannual peer reviewed academic non-profit and open access journal on Various Language and Linguistic Issues

Article title: Dependent path message In achieving the first division into the private, the public, the common, and the interpreted Authored by the scholar Essam al-Din Ahmad ibn Mustafa, the famous Tashkobri Zadeh (D: 964 AH) (study and verification)

Author(s): Ibrahim Ahmed Mohamed Safi & Fahd Dirham Mohammed Al-Ghanimi

Source: Linguistic Issues Journal(LIJ) | مجلة قضايا لغوية, Vol. 5, No. 2, (June 2024), PP57-106

Publisher: Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL) - Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)

Url: https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/article/view/143

How to cite(APA): Safi, I. A. M., & Al-Ghanimi, F. D. M. (2024). Dependent path message In achieving the first division into the private, the public, the common, and the interpreted Authored by the scholar Essam al-Din Ahmad ibn Mustafa, the famous Tashkobri Zadeh (D: 964 AH) (study and verification). مجلة قضايا لغوية | Linguistic Issues Journal, 5(2), 57–106. https://doi.org/10.61850/lij.v5i2.143

Usage Agreement: By using the LIJ journal you are indicating your acceptance of the Terms & Conditions of Use, available at: https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/Usage_Agreement

Qaḍāyā luġawiyaẗ (Linguistic Issues) is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License**

This content is **Open Access**

Disclaimer

The opinions expressed in the texts published are the author's own and do not necessarily express the views of the Editorial team of the Journal of **Qaḍāyā luġawiyaẗ** (Linguistic Issues)

The Authors assume all responsibility for the ideas expressed in the materials published

Authors warrant that the rights of third parties will not be violated and that the publisher will not be held legally responsible should there be any claims for compensation

Copyright reserved to the author © 2024

Qadāya luġawiyat (Linguistic Issues)

Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL)

Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)

For more information about LIJ, please visit: https://qadaya-lugawiyat.dz or contact us: contact@qadaya-lugawiyat.dz

رسالة المسلك المعول
في تحقيق التقسيم الأول إلى الخاص والعام والمشترك والمؤول
تأليف العَلاَّمَةِ عصام الدين أحمد بن مصطفى الشهير بطَاشكُبْرِي زَادَهْ (ت:964هـ)
(دِرَاسَة وَتَحْقِيْق)

Dependent path message
In achieving the first division into the private, the public, the common, and the interpreted
Authored by the scholar Essam al-Din Ahmad ibn Mustafa, the famous Tashkobri Zadeh (D: 964 AH)
(study and verification)

إبراهيم أحمد محمد صفي *
كلية العلوم الإدارية والإنسانية جامعة الجزيرة
الجمهورية اليمنية

فهد درهم محمد الغانمي
كلية التربية- جامعة إب
الجمهورية اليمنية

Ibrahim Ahmed Mohamed Safi
College of Administrative and Human Sciences - University of Al Jazeera - Republic of Yemen
ebr.safi@gmail.com

Fahd Dirham Mohammed Al-Ghanimi
College of Education - Ibb University - Republic of Yemen
fahdalghanmi@ibbuniv.edu.ye

تاريخ استلام المقال:2024/06/04	تاريخ القبول: 2024/06/12	تاريخ النشر:2024/06/15

ملخص

يَهْدِفُ البَحْثُ إِلَى دِرَاسَةِ مَخْطُوطٍ بِعُنْوَانِ: "رسالة المسلك المعول في تحقيق التقسيم الأول إلى الخاص والعام والمشترك والمؤول" لِلعَلَّامَةِ عصام الدين أحمد بن مصطفى طَاشكُبْرِي زَادَهْ (ت:964هـ) وَتَحْقِيقهَا، وَهِيَ رِسَالَةٌ تُعَالِجُ إِشْكَالِيَّةً أُصُولِيَّةً لُغَوِيَّةً دِلَالِيَّةً تتمثل بطبيعة تصنيف أَنْوَاعِ الدِلَالِة إلى خاص وعام ومشترك ومؤول، وبيان الفوارق الدِلَالِيَّة لكل نوعٍ منها ووظيفة كُلٍّ منها، ومدى تأثير تلك الفوارق في استنباط الأحكام والبناء عليها؛ حيث تعرض المؤلف إلى عدد من الأقوال التي تناولت هذه الإشكالية مؤيدًا لبعضها ومخالفًا لأخرى؛ وَلِتَحْقِيقِ هَدَفِ البَحْثِ اِسْتَخْدَمَ البَاحِثَانِ المَنْهَجَ اَلِاسْتِقْرَائِيَّ اَلتَّارِيخِيَّ فِي مَعْرِفَةِ المُؤَلَّفِ وَالْمَخْطُوطِ وَصِحَّةِ نِسْبَتِهِ إِلَيْهِ، وَالْمَنْهَجَ الوَصْفِيَّ فِي عَرْضِ مَنْهَجِ

* **المؤلف المرسل:** إبراهيم أحمد محمد صفي **البريد الإلكتروني:** ebr.safi@gmail.com

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

المُؤَلِّفِ، وَبَيَانِ أُسْلُوبِهِ. وَقَدْ اِقْتَضَتْ طَبِيعَةُ البَحْثِ تَقْسِيمَهُ إِلَى قِسْمَيْنِ: عالج الأول دِرَاسَةَ المُؤَلِّفِ، وَالرِّسَالَةِ. أَمَّا اَلثَّانِي فَتَنَاوَلَ تَحْقِيقَ نَصِّ اَلرِّسَالَةِ تَحْقِيقًا عِلْمِيًّا. ثُمَّ خَاتِمَةً بِأَهَمِّ اَلنَّتَائِجِ وَالتَّوْصِيَاتِ.

الكلمات المفاتيح: طاشكبري زاده؛ المسلك المعول؛ الخاص والعام؛ المشترك والمؤول.

Abstract

The research aims to study and verify a manuscript entitled: "The Treatise on the Reliable Path in Realizing the First Division into the Specific, the General, the Common, and the Interpreted" by the scholar Issam Al-Din Ahmad bin Tashkubari Zadeh (d. 964 AH), which is a treatise treats a fundamental linguistic and semantic problem. Controls: Classifying the types of semantics into Specific, General, Common, and Interpreted, and explaining the semantic differences, the effect of each type and the function of each, and the extent of those differences in deducing judgment and building on them. The author presented a number of opinions that raised this problem, supporting some and contradicting others. To achieve the research goal, the researchers used the historical inductive approach in knowing the author, the manuscript and the accuracy of its attribution to it. A descriptive approach was used in presenting the author's approach and explaining his style. The nature of the research necessitated its division into two parts: the first dealt with the author's study, and the thesis. The second dealt with verifying the text of the message scientifically. Then a conclusion with the most important results and recommendations was provided.

Keywords: Tashakbari Zadeh; dependent path; private and public; shared and interpreted.

1.مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اتصف بالعلم، ورفع شأن العلماء، والصلاة والسلام على معلم البشرية وهادي الإنسانية، أفصح البلغاء، وعلى آله الأطهار وصحابته الأخيار ما تعاقب الليل والنهار.

لقد نالت العربية ما لم تنله غيرها من اللغات، بما تحمله من قيم روحية وأبعاد ثقافية، وقد كثرت الدراسات والأبحاث التي تناولت القضايا اللغوية وسعت في خدمتها، وبيان وظائفها الاستعمالية في السياقات المتعددة، وعلاقاتها بغيرها من العلوم المختلفة، كما اهتمت بإخراج التراث اللغوي دراسة وتحقيقا وتعليقا، وثمة الكثير من النتاج الفكري واللغوي الذي لا يزال مخطوطًا حبيس المكتبات، ومخازن التراث؛ الأمر الذي يستدعي من الباحثين النظر فيه والعمل على دراسته وتحقيقه وإخراجه إلى حيث يمكن الإفادة منه وتجديد ما يحتاج منه إلى تجديد؛ من هذا المنطلق سعى الباحثان إلى دراسة هذا الرسالة وتحقيقها تحقيقًا علميًّا سعيًا منهما في خدمة اللغة العربية؛ إذْ توفر لهما ثلاث نسخ خطية للرسالة، فضلًا عن كون موضوع الرسالة يمثل محورًا بحثيًا بينيًّا يجمع بين علمي اللغة وأصول الفقه؛ إذْ

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

يسعى المؤلف إلى بيان البنية الدلالية للألفاظ من حيث الوضع والاستعمال؛ فضلًا عن كونها مبحثًا محوريًّا في المجالين، وبيان طبيعة العلاقة بين أصناف الدلالة المتعددة، وما بينها من فوارق دلالية تسهم في اختلاف الأحكام الشرعية، تبعًا لاختلاف الاستعمال اللغوي لكل بنية، وتوظيفها في السياقات اللغوية المختلفة.

1.1.أهمية المخطوط العلمية:

تكمن أهمية هذه الرسالة العلمية في كونها تمثل صورة من صور البحوث البينية؛ إذ جمعت في معالجتها للظاهرة اللغوية بين فرعين من فروع المعرفة، وهما اللغة وأصول الفقه، وطبيعة كل منهما في معالجة الظاهرة اللغوية وأبعادها الدلالية والاستعمالية، من خلال الأدوات البحثية والمعرفية في مجال الفكر الفلسفي، والأثر الاستدلالي الذي امتاز به مؤلفها. كما تظهر مدى الترابط الوثيق بين علمي اللغة وأصول الفقه.

فضلا عن كونها لأحد العلماء المبرزين الذي احتل مكانة علمية بين علماء عصره، كما أَنَّهُ ذو قدم راسخة في علوم العربية والفقه والفلسفة والمنطق كما يظهر جليا في مؤلفاته المختلفة.

2.1.أسباب اختيار الموضوع:

تتمثل أسباب اختيار الرسالة في الآتي:

1- اهتمام الباحثين في مجال إحياء التراث اللغوي.

2- كون الرسالة تقع في إطار تخصص الباحثين وتتناول ظاهرة لغوية مشتركة بين علمي اللغة وأصول الفقه.

3- وقوف الباحثين على ثلاث نسخ خطية للرسالة، وهو ما يسهم في إخراج النص بصورة علمية سليمة.

3.1.أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

1– إخراج النص المحقق إخراجًا سليمًا، بصورة علمية حديثة تبرز محتواه العلمي القيم.

2– إبراز جهود المؤلف طاشكبري زاده بوصفه شخصية علميةً لها مكانتها في الدرس اللغوي.

3– رفد المكتبة العربية ببحث له مكانته في الدرس اللغوي، قد يفيد الباحثين والمهتمين بهذا المجال.

4.1.منهج البحث:

اعتمد الباحثان في الدراسة المناهج الآتية:

1-المنهج الاستقرائي التاريخي: عند التعريف بالمؤلف ودراسته، وتتبع ذلك في كتب التراجم والطبقات.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

2-المنهج الوصفي: عند عرض منهج المؤلف، وكذا بيان أسلوبه في هذه الرسالة، وعرض منهج التحقيق، وإخراج النص المحقق، ووصف نسخ المخطوط.
3-المنهج التوثيقي: وذلك في عزو نقولات المصنف وإشاراته إلى مظانها.

اقتضتْ طبيعة البحث أَنْ يكون في مبحثين: تناول الأول دراسة المؤلف: اسمه، نسبه، مشايخه، تلامذته، مصنفاته، ثقافته، مكانته، وفاته. أما المبحث الثاني فكان لدراسة المخطوط: تحقيق اسمه وتوثيق نسبته إلى مؤلفه، أهميته وقيمته العلمية، منهجه، وصف النسخ. وجعلنا القسم الثاني لتحقيق النص المحقق تحقيقًا علميًّا، وإخراجه وضبطه وفق قواعد الكتابة الحديثة. ثم خاتمة لخصنا فيها أهم النتائج والتوصيات التي خرجنا بها من البحث، ثم قائمة المراجع.

5.1.منهج التحقيق:

1-قام الباحثان بكتابة النص المحقق من نسخة الأصل (أ)، وفق قواعد الإملاء الحديثة، واستخدما علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة، ثم قابلا نسخة الأصل (أ) مع نسختي (ب، ج)، وبيَّنا أهم الفروق بين النسخ الثلاث في الحاشية.
2- خرَّجْنا الآيات مرقمة منسوبة إلى سورها في المتن، على الرسم العثماني والأحاديث من مظانها.
3- وثقنا النصوص والنقولات التي نقلها المؤلف من مصادرها.
4- ضبطنا بالشكل بعض الكلمات في النص المحقق لزيادة البيان.
5- خرَّجنا الألفاظ الغريبة الواردة في المخطوط وشرحناها.
6- عرّفنا بالكتب التي ذكرها المؤلف في المتن.
7- عند سرد مؤلفات طاشكبري زاده وثقنا رسائله من كتب التراجم والطبقات التي ذكرتها، وما كان منها محققًا أشرنا إلى محققه.
8- ترجمنا لجميع الأعلام الواردة في الرسالة من التراجم المعتمدة عند أول ذكر لها.
9- أثبتنا داخل النص المحقق أرقام اللوحات المحققة كالآتي: [رقم اللوح/و] لوجه اللوح، في الرسالة؛ وكذلك [رقم اللوح/ ظ] لظهر اللوح، لتسهيل المقابلة والرجوع إليها.
10- رتبنا المصادر والمراجع حسب اسم المؤلف، وإذا كان للمؤلف أكثر من مرجع رتبناها أبجديا تحت اسمه.
11- عند التوثيق والإحالة اقتصرنا على ذكر لقب المؤلف، واسم الكتاب، ورقم الجزء والصفحة؛ خشية الإطالة في الحاشية، وأرجأنا ذكر بيانات المراجع إلى فهرس المراجع.
12- ختمنا البحث بوضع خاتمة، تضمنت نتائج وتوصيات البحث.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

2.التعريف بالمؤلف:

1.2.اسمه ونسبه:

هو أبو الخير عصام الدين أحمد من مصطفى بن خليل بن قاسم بن الحاج صفا بن أحمد بن محمود الرومي الحنفي المشهور بـ طاشكوبري زاده[1]

2.2.مولده ونشأته وحياته العلمية:

يروي لنا طاشكبري زاده تاريخ ولادته وبداية نشأته بقوله: "حكى وَالِدي رَحمَه الله أَنَّهُ لما أراد أَنْ يُسَافر من مَدِينَة بروسه[2] الى بَلْدَة أنقرة قبيل ولادتي بِشَهْر رأى فِي الْمَنَام فِي اللَّيْلَة الَّتِي سَافر فِي صبيحتها شَيخا جميل الصُّورَة وَقَالَ لَهُ أبْشُرْ فَإِنَّهُ سيولد لَك ولد فسمه باسم أحْمَد، فَلَمَّا سَافر -رَحمَه الله- قصّ هَذِه الْوَاقِعَة على والدتي ثمَّ إني ولدت فِي اللَّيْلَة الرَّابِعة عشرَة من شهر ربيع الأول سنة إحدى وَتِسْعمِائَة، وَلما بلغتُ سنّ التَّمْيِيز انتقلنا إلى بَلْدَة أنقرة، فشرعنا هُنَاكَ فِي قِرَاءَة الْقُرْآن الْعَظِيم، وَعند ذَلِك لقَّبني وَالِدي بعصام الدّين وَكَنَّانِي بِأبي الْخَيْر". (طاشكبري، ص326) و(الشوكاني، ص121/1)

نشأ في كنف والده فعلَّمه شيئًا من علوم العربية؛ إذْ كان من علماء عصره، وكذلك عمه وخاله، وكان يشار إليهم بالبنان، ثم سافر مع والده إلى مدينة القسطنطينية فتتلمذا هنالك على عدد من العلماء، وأخذ عنهم عددًا من العلوم. (طاشكبري زاده، 1975م، ص326) و(حاجي خليفة، 2010م، ص252/1). ثم عاد مع والده إلى مدينة بروسه، وقرأ على والده علومًا كثيرة فأجازه. (طاشكبري زاده، 1975م، ص327-328) و(حاجي خليفة، 2010م، ص252/1)

ثم تَنَقَّلَ للتلقي على كبار العلماء في عصره حتى أجازوه، واشتغل بعد ذلك بالتدريس عدة سنوات،(حاجي خليفة، 2010م، ص252/1) و(ابن العماد، 1986م، ص514/10) و(الشوكاني، 1980م،

---

[1] أصل هذا الاسم كلمة مركبة من ثلاثة أجزاء، هي: (طاش، كبري، زاده)، وطاشكبري في الأصل قرية تقع في شمال وسط تركيا، في محافظة "قسطموني" ولا تزال تحتفظ باسمها إلى اليوم. وهو اسم مركب من كلمتين: الأولى "طاش" وتعني الحجر، والثانية "كبري" وتعني الجسر، وسمِّيَتْ بذلك لوجود جسر حجري شهير فيها، و"زاده": كلمة فارسية تعني، ابن، ويقابلها في التركية أغلو، عندما تلحق بالأسماء تفيد النسبة. وعليه فَإِنَّ التركيب الكلي: "طاشكبري زاده" يعني ابن قرية الجسر الحجري. ينظر: مترجم جوجل:**Taş– köprü** والكلمة المركبة:Taşköprü. (الخطيب، ص: 217) و(حلاق، ص: 326) و(ابن العماد، ص514/10) و(حاجي، ص252/2) و(الشوكاني، ص121/1).

[2] وهي المعروفة اليوم بمدية بورصه (Bursa)، وهي إحدى المدن الصناعية التركية، وتقع في شمال غرب تركيا بين إسطنبول وأنقرة، وكانت من أهم المدن التركية؛ إذْ ظلت عاصمة الدولة العثمانية منذ 1326م في عهد أورهان حتى فتح أدرنة الذي انتقلت العاصمة إليها بعد فتحها. (مقديش، ص69/2).

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

ص121) ودَرَّسَ بعدة مدارس، ثم قُلِّدَ قضاء القسطنطينية، فأجرى الأحكام الدينية إلى أن رمد رمدًا شديدا حتى عميت عيناه فاستعفى عن منصب القضاء، واشتغل بتآليفه وكتبه".(ابن العماد، 1986م، ص514/10)

3.2.شيوخه:

أخذ العلامة عصام الدين طاشكبري زاده العلوم عن كبار علماء عصره، ذكرهم في كتابه الشقائق النعمانية مبينًا نوع العلم الذي تلقاه عن كل شيخ ومقداره، ومن أبرزهم: (طاشكبري زاده، 1975م، ص326-328)

1- والده مصلح الدين مصطفى بن خليل مصطفى بن خليل (ت935هـ) (طاشكبري زاده، 1975م، ص326) و(الغزي، 1983م، ص108/2) و(حاجي خليفة، 2010م، ص252/1) و(ابن العماد، 1986م، ص514-296/10).

2- عمه قوام الدين قاسم بن خليل الرومي (ت: 919هـ). (طاشكبري زاده، 1975م، ص328) و(الغزي، 1983م، ص108/2) و(حاجي خليفة، 2010م، ص252/1)

3- خاله عبد العزيز بن يوسف بن حسين الشهير بعابد جلبي (ت: 931هـ).(ابن العماد، 1986م، ص251/10) قرأ عليه حواشي شرح التجريد للسيد الشريف. (طاشكبري زاده، 1975م، ص326)

4- المولى علاء الدين علي الأيديني الملقب باليتيم (ت: 920هـ). (طاشكبري زاده، 1975م، ص203) و(الآيدني، ص8) و(الغزي، 1983م، ص108/2) و(حاجي خليفة، 2010م، ص252/1)

5- المولى محيي الدين محمد بن علي بن يوسف الفناري (ت: 989هـ). (طاشكبري زاده، 1975م، ص327-328) و(الآيدني، ص8) و(الغزي، 1983م، ص108/2) و(حاجي خليفة، 2010م، ص252/2)

6- المولى بدر الدين محمود بن محمد الرومي الشهير بميرم جلبي (ت: 931هـ).(طاشكبري زاده، 1975م، ص327) و(الآيدني، ص327) و(ابن العماد، ص514/10)

7- المولى محيي الدين محمد القبوجوي(ت: 931هـ).(الآيدني، 1389هـ، ص8) و(ابن العماد، 1986م، ص514/10) و(حاجي خليفة، 2010م، ص252).

8- الشيخ محمد بن محمد التونسي، الشهير بمغوشي(ت: 997هـ). (طاشكبري زاده، 1975م، ص327)

4.2.تلامذته:

واشتغل طاشكبري زاده بالتدريس في مدارس كثيرة،(البوريني، ص73) وأخذ العلم عنه جمع من علماء الزمان، وقصده الطلبة من جميع الأقطار، وانتفع به خلق كثير من علماء الأمصار، ومن أشهر تلامذته:

9- ولده محمد بن أحمد بن مصطفى كمال الدين طاشكبري زاده (ت: 1030هـ).(المحبي، ص356/3)

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

10- محيي الدين محمد بن حسام الدين، الشهير بقرة جلبي (ت:965هـ). (حاجي خليفة، 2010م، ص118/3)

11- صلاح الدين مصطفى بن شعبان، المعروف بالسروري (ت: 999ه)(عاشق حلبي، 2007م، ص47). (طاشكبري زاده، 1975م، ص354)

12- أحمد بن أبي السعود بن محمد بن مصلح الدين العمادي الحنفي (ت:970ه).(طاشكبري زاده، 1975م، ص354)

13- المولى محمد بن علي بن محمد الحسيني، الشهير بعاشق جلبي (ت: 979ه).(حاجي خليفة، 2010م، ص203/3)

14- أمر الله محمد بن سيرك محيي الدين الحسيني الرومي (ت: 1008ه). (حاجي خليفة، 2010م، ص203/3)

5.2.وظائفه ومناصبه:

1- وظيفة التدريس: تولى العلامة عصام الدين طاشكبري زاده وظيفة التدريس في عدة مدارس، منها: (طاشكبري زاده، 1975م، ص328-329)

- مدرسة أروج باشا "ديمهتوقة" (931ه).
- مدرسة المولى الحاج حسن بمدينة قسطنطينية (سنة 932ه).
- مدرسة "إسحاقية بمدينة أسكوب" (سنة936ه).
- "المدرسة القلندرية" في مدينة قسطنطينية، (سنة 942ه).
- مدرسة الوزير مصطفى باشا في مدينة قسطنطينية، (سنة 943ه).
- إحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة أدرنه، (سنة 945ه).

وقد تناول عددًا من العلوم المعارف في تدريسه، منها: أنوار التنزيل وأسرار التأويل للإمام البيضاوي تفسير البيضاوي في التفسير، وشرح الفرائض للسيد الشريف الجرجاني، وشرح الوقاية لصدر الشريعة، وكتاب الهداية في فروع الفقه الحنفي... وغيرها في الفقه؛ وكتاب مصابيح السنة للإمام البغوي، وكتاب مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض، وصحيح الإمام البخاري في الحديث، والمطول شرح تخليص المفتاح للسعد التفتازاني، والمصباح في شرح المفتاح للسيد الشريف الجرجاني في اللغة....(طاشكبري زاده، 1975م، ص328-329)

2- منصب القضاء، تولى العلامة عصام الدين منصب القضاء مرتين: (طاشكبري زاده، 1975م، ص330) أولهما- في مدينة بروسه، سنة (952ه).

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

وثانيهما- في مدينة قسطنطينية سنة (958هـ).

6.2.مؤلفاته و آثاره العلمية:

صنف العلامة عصام الدين طاشكبري زاده عددًا كبيرًا من المؤلفات في مجالات متعددة من العلوم والمعارف الدالة على موسوعيته وتمكنه العلمي التي أثرت المكتبة الإسلامية، وهي مؤلفاتٌ لها مكانتها العلمية الرائدة التي مكنتها من الانتشار والذيوع في معظم أصقاع الأرض، وقد أحصى له الباباني أكثر من أربعين مصنفًا، ثم قال: "وغير ذلك"(الباباني، 1951م، ص143-144)وقد حاول الباحثان استقصاءها فجمعا منها: (الباباني، 1951م، ص144)

1.6.2. مؤلفاته في علوم الشرعية (علوم القرآن والفقه والأصول والحديث):

15- إثبات جواز الخلاء بدليل الصفحة الملساء.
16- الأربعون في لطائف النبي ﷺ ومزاحه.[1]
17- تبيين الدقائق في تعيين الحقائق.
18- تحفة العرفان في بيان أوقاف القرآن.
19- تعليق على كون البسملة من الفاتحة.
20- تعليقات على ديباجة كتاب شرح عمدة المصلي.
21- تعليقات على شرح أصول البزدوي المسمى بالتقرير.
22- تعليقة على بعض مواضع شرح صحيح البخاري للكرماني.
23- تلخيص تجريد الكلام.
24- حاشية طاشكبري زاده على حاشية السيد الجرجاني على الكشاف.
25- حاشية على تجرد الكلام للطوسي.
26- حاشية على تفسير أبي السعود على سورة الكهف.
27- حاشية على شرح تجريد العقائد للسيد الشريف الجرجاني.
28- حواش على تفسير سورة الحجر.
29- رسالة الحمد.
30- رسالة في الفرق بين لفظي الكتاب والقرآن والمصحف.[2]
31- رسالة في الفقه.
32- رسالة في القضاء والقدر.[1]

---

[1] حققه الدكتور عبد القادر محمد حسين، 2020م.
[2] حققها الدكتور إبراهيم أحمد محمد صفي، 2023م.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

33- رسالة في تفسير آية الوضوء.[2]
34- رسالة في تفسير قوله تعالى: {أتحدثونهم بما فتح الله عليكم} [البقرة: 76].
35- رسالة في تفسير قوله تعالى: {لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل} [الأنعام: 158].
36- رسالة في تفسير قوله تعالى: {ما كان على النبي من حرج} [الأحزاب: 38].
37- رسالة في تفسير قوله تعالى: {هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعًا} [البقرة: 29].
38- رسالتان في أمور الوقف.
39- رسم البرهان في هجاء حروف الفرقان.[3]
40- شرح المقدمة الجزرية.[4]
41- شرح ديباجة الهداية في الفروع للمرغيناني الحنفي (ت:593هـ).
42- شرح ديباجة طوالع الأنوار للبيضاوي.
43- شرح فراض طاشكبري زاده.
44- شرح مقدمة الصلاة لشمس الدين الفناري.
45- شرح منظومة فرائض محسن القيصري(ت755هـ).
46- صورة الخلاص في سورة الإخلاص.
47- طبقات الفقهاء.
48- فرائض طاشكبري زاده (رسالة في علم الفرائض).
49- فوائد متفرقة في التفسير والفقه.
50- المبينة على فصول أربعة في دين موسى.
51- مجتمع الثلاثة في القراءات الثلاث المتممة للعشر.
52- المعالم في علم الكلام.
53- مفاتيح الصلاة وينابيع الحياة.
54- مفردة أبو عمرو البصري.
55- مفردة يعقوب الحضرمي.
56- الموضوعات والمرفوعات في مصطلح الحديث.

---

(1) اعتنى به محمد زاهد كامل جول، 2008م.
(2) حققها الدكتور جمال نعمان ياسين والدكتور عمر محمد علي 2022م.
(3) حققها الباحث نجيب صالح العامري، 2021م.
(4) حققها الدكتور محمد سيدي محمد محمد الأمين، 2000م.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

57- نبذه من شمائل النبي ﷺ.

2.6.2. مؤلفات في علوم العربية والفلسفة والمنطق:

58- أجل المواهب في معرفة وجوب الواجب.

59- الاستقصاء فيما بعد الاستثناء.[1]

60- الاسم من حيث مدلوله.[2]

61- الإنصاف في مشاجرة الأسلاف في اجتماع الاستعارتين التبعية والتمثيلية.

62- التعريف والإعلال في حل مشكلات الحد التام.

63- تعليقة في تحقيق أفضل التفضيل.

64- تعليقة مبنية لتراكيب شاع بين العلماء استعمالها.[3]

65- الجامع في المنطق.

66- حاشية على حاشية التجريد للشريف الجرجاني.

67- حواشي المصباح في شرح المفتاح حاشية على أوائل شرح الشريف الجرجاني للمفتاح.

68- رسالة في المحاكمة بين السعد التفتازاني والشريف الجرجاني في شرحهما كلام السكاكي، أي كلام السكاكي في مفتاح العلوم.

69- رسالة في إنتاج الشكل الأول، رسالة: أَنَّهَا تعليق على أحد المباحث لأحد شروح إيساغوجي.

70- روض الدقائق في حضرات الحقائق.

71- شرح العروض الأندلسي.

72- شرح الفوائد الغياثية للإيجي في المعاني والبيان.

73- شرح القسم الثالث من مفتاح العلوم للسكاكي(929هـ). في المعاني والبيان.

74- الشهود العيني في والجود الذهني.[4]

75- العناية في تحقيق الاستعارة بالكناية.

76- غاية التحقيق في تقسيم العلم إِلَى التصور والتصديق.

77- فتح الأمر المغلق في مسألة المجهول المطلق.

78- القواعد الحمليات في تحقيق مباحث الكليات.

79- لذة السمع في استغراق المفرد والجمع[1].

---

[1] حققها الدكتور فهد درهم الغانمي والدكتور أحمد لطف البريهي وهي قيد النشر.

[2] حققها الدكتور إبراهيم أحمد محمد صفي، 2023م.

[3] حققها الدكتور حميد عبده أحمد النهاري، 2023م.

[4] اعتنى به محمد زاهد كامل 2009م.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

80- اللواء المرفوع في حل مباحث الموضوع.
81- مجموعة شعرية متفرقة، بينها قصيدة في مدح المفتي أبي السعود من اثني عشر بيتًا.
82- مختصر شرح الفوائد الغياثية في المعاني والبيان.
83- مسالك الخلاص في مهالك الخواص.
84- المسلك المعول في تحقيق التقسيم الأول إِلَى الخاص والعام والمشترك والمؤول[2].
85- مُعْرب طاشكبري زاده[3] "شرح العوامل المائة في النحو لعبد القاهر الجرجاني(ت: 471هـ).
86- مفتتح الإعراب مختصر في علوم النحو.
87- مقامات البلاغة وهو عمل ضخم في بيان مقامات الحريري.
88- نزهة الألحاظ في عدم وضع الألفاظ للألفاظ.[4]
89- النهل والعلل في أقسام العلل.

3.6.2. مؤلفاته في علوم أخرى:

90- أداب البحث والمناظرة (رسالة الآداب).[5]
91- بيان تعريف ما يتعلق بالموضوعات.
92- الرسالة الجامعة لوصف العلوم النافعة.
93- رسالة الشفاء لأدواء الوباء،[6] (في علم الطب).
94- رسالة في التدريس والقضاء.
95- رسالة في الرد على اليهود.
96- رسالة في بيان أسرار الخلافة.
97- رسالة في ربع الدائرة (في الهندسة).
98- شرح آداب البحث والمناظرة.
99- شرح رسالة عضد الدين في الحكمة العلية.
100- شرح كتاب الأخلاق لعضد الدين الإيجي (ت 756هـ).

---

[1] حققها الدكتور فهد بن درهم الغانمي والدكتور أحمد عبد الله لطف البريهي، 2022م.
[2] وهي موضوع هذا البحث قيد الدراسة.
[3] حققه الباحث عبد الله علام كبها، 2021م.
[4] حققها الدكتور محمد بن جزاء بن زقحان الرويس، 2023م.
[5] حققها الباحث النبهان، 2021م.
[6] حققها الدكتور فؤاد بن أحمد عطاء الله، 2021م.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

101- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية.
102- فصل في مكارم الأخلاق.
103- مجموعة الأدعية.
104- المحاكمات بين المولى لطفي وعذاري.
105- مختصر كتاب مفتاح السعادة.
106- مختصر نوادر الأخبار.
107- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم.[1]
108- منية الشبان في معاشرة النسوان.
109- نوادر الأخبار في مناقب الأخيار (تاريخ الصحابة أو التاريخ الكبير).

7.2.ثناء العلماء عليه:

تبوأ العلامة عصام الدين طاشكبري زاداه منزلة رفيعة، ومكانة مرموقة بين علماء عصره، وقد أثنى عليه كثير من العلماء والمؤرخين، يقول عنه الآيدني الرومي (ت992هـ): "وكان المولى مصلح الدين المزبور من العلماء الأعيان...، وكان المولى المرحوم بحرًا من المعارف والعلوم، مُتسنمًا من الفضائل سنامها وغاربها، مقيدًا في المعاني شواردها وغرائبها، وكان له اليد الطولى في تحرير المسائل وتصويرها وتدقيق المباحث وتنويرها...، وكان -رحمه الله- في جميع مباحثاته على النصفة والسداد، راضيًا بالحق، عاريًا عن المكابرة والعناد، إذا أحس من أحد اللجاج والمنافسة أمسك عن التكلم والمباحثة، وكان -رحمه الله- قليل الرغبة في دنياه، كثير التشمير في تحصيل زلفاه، صارفًا لجميع أوقاته في تحصيل العلوم وعباداته".(الآيدني، ص6-9)

ويصفه الحسن بن محمد البوريني (ت: 1024هـ) بقوله: "الإمام المشهور المحمود المشكور الذي هو بلسان الدهر مذكور، وعلى أحزاب أعداء الله منصور، هو الفاضل الذي طنّت حصاته وشرفت صفاته وعمرت أوقاته، وطابت أقواته طلب العلم طفلًا وكهلًا ...، وتولى تدريس مدارس كثيرة من بلاد الروم، وبحث فيها مع الطلبة عن أسرار المنطوق والمفهوم، وصنَّف وألَّف وحصَّل وأصَّل وتفضَّل وأفضل، وتكمَّل وأكمل".(البوريني، 1963م، ص73) وقال عنه ابن العماد (ت: 1089هـ): " وكان بحرًا زاخرًا، منصفًا مصنفًا، راضيًا بالحق".(ابن العماد، 1986م، ص514/10) وقال عنه حاجي خليفة (ت: 1097هـ): "كان المرحوم عمدة علماء الروم، حسن الأخلاق، مشكور العادة، حسن الخط، جيد الضبط".(حاجي خليفة، 2010م، ص252)

[1] طبع، 1985م.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

8.2.وفاته:

تقلد العلامة طاشكبري زاده القضاء في القسطنطينية، فاشتغل في إجراء الأحكام الدينية، حتى عرضت له عارضة الرمد، فأضرت عيناه حتى عميت، فاستعفى عن منصب القضاء فأعفي منه، واشتغل بتآليفه وكتبه، ثم ابتلي بمرض الباسور، فما لبث أن توفي على إثرها. وكانت وفاته في القسطنطينية ليلة الإثنين التاسع والعشرين من شهر رجب سنة ثمان وستين وتسعمائة من هجرة المصطفى ﷺ، عن سبع وستين سنة.(الآيدني، ص7) و(حاجي خليفة، 2010م، ص252)

3.التعريف بالمخطوط:

1.3.منهجية المؤلف:

بدأ المؤلف رسالته بالحمد والثناء على الله جل وعلا، ثم أشار إلى موضوع الرسالة بوصفها من المشكلات التي صعب عليه فهمها وأُشكِلت على بعض الطلبة والمتعلمين قائلًا: "فهذه رسالة لطيفة بديعة في تقسيم النَّظْم بِحَسَبِ الْوَضْعِ إلى أَقْسَامِهِ الْأَرْبَعَةِ، وَقَدْ كَانَتْ تِلْكَ الْأَقْسَامِ صَعُبَ عليَّ حَلُّهَا، واشْتَبَهَ عَلَى الطُّلَّابِ كُلُّهَا أو جُلُّهَا".

ويمكن استعراض أبرز ملامح المنهج عنده في الآتي:

110- انتهج في معالجته لموضوع الرسالة مسارين، كان يتناول في الأول منهما الرأي أو القول عند علماء الأصول أو العربية، مشيرًا إليه بصورة عامة، كقوله: "فالوضع على ما عرفوه..."، وقوله: "... وتَخْصِيصَهُمْ تَعْيِين اللَّفْظِ بالذكر..."، وقوله: "... والمشايخ جعلوا المؤول قسيمًا للمشترك ..."، أو ينسبها لقائل معين أو كتاب معين، كقوله: "لهذا قال صاحب التوضيح ..."، وكقوله، كذا أفاد الفاضل الشريف -قدس الله سره-..."، وكقوله: وعرف فخر الإسلام، وكقوله: قال صاحب التلويح: وكقوله: "وما نسب إلى صاحب الهداية".

111- أَمَّا المسار الثاني فكان يشرح ويعلق على تلك الآراء والأقوال ويغلب عليه في هذا المسار استخدم صيغة الخطاب مع القارئ، كقوله: " قد عرفت أنّ الْمُطْلَقَ ..."، "وَقَدْ عرفت معنى التعيين"، "فقد عرفت حاله "، "ومن هذا التفصيل ظهر لك "، وكقوله: " إذا عرفت هذا فاعلم أَنَّ ...".

112- كان يعلق على الآراء المعروضة بما يراه كقوله: "وَأَمَّا عكس هذا فلا يتصور، وفيه من العسر ما لا يخفى، والجواب عنه".

113- كان يسرد الآراء والأقوال حول الموضوع المطروح مبينًا طبيعة المعالجة التي مارسها أصحاب تلك الأقوال حوله.. وعند الانتهاء من سردها يشير إلى ذلك ويبدأ بتناولها بالشرح والتحليل، كقوله: "بطريق العموم أم لا، أثبته الشافعية، ونفاه الحنفية..."، وقوله: "ثم إِنَّ الشافعية تمسكوا على ما

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

ذهبوا إليه من تجويز عموم المشترك بوجهين ..."، وقوله: "وما نسب إلى صاحب الهداية من القول بعموم المشترك في النفي خاصة، ستعرف حاله إن شاء الله تعالى..."، وقوله: "وَأَمَّا عكس هذا أعني: أن يكون الوضع خاصًا لخصوص التصور المعتبر فيه والموضوع له عامًا، فلا يتصور؛ لِأَنَّ الجزئي ليس وجهًا من وجوه الكلي...".

114- كان يعلل بعض الآراء التي يرى عدم صوابها، كقوله: "فلا حاجة إلى ما تكلفه العلامة التفتازاني في دفعه بِأَنَّ المراد بالكثير هي الأجزاء المتفقة في الاسم كآحاد والمائة؛ وذلك لِأَنَّ هذا المعنى غير متبادر من العبارة..."فلا وجه لما ذكره في دفعه من الترديد المذكور؛ لِأَنَّا نختار الشق الأول منه "، "وَبِالْجُمْلَةِ كَلَامُ هَذَا الفَاضِلِ فِي هَذَا الْبَابِ لَا يَخْلُو عَنْ الِاضْطِرَابِ..."، "... فيخرج بالكثير، أو عام فلا وجه لإخراجه أصلًا ...".

115- كان يستعين بالأمثلة التوضيحية والشواهد عند تحليله بأمثلة من إنشائه، مثل: "كقولك: جاءني كُلّ الرجال، وكلفظ الجميع، والمجموع، والجملة، و"كقولك: من دخل هذا الحصن أولًا فله كذا، أو كقولك: إن كان ما يخرج من الكيس أولا درهمًا فأنت حر"، وأحيانا يستشهد بآيات من القرآن الكريم، كقوله: ونحو قوله تعالى: ((فَٱقْرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِۚ)) [المزمل: 20]".

116- كان يوازن بين الآراء أو يرجح أحدها، ويقترح كقوله: "وهذا هو المراد بتخصيص اللفظ بالمعنى، وكقوله: " ولعل مراده هو المطلق الإضافي، أو اشتبه عليه ..."، "... وهو أَنَّ مراده بالمعنى ما يقابل العين، أي: المفهوم.." ويبين موافقته لإحدى الآراء كقوله: "... وهذا هو مراد صاحب التوضيح ". "فلا يكون المؤول من الأقسام الأولية، فاتضح الفرق بينه وبين الجمع المنكَّر واندفع الإشكال...

117- ويفند ما يراه مخالفًا مستدلًا لذلك على نحو قوله: "...، وفيه بحث؛ لِأَنَّ المراد بالكثير ..." وكقوله: "وهذا جمع بين الحقيقة والمجاز هذا ما ذكره، وفيه بحث. أَمَّا أولًا- فَلِأَنَّ قضية الوضع" ... "، وهكذا يفند الآراء حتى ينتهي منها".

118- كان يشير إلى القضايا التي يخالف بها من سبقه، أو يرى أنها لم تستوفَ لديهم، نحو قوله: " . أقول قد عرفت أَنَّ في كلامه غنى ...". "أقول لا بد للأقسام من اشتراكها في المقسم".

119- تعامل المؤلف مع مصادره بصور متعددة، هي:

أ- أَنَّهُ كان يذكر اسم المؤلف فقط عند عزوه للآراء، ومن ذلك قوله: "قال الفاضل الشريف -قدس الله سره-..."، وكقوله: "... ما تكلفه العلامة التفتازاني ...". وكقوله: وعرف فخر الإسلام.

ب- أَنَّهُ كان يذكر اسم المؤلف مع الكتاب، كقوله: "ونسب ذلك إلى صاحب الهداية؛ حيث قال في آخر باب الوصية ..."، " كذا أفاد الفاضل الشريف()-قدس سره- في حواشيه على شرح المختصر الحاج...".

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

ج- أَنَّهُ كان يكتفي باسم الكتاب فقط، كقوله: " واعترض عليه صاحب التلويح ..."، " ولهذا قال صاحب التوضيح ".

هـ- أَنَّهُ كان يذكر القول أو الرأي منسوبًا إلى اسم مبهم أو عام، كقوله: " -، ثم اختلف القائلون ..." ثم اختلفوا ..." و"... مِنْ ظَاهِرِ عِبَارَةِ الْقَوْمِ".

120- استخدم المؤلف بعض الرموز (ح) في بعض النسخ وكان يقصد به حينئذٍ، و(فح) ويقصد بها فحينئذ و(ء، م) ويقصد بها ﷺ.

2.3.تحقيق اسم المخطوط وتوثيق نسبته للمؤلف:

عنوان المخطوط الذي بين أيدينا هو "رسالة المسلك المعول في تحقيق التقسيم الأول إلى الخاص والعام والمشترك والمؤول"، ومؤلفه هو العلامة أحمد بن مصطفى طاشكبري زاده(968هـ)، ومما يدل على صحة نسبة المخطوط إليه الآتي:

121- وردت نسبته إليه ضمن مجموع رسائله المعنون برسائل الفاضل طاشكبري زاده برقم (5906) بمكتبة يوسف آغا بتركيا.

122- وردت ضمن مجموع رسائله المعنون برسائل الفاضل طاشكبري زاده برقم (441) بمكتبة بايزيد ولي الدين أفندي بتركيا.

123- وردت ضمن مجموع رسائله المعنون برسائل الفاضل طاشكبري زاده برقم (464) بمكتبة أسعد أفندي تركيا.

3.3.وصف المخطوط:

استقصينا النسخ الخطية للمخطوط في مكتبات المخطوطات، فوقفنا على أربع نسخ خطية تمكنا - بحمد الله تعالى من الحصول على مصورات ثلاث نسخ نفيسة منها، وقد وجدناها كافية للخروج بنص سليم وفيما يلي وصفها:

النسخة الأولى- وسميناها نسخة الأصل(أ):

- **مكان النسخة**: مكتبة بايزيد ولي الدين أفندي، تركيا، في مجموع برقم: (441).
- **عدد الأوراق**: (20) صفحة في (10) ألواح، تبدأ من (196/ و) تنتهي عند (205/ و).
- **عدد الأسطر**: (21)، وعدد الكلمات: (20).
- **الخط**: نسخ جميل واضح بالأسود والعناوين بالأحمر.
- **الناسخ**: شعبان أفندي.
- **تاريخ النسخ**: لا يوجد.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

النسخة الثانية- وسميناها نسخة (ب).

- **مكان النسخة:** مكتبة يوسف آغا، تركيا. في مجموع بعنوان (رسائل طاشكبري زاده) برقم: (5906).
- **عدد الأوراق:** (16) صفحة في (9) ألواح، تبدأ من (163/ و) تنتهي عند (171/ و).
- **عدد الأسطر:** (25)، وعدد الكلمات: (10).
- **الخط:** نسخ عادي وواضح، وبلون أسود واضح.
- **الناسخ:** محمد بن أحمد مصطفى طاشكبري زاده (ولد المؤلف).
- **تاريخ النسخ:** بدون.

النسخة الثالثة-وسميناها نسخة (ج).

- **مكان النسخة:** مكتبة أسعد أفندي تركيا، في مجموع بعنوان: (رسائل الفاضل الشهير بطاشكبري زاده) برقم: (464).
- **عدد الأوراق:** (19) صفحة في (10) ألواح تبدأ من (16/ ظ) تنتهي عند (26/ظ).
- **عدد الأسطر:** (21)، وعدد الكلمات: (14).
- **الخط:** تعليق واضح، باللون الأسود.
- **الناسخ:** بدون.
- **تاريخ النسخ:** سنة 1185هـ.

نماذج من النسخ الخطية:

الصفحة الأولى والأخيرة من نسخة الأصل:

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

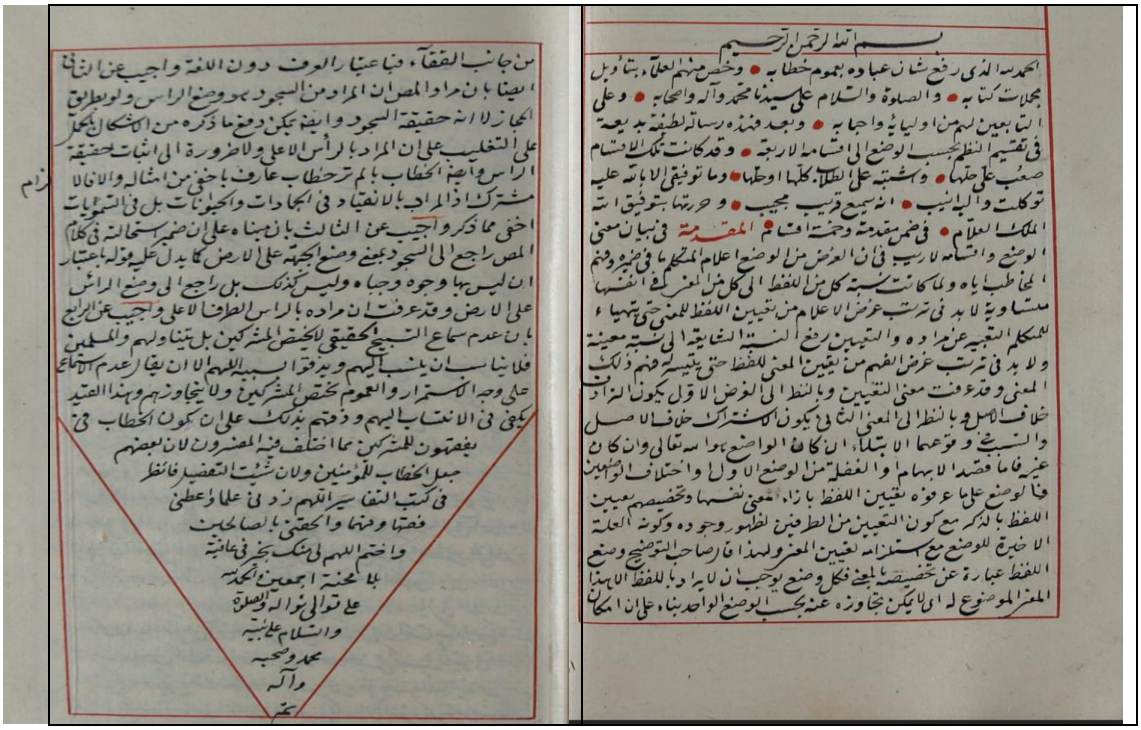

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع شان عباده بهموم خطابه • وخص منهم العلماء بتاويل
مجملات كتابه • والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله واصحابه • وعلى
التابعين لهم في اوليائه واحبابه • وبعد فهذه رسالة لطيفة بديعة
في تقسيم النظم بحسب الوضع الى اقسامه الاربعة • وقد كانت تلك الاقسام
صعبة على جلهم • وشبهة على اكثرهم • وما توفيقي الا بالله عليه
توكلت واليه انيب • انه سميع قريب مجيب • وحررتها بتوفيق الله
الملك العلام • في ضمن مقدمة وخمسة اقسام • المقدمة في بيان معنى
الوضع واقسامه لاريب في ان الغرض من الوضع اعلام المتكلم بما في ضميره وفهم
المخاطب اياه ولما كانت ستة كل من اللفظ الى كل من المعرفة انفسها
متساوية لا بد في ترتب غرض الاعلام من تعيين اللفظ للمعنى حتى تتهيأ
للمتكلم التعبير عن مراده والتعيين رفع الستة الشايعة الى ستة معينة
ولا بد في ترتب غرض الفهم من تعيين المعنى للفظ حتى يتيسر له فهم ذلك
المعنى وقد عرفت معنى التعيين وبالنظر الى الوضع الاول يكون المراد
خلاف الاصل وبالنظر الى المعنى الثاني يكون الاشتراك خلاف الاصل
والسبب في وقوعها الابتلاء ان كان الواضع هو الله تعالى وان كان
غيره فاما قصد الابهام او الغفلة من الوضع الاول واختلاف الواضعين
فالوضع على اعم من تعيين اللفظ بازاء معنى نفسها وتخصيصهم بعين
اللفظ بالذكر مع كون التعيين من لطف بلفظ وجوده وكونه العلة
الاخيرة للوضع مع استلزامه لتعيين المعنى ولهذا فارصاحب التوضيح وضع
اللفظ عبارة عن تخصيصه بالمعنى فكل وضع يوجب ان لا يراد باللفظ الا هذا
المعنى الموضوع له اي لا يكن مجاوزه عنه بحسب الوضع الواحد بناء على ان المكان

من جانب القفا، فباعتبار العرف دون اللغة واجيب عن الثاني
ايضا بان مراد المصلي ان المراد من السجود نحو وضع الراس ولو بطريق
المجاز لانه حقيقة السجود وايضا يمكن دفع ما ذكره من الاشكال بالحمل
على التغليب على ان المراد بالراس الاعلى والاظهر ورود الى اثبات حقيقة
الراس وايضا الخطاب بالم ترخطاب عارف باخفى من امثاله والافالا
مشترك اذ المراد بالانقياد في الجمادات والحيوانات بل في السموات
اخفى مما ذكر واجيب عن الثالث بان مبناه على ان ضمير استحالته في كلام
المص راجع الى السجود بعض وضع الجبهة على الارض كما يدل عليه قوله باعتبار
ان ليس بها وجوه وجباه وليس كذلك بل راجع الى وضع الراس
على الارض وقد عرفت ان مراده بالراس الطرف الاعلى واجيب عن الرابع
بان عدم سماع التسبيح الحقيقي لايخص المشركين بل تنبا وليهم والمسلمين
فلانيا سان ينسب اليهم ويدفع بسببه اللهم الا ان يقال عدم الاسماع
على وجه الاستمرار والعموم يختص المشركين ولا يخاونهم وهذا القيد
يكفي في الانتساب اليهم وذكتم بذلك على ان يكون الخطاب في
يفقهون للمشركين مما اختلف فيه المفسرون لان بعضهم

جعل الخطاب للمؤمنين ولان شيئ التفضيل فانظر
في كتب التفاسير الله يزدني علما واعطني
فهمها وفهما والحقني بالصالحين
واختم اللهم لي بنك بخير في عافية
بلا محنة اجمعين الحمد
لله تعالى بوالله والصلوة
والسلام على نبيه
محمد وصحبه
وآله
تم

CC BY NC
E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

الصفحة الأولى والأخيرة من نسخة (ب):

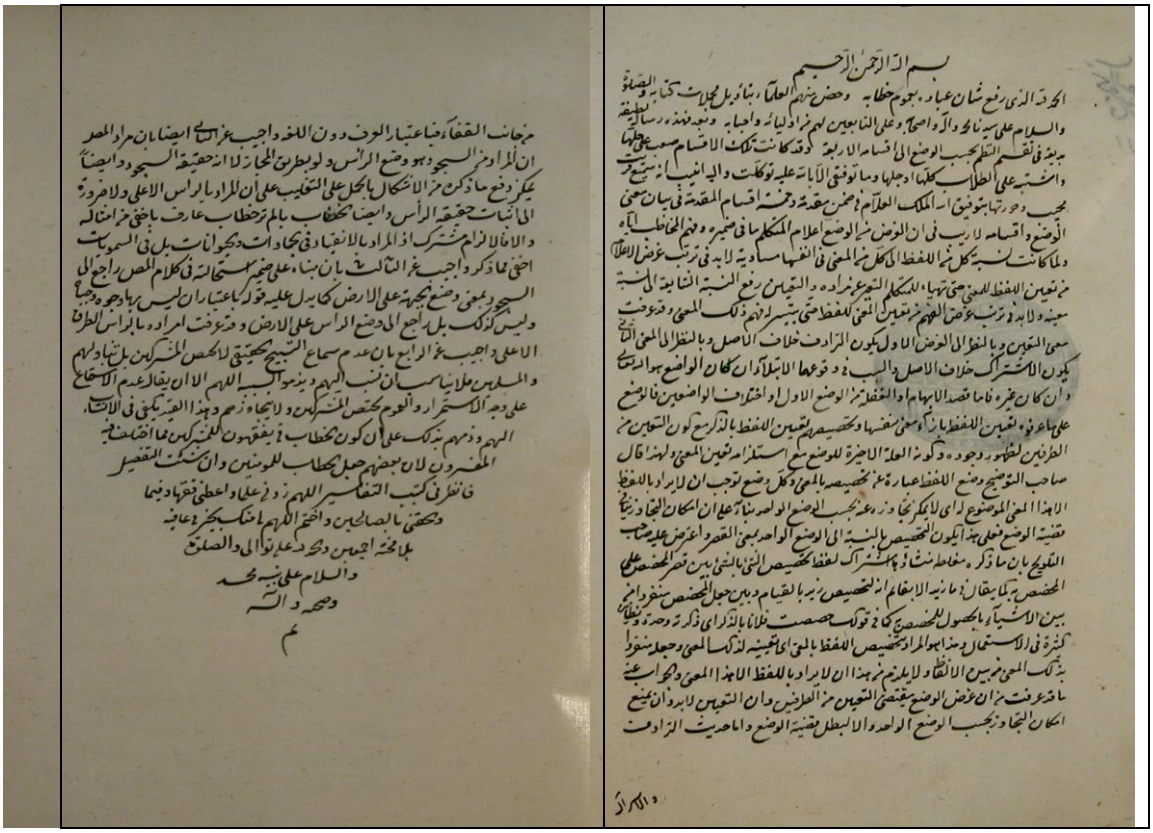

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع شأن عباده بجوم خطابه وحض فهوم العلماء بنائر بدل مجملات كتابه والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وعلى التابعين لهم فراد ليائه واحبابه وبعد فهذه رسالة لطيفة بديعة في نظم التقسيم بحسب الوضع الى اقسامه الاربعة وقد كانت تلك الاقسام صعبة على طلابها واعتبه على الطلاب كلها اجلها وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب انه سميع مجيب وحيث تهيأ توفيق الملك العلام في ضمن مقدمة وخمسة اقسام المقدمة في بيان معنى الوضع واقسامه لا ريب في ان الوضع هو اعلام المتكلم ما في ضميره وفهم المخاطب اياه ولما كانت نسبة كل من اللفظ الى كل من المعنى في انفهما مساوية لا بد في ترتب غرض الاعلام من تعيين اللفظ للمعنى حتى تهيأ للمتكلم التعبير عن اراده والتعيين رفع النسبة المتساوية المذكورة بينهما ولا بد في ترتب غرض الفهم من تعيين المعنى للفظ حتى يتيسر لفهم ذلك المعنى وقد عرفت ان التعيين هو بالنظر الى الوضع من اللفظ للمعنى والتعين هو بالنظر الى المعنى للفظ وقد يكون الاشتراك خلاف الاصل والسبب في وقوعها الابتلاء ان كان الواضع هو الله تعالى وان كان غيره فاما قصد الابهام او الغفلة عن الوضع الاول او اختلاف الواضعين فالوضع على ما عرفته تعيين اللفظ بازاء معنى ما وتخصيصه بتعيين اللفظ بالذكر مع كون التعيين من الطرفين للظهور وجوده وكونه العلة الاخيرة للوضع مع استلزامه تعين المعنى ولهذا قال صاحب التوضيح وضع اللفظ عبارة عن تخصيصه بالمعنى وكل وضع توجب ان لا يراد باللفظ الا هذا المعنى الموضوع له اى لا يكون مجازا وزعم بحسب الوضع الواحد بناء على ان امكان المجاز ينافي مقتضى الوضع فعلى هذا يكون التخصيص بالنسبة الى الوضع الواحد بمعنى القصر واعترض عليه بعض الفضلاء بان ما ذكره مغالطة نشأ من اشتراك لفظ التخصيص الذي بالمعنى بين قصر المخصص على المخصص به بحيث لا يتعداه وبين مجرد الاتيان بالمخصص بغير بالقيام وبين جعل المخصص منفردا من بين الاشياء بالحصول للمخصص كما في قولك خصصت فلانا بالذكر اى ذكرته وحده وقد يطلق كثيرا في الاستعمال ومنه ما نحن فيه والمراد بتخصيص اللفظ بالمعنى تعيينه لذلك المعنى وجعله منفردا بذلك المعنى من بين الالفاظ ولا يلزم من هذا ان لا يراد باللفظ الا هذا المعنى وبالجملة اذا عرفت ان غرض الوضع يقتضي التعيين وان التعيين لا بد ان يمنع امكان المجاز بحسب الوضع الواحد والا لبطل مقتضى الوضع واما حديث الترادف

مع جانب القفا فباعتبار الوقوف دون اللحوق واجيب عن الثاني بان مراد المصنف ان المراد من السجود هو وضع الرأس ولو بطريق المجاز لا انه حقيقة في السجود وايضا يمكن دفع ما ذكر من الاشكال بالجعل على التغليب على ان المراد بالرأس الاعلى والاخير وردة الى اثبات حقيقة الرأس وايضا نخطاب بالم نخطاب عارف باخفى مراتبه والا فالالزام مشترك اذ المراد بالانبياء في بجادات وبحيوانات بل في السموات اخفى مما ذكر وأجيب عن الثالث بان بناء على ضمير مستتر الراجع الى السجود بمعنى وضع بجبهة على الارض كما يدل عليه قوله باعتبار ان ليس بها وجوه وجباه وليس كذلك بل راجع الى وضع الرأس على الارض وقد عرفت امراده بالرأس الطرف الاعلى واجيب عن الرابع بان عدم سماع التسبيح بحقيقي لا يخص المشركين بل يشاركهم والمسلمين ملايا سبب ان تسبيحهم وبنوا التسبيح الا ان يقال عدم الاستماع على وجه الاستمرار والعموم يخص المشركين ولا يجاوز هو وبهذا الغيبة يمكن في الاثبات، الهم وفهم بذلك على ان كون بخطاب لا يفقهون للمشركين مما اضطر فيه المفسرون لان بعضهم جعل بخطاب للموتى وان شئت التفصيل فانظر في كتب التفاسير اللهم زد في علما واعطني فقها وفيما وحققني بالصالحين واحشرني الهم يا منك بحر ءعافيه بلا محنة اجمعين وبحق محمد عليه وآله الصلوة والسلام على نبينا محمد وصحبه وآله

تم

الصفحة الأولى والأخيرة من نسخة (ج):

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

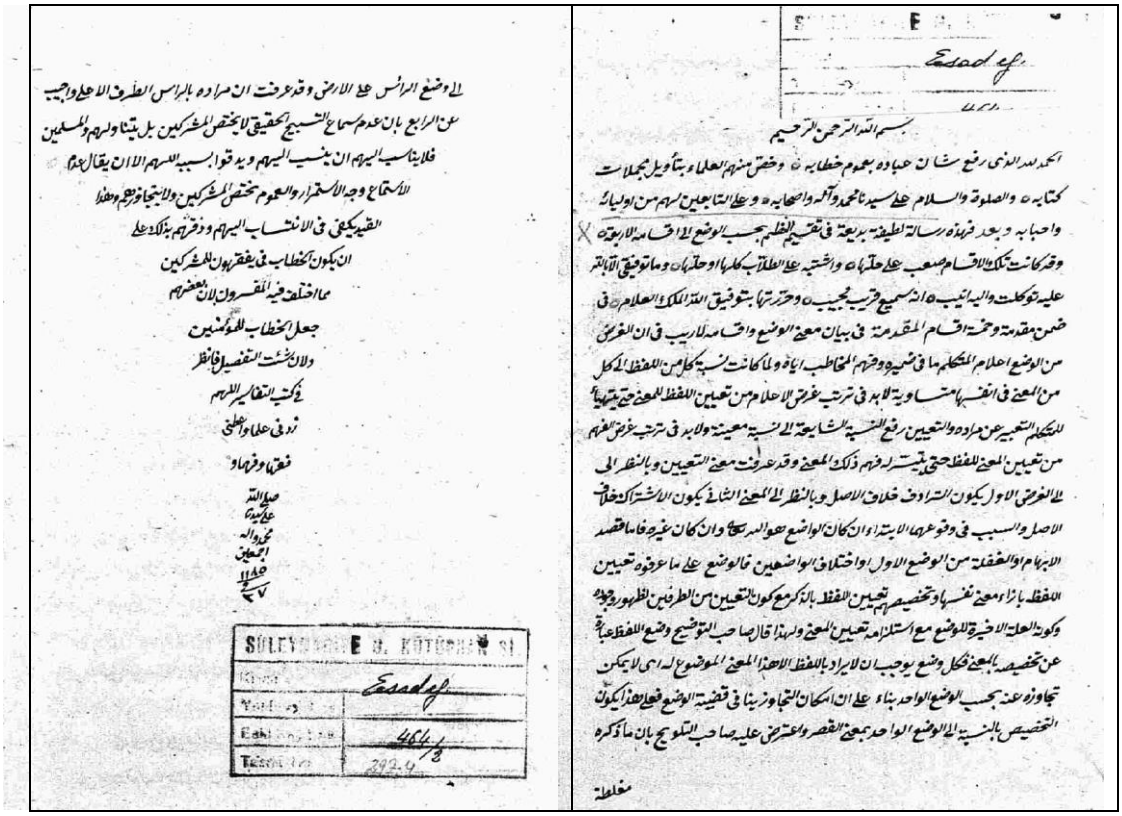

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع شان عباده بعموم خطابه ، وخص منهم العلماء بتأويل مجملات كتابه ، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله واصحابه ، وعلى التابعين لهم من اوليائه واحبابه ، وبعد فهذه رسالة لطيفة بديعة في تقسيم العلم بحسب الوضع الى اقسامه الاربعة ، وقد كانت تلك الاقسام صعب على حلتها ، واشتبه على الطلاب كلها او حلتها ، وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ، انه سميع قريب مجيب ، وحررتها بتوفيق الله الملك العلام ، في ضمن مقدمة وخمسة اقسام المقدمة في بيان معنى الوضع واقسامه لا ريب في ان الغرض من الوضع اعلام المتكلم ما في ضميره ومرامه للمخاطب اياه ، ولما كانت نسبة كل من اللفظ لكل من المعنى في انفسها متساوية لا بد في ترتيب غرض الاعلام من تعيين اللفظ المعنى حتى يتاتى للمتكلم التعبير عن مراده والتعيين رفع النسبة الشايعة الى نسبة معينة ولا بد في ترتيب غرض الفهم من تعيين المعنى للفظ حتى يتيسر لفهم ذلك المعنى ، وقد عرفت معنى التعيين ، وبالنظر الى الغرض الاول يكون الترادف خلاف الاصل ، وبالنظر الى المعنى الثاني يكون الاشتراك خلاف الاصل والسبب في وقوعها الابتداء ان كان الواضع هو الله تعالى ، وان كان غيره فاما قصد الابهام او الغفلة من الوضع الاول او اختلاف الواضعين فالوضع على ما عرفوه تعيين اللفظ بازاء معنى نفسها وتخصيصهما تعيين اللفظ بالذكر مع كون التعيين من الطرفين ظهور وجوده وكونه العلة الاخيرة للوضع مع استلزامه تعيين المعنى ولهذا قال صاحب التوضيح وضع اللفظ عبارة عن تخصيصه بالمعنى فكل وضع يوجب ان لا يراد باللفظ الا هذا المعنى الموضوع له اعني لا يمكن تجاوزه عنه بحسب الوضع الواحد بناء على ان امكان التجاوز ينافي فعلية الوضع فعلى هذا يكون التخصيص بالنسبة الى الوضع الواحد بمعنى القصر والعترض عليه صاحب التلويح بان ما ذكره

مغلطة

الى وضع الرأس على الارض وقد عرفت ان مراده بالراس الطرف الاعلى واجيب عن الرابع بان عدم سماع التسبيح لحقيقي لا يختص المشركين بل يتناولهم والمسلمين فلا يناسب اليهم ان ينسب اليهم ويدفوا بسبب اليهم الا ان يقال عدم الاستماع وجه الاستمرار والعموم يختص المشركين والاتجاه توجيههم والظاهر القديكفي في الانتساب اليهم وفرقهم بذلك على ان يكون الخطاب في يفقهون للمشركين مما اختلف فيه المفسرون لان بعضهم جعل الخطاب للمؤمنين ولان شئت التفصيل فانظر في كتب التفاسير اللهم زدني علما وألحقني فعقها وفهما وصلى الله على سيدنا محمد وآله واصحابه اجمعين

SÜLEY... E D. KÜTÜPHANESİ
Esad ef.
Yazma
Eski ...
Tasnif ... 392.4

CC BY NC
E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

4.التحقيق

الحمد لله الذي رفع شأن عباده بعموم خطابه، وخص منهم العلماء بتأويل مجملات كتابه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وآله وأصحابه، وعلى التابعين لهم من أوليائه وأحبابه، وبعد،،،

فهذه رسالة لطيفة بديعة في تقسيم النَّظْم بِحَسَبِ الْوَضْعِ إلى أَقْسَامِهِ الْأَرْبَعَةِ، وَقَدْ كَانَتْ تِلْكَ الْأَقْسَامِ صَعُبَ عليَّ حَلُّهَا، واشْتَبَهَ عَلَى الطُّلَّابِ كُلُّهَا أو جُلُّهَا، وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب إِنَّهُ سميع قريب مجيب، وحررتها بتوفيق الله الملك العلام في ضمن مقدمة وخمسة أَقْسَامٍ.

1.4.المقدمة في بَيَانِ مَعْنَى الْوَضْعِ وَ أَقْسَامِهِ:

لا ريب في أَنَّ الغرض من الوضع إعلام الْمُتَكَلِّم ما في ضميره، وفهم المخاطب إياه، ولما كَانَتْ نسبة كل من اللفظ إلى كل من المعنى في أنفسها متساوية لا بد في ترتب غرض الإعلام من تعيين اللفظ للمعنى حتى يتهيأ للمتكلم التعبير عن مراده.

والتعيين: رفع النسبة الشائعة إلى نسبة معينة، ولا بد في ترتيب غرض الْفَهْمِ من تعيين المعنى للفظ حتى يتيسر له فهم ذلك المعنى، وَقَدْ عرفت معنى التعيين، وبالنظر إلى الغرض الأول يكون الترادف خلاف الأصل، وبالنظر إلى المعنى الثاني يكون الاشتراك خلاف الأصل، والسبب في وقوعهما الابتلاء إن كان الواضع هو الله تعالى، وإن كان غيره فَإِمَّا قصد الإبهام أو الغفلة من الوضع الأول، أو اختلاف الواضعين، فالوضع على ما عرفوه: تَعْيِينُ اللَّفْظَةِ بِإِزَاءِ مَعْنَى نَفْسِهَا، وتَخْصِيصَهُمْ تَعْيِين اللَّفْظِ بالذكر مع كون التعيين من الطرفين لظهور وجوده، وكونه العلة الأخيرة للوضع مع استلزامه تعيين المعنى؛ ولهذا قال صاحب التوضيح:[1] "وَضْعَ اللَّفْظِ عِبَارَةٌ عَنْ تَخْصِيصِهِ بِالْمَعْنَى"(المحبوبي، 1996م، ص247)، وكل[2] وضع يوجب أن لَا يُرَادُ باللفظ إِلَّا هذا المعنى الموضوع له، أي: لَا يُمْكِنُ تَجَاوُزُهُ عَنْهُ، بحسب الوضع الواحد بناء على أَنَّ إمكان [ظ/ 196] التجاوز ينافي قضية الوضع، فعلى هذا يكون التخصيص بالنسبة إلى الوضع الواحد

[1] هو: صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن محمود بن أحمد المحبوبي البخاري الحنفي. الإمام الحنفي الفقيه الأصولي، عالم محقق وحبر مدقق، فقيه، أصولي، جدلي، محدث، مفسر، نحوي، لغوي، أديب، بياني، متكلم، منطقي كان حافظاً لقوانين الشريعة محيطاً بمشكلات الفروع والأصول، متبحراً في المعقول والمنقول، له مؤلفة عدة منها: التنقيح في أصول الفقه وشرحه المسمى بالتوضيح، شرح الوقاية، النقابة، عنصر الوقاية، التنقيح، الوشاح في علم المعاني.. غيرها، توفي رحمه الله سنة 747هـ ينظر: (اللكنوي، ص109). و(الزركلي، 2002م، ص4/ 197). و(كحالة، ص 6/ 246).

[2] جاء في نسخة (ب) "وكل".

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

بمعنى القصر، واعترض عليه صاحب التلويح[1] بِأَنَّ ما ذكره "مغلطة منشؤها اشتراك لفظ تخصيص الشيء بالشيء بين قصر المخصص على المخصص [به][2]"(التفتازاني، 1996م، ص123) ، كما يقال في: "ما زيدٌ إلا بقائم" إِنَّهُ لتخصيص زيد بالقيام، وبين جعل المخصص منفردًا من بين الأشياء بالحصول للمخصص به، كما في قولك: خصصتُ فلانًا بالذكر، أي: ذكرتُه وحده، ونظائره كثيرة في الاستعمال، وهذا هو المراد بتخصيص اللفظ بالمعنى، أي: تعيينه لذلك المعنى، وجعله منفردًا بذلك المعنى من بين الألفاظ، ولا يلزم من هذا أن لا يراد باللفظ إِلَّا هذا المعنى، والجواب عنه ما قد عرفت من أَنَّ غرض الوضع يقتضي التعيين من الطرفين، وَأَنَّ التعيين لابد وأن يمنع إمكان التجاوز بحسب الوضع الواحد، وَإِلَّا لبطل قضية الوضع.

وأما حديث الترادف والاشتراك فقد عرفت حاله، ثم اعلم أنّ الواضع لا بد له في الوضع من تصور الموضوع له[3]؛ إذ النسبة لا تتحقق بدون المنتسبين، فإن كان الموضوع له معنى جزئيًّا وعيّن بإزائه لفظًا مخصوصًا، أو ألفاظًا مخصوصة متصورة تفصيلًا أو إجمالًا، كان كُلٌّ من الوضع والموضوع له خاصًا، وإن كان معنى يندرج تحته جزئيات إضافية أو حقيقية، فله أن يعين لفظًا معلومًا أو ألفاظًا معلومة على أحد الوجهين بإزاء ذلك المعنى العام، فيكون كل من الوضع والموضوع له عامًا، وإن كان أمورا مخصوصة ملحوظة بواسطة المفهوم العام، وعيّن بإزاء تلك الأمور لفظًا، أو ألفاظًا معلومة على أحد الوجهين، كان الوضع عامًا لعموم التصور المعتبر فيه والموضوع له خاصًا، فهذه أقسام ثلاثة:

أحدها- أن يكون الوضع خاصًا وكذا الموضوع له.

وثانيها- أن يكون الوضع عامًا وكذا الموضوع له.

وثالثها- أن يكون الوضع عامًا والموضوع له خاصًا.

---

[1] هو سعد الْحق وَالدّين مَسْعُود بن عمر التَّفْتَازَانِيّ الفارقي، الْمَشْهُور الإِمَام الْمُحَقق والحبر المدقق سُلْطَان الْعلمَاء الْكِبَار كَانَ من كبار عُلَمَاء الشَّافِعِيَّة، من مصنفاته الجليلة شرح تَلْخِيص الْمِفْتَاح وَشرح الزنجاني وَشرح التَّوْضِيح وَشرح العقائد والحاشية شرح الْأُصُول وَشرح الْقسم الثَّانِي من مِفْتَاح الْعُلُوم والفتاوى الْحَنَفِيَّة والحاشية على تَفْسِير الْكَشَّاف وَذكر فِي أسامي الْكتب هِيَ ملخص من حَاشِيَة الطَّيِّبِيّ مَعَ زِيَادَة يسيرَة لَكِن فِيهِ تعقيد فِي الْعبارَة وَقد وصل إِلَى سُورَة الْفَتْح، وَتُوفِّي قبل تكميله، كَانَت وَفَاته بسمرقند وَنقل إِلَى سرخس وَدفن بهَا فِي سِنة(792هـ)، ينظر: (الأدنه وي، 1997م، ص302/ 383).

[2] سقط لفظ "له" من نسخة (ج).

[3] سقط لفظ "له" من نسخة (ب).

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

وَأَمَّا عكس هذا أعني: أن يكون الوضع خاصًا لخصوص التصور المعتبر فيه والموضوع له[1] عامًا، فلا يتصور؛ لِأَنَّ الجزئي ليس وجهًا من وجوه الكلي، ليتوجه العقل به إليه فيتصوره إجمالًا، إِنَّمَا الأمر [و/ 196] بالعكس من ذلك، كذا أفاد الفاضل الشريف[2]-قدس سره- في حواشيه على شرح المختصر الحاجي(الإيجي، 2004م، ص664/1).

2.4.القسم الأول-من الرسالة في تقسيم النَّظْم بحسب الوضع إلى أقسام:

اعلم أَنَّ للكليّ اعتبارات ثلاثة؛ لِأَنَّهُ إِمَّا مأخوذ لا بشرط شيء، أو بشرط شيء، أو بشرط لا بشيء، واللفظ الدال عليه إذا أريد دلالتُه عليه بالاعتبار الأول يُسمي مطلقًا، وبالاعتبار الثاني يسمى مقيدًا، وَأَمَّا الاعتبار الثالث فغير معتبر في علم الأحكام؛ لِأَنَّ المقصود فيه معرفة الأحكام الواردة على الأفراد الخارجية، والحكم على ما ذكر لا يرد عليها أصلًا، وَقَدْ يؤخذ المطلق والمقيد إضافيين، أي: بالنظر إلى قيد مخصوص، نحو [قوله تعالى]: ((رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ)) [النساء: 92]، فَإِنَّ العاري عن هذا القيد يسمى مطلقًا بالنسبة إليه، ثم إنّ المقيد إن كان مقيدًا بتعيين ذهني يسمى خصوص الجنس، وإن كان مقيدًا بتعيين خارجي، إِمَّا حقيقي أو اعتباري يسمى خصوص العين؛ للحوقه الأعيان الخارجية، واللفظ الدال على كلٍ من الخصوصين يسمى خاصًا، والأول كالإنسان المتعين في الذهن بالقياس إلى الحيوان المبهم.

والثاني، أي: التعين الخارجي الحقيقي، كزيد، وعمرو، ويخصّ باسم العلم. والثالث، أي: التعين الخارجي الاعتباري كالأعداد، فإنَّ المئة مثلًا لها تعين خارجي حاصل من اعتبار الاجتماع الخاص بين الأحاد المعتبرة فيها، ويعبر عنه بالكثرة المحصورة.

[الاشتراك]:

وَأَمَّا إذا لم يعتبر بين الأفراد تَعَيُّن اعتباري ووضع اللفظ بواسطة مفهوم كليّ بإزاء كل ما يصلح هو له من الأفراد، بالوضع العام يسمى عامًا ويُعبّر عمَّا وضع هو له بالكثرة الغير المحصورة، وإن وضع لفظ واحد وضعًا عامًا بواسطة مفهومٍ كليٍّ بإزاء ما يصلح هو له من الأفراد –أيضًا-[3]، ثم بواسطة مفهوم آخر

---

[1] سقط ما بين المعقوفتين من نسختي (أ، ج) وأثبتناه من نسخة (ب) موافقة للسياق.

[2] هو: عَليّ بن مُحَمَّد بن عَليّ الْحَنَفِيّ الشريف الْجِرْجَانِيّ، قَالَ الْعَيْنِيّ فِي تَارِيخه: عَالم بِلَاد الشرق، كَانَ عَلامَة دهره، وَكَانَت بَينه وَبَين الشَّيْخ سعد الدّين مباحثات ومحاورات فِي مجْلِس تمرلنك؛ وَله تصانيف مفيدة، مِنْهَا: شرح المواقف للعضد، وَشرح التَّجْرِيد للنصير الطوسي، وشرح الْقسم الثَّالِث من الْمِفْتَاح، وحاشية المطول، وحاشية الْمُخْتَصر، وحاشية الْكَشَّاف، وتوفّي بشيراز سنة 816هـ، ينظر: (السيوطي، ص2/ 197). وينظر: (حاجي خليفة، ص388/1).

[3] سقط لفظ "أيضًا" من نسختي (ب، ج).

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

كلي بإزاء ما يصلح هو له من الأفراد وضعًا عامًا أيضًا يسمى اللفظ مشتركًا، وهكذا في المشترك فيما فوق الاثنين.

ومن هذا التفصيل ظهر لك أَنَّ الأقسام المعتبرة في التقسيم المذكور أربعة: هي المطلق، والخاص، والعام، والمشترك، وَإن كان الجمع المنكر واسطة بين الخاص والعام كما ستعرف أَنَّهُ الحق يكون قسمًا آخر من اللفظ الموضوع، ويكون أقسامه المعتبرة في ترتب الأحكام خمسة،[1] والمشايخ جعلوا المؤول قسيمًا للمشترك، وليس كذلك؛ لِأَنَّ المؤول ما ترجح من المشترك بعض معانيه [ظ/197] برأي المجتهد، فهو قسم منه، وَإِنَّمَا فعلوه كذلك لعدم إمكان درجه في سائر التقسيمات مع تعلق غرضهم بذكره، وتنزيلهم إياه لشدة امتيازه عن سائر أقسام المشترك منزلة القسيم له، وَإِنَّمَا لم يذكروا المطلق مع شدة لصوقه بهذه الأقسام؛ لدرجهم إياه في تقسيم مستقل، وظهر لك -أيضًا- أَنَّ المطلق قسيم للخاص، لا قسم منه كما اعتبره صاحب التوضيح،(التفتازاني، 1996م، ص123) ولعل مراده هو المطلق الإضافي، أو اشتبه عليه اتحاد المطلق مع المقيد بحسب الذات، باتحاده معه بحسب الاعتبار، والأمر ظاهر للمتأمل.

3.4.القسم الثاني-من الرسالة في تحقيق المطلق:

قد عرفت "أنّ الْمُطْلَقَ مَوْضُوعٌ لِلْمَاهِيَّةِ[2] مِنْ حَيْثُ هِيَ هِيَ، وَلَمَّا كَانَ إجْرَاءُ الْأَحْكَامِ عَلَيْهِ فِي ضِمْنِ الْأَفْرَادِ، وَيُطْلَقُ [عَلَيْهِ][3] بِهَذَا الِاعْتِبَارِ الْحِصَّةُ عَرَّفُوهُ بِأَنَّهُ: "مَا دَلَّ عَلَى شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ"(الإيجي، 2004م، ص664/1) و(الأصفهاني، 1986م، ص348/2)، وَأَرَادُوا بِذَلِكَ كَوْنَهُ حِصَّةً مُحْتَمَلَةً عَلَى سَبِيلِ الْبَدَلِ لِحِصَصٍ كَثِيرَةٍ مِنْ غَيْرِ شُيُوعٍ وَلَا تَعْيِينٍ، وَأَرَادُوا بِالِاحْتِمَالِ إمْكَانَ صِدْقِهَا عَلَى كُلٍّ مِنْ تِلْكَ الْحِصَصِ. وَمَا يُقَالُ فِي إطْلَاقِ الْحِصَّةِ تَنْبِيهٌ عَلَى رَدِّ مَا يُتَوَهَّمُ مِنْ ظَاهِرِ عِبَارَةِ الْقَوْمِ(الإيجي، 2004م، ص96/3) و(الرازي، 1997م، ص143/3) و(السكاكي، 1987م، ص214) أَنَّ الْمُطْلَقَ مَا يُطْلَقُ عَلَى الْحَقِيقَةِ مِنْ حَيْثُ هِيَ هِيَ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَحْكَامَ إنَّمَا تَتَعَلَّقُ بِالْأَفْرَادِ دُونَ الْمَفْهُومَاتِ فَمَدْفُوعٌ بِأَنَّ مَا ذَكَرَهُ الْقَوْمُ هُوَ حَالَةٌ باعْتِبَارِ الْوَضْعِ، وَالتَّعْرِيفُ الْمَذْكُورُ إنَّمَا هُوَ حَالَةٌ[4] باعْتِبَارِ وُجُودِهِ فِي ضِمْنِ الْأَفْرَادِ لِتُرَتَّبَ عَلَيْهِ الْأَحْكَامُ وَلَا تَنَافِيَ بَيْنَ الِاعْتِبَارَيْنِ، وَالْفَائِدَةُ فِي وَضْعِهِ لِمُطْلَقِ الْحَقِيقَةِ هِيَ التَّنْبِيهُ عَلَى أَنَّ الْحُكْمَ الْوَارِدَ عَلَيْهِ غَيْرُ مُخْتَصٍّ بِالْبَعْضِ وَلَا عَامٍّ لِلْكُلِّ، وَحَاصِلَهُ يُمَكِّنُ الْمَأْمُورِ مِنْ الْإِتْيَانِ لِفَرْدٍ مِنْهَا، أَيِّ فَرْدٍ كَانَ، وَإِنْ حَصَلَ التَّعْيِينُ وَالشُّيُوعُ مِنْ خَارِجٍ، مَثَلًا الْأَمْرُ الْمُطْلَقُ يَقْتَضِي فِي نَفْسِهِ وُجُوبَ الْمَاهِيَّةِ فَقَطْ، وَلَا يَقْتَضِي التَّكْرَارَ وَالْفَوْرَ وَالتَّرَاخِيَ إلَّا مِنْ

---

[1] عبارة "وَإن كان الجمع المنكر واسطة بين الخاص والعام كما ستعرف أَنَّهُ الحق يكون قسمًا آخر من اللفظ الموضوع، ويكون أقسامه المعتبرة في ترتب الأحكام خمسة". ساقط من نسخة (ب).

[2] جاء في نسختي (أ، ب) لفظ "المهمة"، وأثبتناه من نسخة (ج) موافقة لمراجع المؤلف.

[3] ما بين المعقوفتين ساقط من نسختي (أ، ج) وأثبتناه من نسخة (ب) موافقة للسياق.

[4] ورد في نسخة (ب) "إنَّمَا حالة هو باعتبار".

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

خَارِجٍ، وَقَدْ يُعَرَّفُ الْمُطْلَقُ: "بِمَا يَنْدَرِجُ تَحْتَ أَمْرٍ مُشْتَرَكٍ مِنْ غَيْرِ تَعْيِينٍ" (الإيجي، 2004م، ص96/3) و (التفتازاني، 1957م، ص105)، وَأَرَادُوا بِالْأَمْرِ الْمُشْتَرَكِ الْمَفْهُومَ الْمُطْلَقَ بِاعْتِبَارِ الْوُجُودِ وَبِمَا يَنْدَرِجُ تَحْتَهُ الْحِصَصُ الْمَذْكُورَةُ.(العطار، 2016م، ص82/2)

والتقييد بقولهم من غير تعيين؛ ليخرج المعارف كلها لما فيها من التعيين، إمَّا شخصًا نحو: زيدٌ، وهذا. أو حقيقة نحو: الرجال وأسامة. أو حصة نحو: [قوله تعالى]: ((فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُولَ)) [المزمل: 16]. أو استغراقًا نحو: الرجال. أو عهدًا ذهنيًّا نحو: ادخل السوق؛ لِأَنَّ الحضور الذهني قيد مانع عن الإطلاق [و/197]، ولا عبرة بما قيل إنَّهُ مطلق، وكذلك يخرج كل عامٍّ ولو نكرة، نحو: كل رجل، ولا رجلَ؛ لِأَنَّهُ بسبب ما انضم إليه من "كلّ" و"النفي" صار للاستغراق، ولا يخفى أَنَّ كلًّا من التعيين والاستغراق قيد من القيود، فينافي الإطلاق[1]، وبالمقايسة عليه يعرف تعريف المقيد، هذا هو المطلق والمقيد الحقيقيان، وَأَمَّا المطلق الإضافي: فهو ما أخرج من شياع بوجهٍ من الوجوه،(الإيجي، 2004م، ص96/3) و(الرهوني، 2002م، ص257/3) وبالمقايسة عليه يعرف المقيد الإضافي.

4.4.القسم الثالث-من الرسالة في تحقيق الخاص:

قد ظهر لك من التقسيم السابق أَنَّ الخاص: ما دلَّ على معين مطلقًا،(الرهوني، 2002م، ص257/3) أي: تعينًا ذهنيًّا، كالإنسان، أو تعينًا خارجيًّا إمَّا حقيقيًّا كزيد، أو اعتباريًّا كالعدد والتثنية، ولما عبر صاحب التوضيح(المحبوبي، 1996م، ص56)، عن التعين الاعتباري بالكثير المحصور؛ لكون التعيين حاصرًا للكثير. عُرِّفَ الخاص بِأَنَّهُ: لَفْظٌ وُضِعَ وَضْعًا وَاحِدًا للواحد كزيد، وإنسان، أو لكثير محصور كالعدد والتثنية، واحترز بقوله وضعًا واحدًا عن المشترك، وبقيد المحصور عن العام، ويمكن الاحتراز بقوله: "للواحد" عن المطلق وإن لم يذكر في التقسيم؛ إذ لا تعتبر الوحدة فيه وإن كان واحدًا، فالتقدير للواحد من حيث هو واحد، وقيد الحيثية[2] يجوز حذفه في التعريفات؛ لظهور اعتباره فيها، وعرف فخر الإسلام[3] الخاص بقوله: "كُلُّ لَفْظٍ وُضِعَ لِمَعْنًى وَاحِدٍ عَلَى الِانْفِرَادِ وَانْقِطَاعِ الْمُشَارَكَةِ"(البزدوي، 1997م، ص49) ، وَكُلُّ اسْمٍ وُضِعَ لِمُسَمًّى مَعْلُومٍ عَلَى الِانْفِرَادِ، ويحتاج تحقيقه إلى مزيد بيان، وهو أَنَّ مراده بالمعنى ما يقابل العين، أي: المفهوم الكلي ووصفه "بالواحد" للاحتراز عن المطلق الموضوع للمعنى، بدون اعتبار الوحدة والكثرة فيه وإن كان واحدًا؛ إذ لا يلزم من عدم اعتبار الشيء اعتبار عدمه، واحترز بقوله: "على

---

[1] ورد في نسخة (ب) "فيتنافى في الإطلاق".

[2] يقصد بقيد الحيثية، من حيث هو موضع له أو لا، ينظر: (الإيجي، 2004م، ص1/ 509).

[3] هو: علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى بن مجاهد، أبو الحسن، فخر الإسلام البزدوي، الفقيه بما وراء النهر، صاحب الطريقة على مذهب الإمام أبي حنيفة، توفي يوم الخميس خامس رجب سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة، ودفن بسمرقند، ينظر: (ابن قُطلُوبغا، 1992م، ص205).

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

الانفراد" عن المشترك، فَإِنَّهُ موضوع لمعنى واحد لا على الانفراد، بل على الشركة بينه وبين غيره ولو بوضع آخر، واحترز بقوله: "وانقطاع المشاركة" عن العام، فَإِنَّهُ موضوع للأفراد مع مشاركتها في المعنى المشترك الذي هو آلة للوضع كما عرفت، وأراد بقوله: "لمسمى" خصوص العين، ووصفه بقوله: "معلوم" للاحتراز عن النكرة، فَإِنَّهَا موضوعة لمسمى غير معلوم، واحترز بقوله: "على الانفراد" عن المشترك –أيضًا-، وَقَدْ عرفت وجهه، وَإِنَّمَا لم يذكر هاهنا انقطاع المشاركة؛ لِأَنَّ المشاركة[1] لا تتصور إِلَّا عند تعدد الأفراد [ظ/198]، هذا ما يمكن من توجيه كلامه، وَقَدْ يقال قوله: واحد لإخراج المشترك، فَإِنَّهُ موضوع لأكثر منه، وجعله احترازًا عن المطلق، يوجب اعتباره في التقسيم فيزيد الأقسام على أربعة، وقوله: على الانفراد احتراز عن العام، فَإِنَّهُ موضوع لمعنى واحد شامل للأفراد، وقوله لانقطاع المشاركة تأكيد للانفراد، وقيل قوله: واحد لإخراج العام، هذا ما أورده شراح كلامه(البزدوي، 1997م، ص30)، والكل تكلُّفٌ.

أَمَّا أولًا- فَلِأَنَّ المتبادر من الوضع المذكور في التعريف هو الوضع الواحد، والمشترك بحسب الوضع الواحد موضوع لمعنى واحد؛ ولهذا قلنا الاحتراز عن المشترك إِنَّمَا هو بقوله: على الانفراد؛ لِأَنَّ الوضع الواحد لمعنى واحد قد يقارنه وضع آخر لمعنى آخر، فيكون مشتركًا بينهما.

وَأَمَّا ثانيًا- فَلِأَنَّ زيادة الأقسام على الأربعة غير لازم؛ لِأَنَّ المطلق وإن كان مذكورًا في تقسيم آخر، لكن بين أقسامهما تداخل؛ ولهذا يحترز عنه على أَنَّ حصر الأقسام في الأربعة ليس عقليًّا حتى يكون عدمه محذورًا.

وَأَمَّا ثالثًا- فَلِأَنَّ وضع العام لمعنى واحد شامل للأفراد هو العموم المعنوي، والمراد ههنا هو العموم اللفظي، والفرق بينهما أَنَّ الموضوع له في الأول، هو المفهوم الكلي، وفي الثاني الأفراد بواسطة المفهوم الكلي على أن يكون هو آلة للوضع لا آلة للإطلاق.

وَأَمَّا رابعًا- فَلِأَنَّ حمل انقطاع المشاركة على التأسيس كما فعلناه خير من حمله على التأكيد.

وَأَمَّا خامسًا- فَلِأَنَّ الاحتراز بقيد الواحد عن العام وإن أمكن بناءً على كونه موضوعًا للأفراد الكثيرة، لكن يلزم حينئذٍ في أن يراد بالمعنى ما يراد باللفظ، لا ما يقابل العين، فحينئذٍ يتناول الفرد فيكون قوله: وكل اسم وضع لمسمى معلوم على الانفراد زائدا مستغنى عنه بالكلية، فالوجه حمل المعنى على خصوص الجنس، وحمل المسمى على خصوص العين كما عرفت تحقيقه فيما سبق.

5.4.القسم الرابع-من الرسالة في تحقيق العام:

لا خلاف لأحد في أَنَّ العام مطلق ينتظم جمعًا من المسميات باعتبار أمر يشترك فيه، وَإِنَّمَا الخلاف في أَنَّهُ هل يشترط فيه الاستغراق، أي: تناول اللفظ لجميع ما يصلح له أم لا، وذهب إلى كل من الاحتمالين

[1] سقط "لأن المشاركة" من نسختي (ج) وأثبتناه من نسخة (ب) موافقة للسياق.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

طائفة(ابن أمير الحاج، 1983م، ص275)، وثمرة الخلاف بين الفريقين [و/198] تظهر في العام الذي خص منه البعض، فعند الفريق الأول لا يجوز التمسك بعمومه؛ لِأَنَّهُ لم يبق عامًا.

وعند الفريق الثاني يجوز لبقاء العموم باعتبار بقاء الجمعية، وتظهر –أيضًا- في الجمع المنكر، فَإِنَّهُ إن كان مستغرقًا كما قال به بعضهم(ابن أمير الحاج، 1983م، ص275) يكون عامًا على المذهبين، وإن لم يكن مستغرقًا، وهو الحق يكون عامًا عند الفريق الأول، وذلك ظاهر، ولا يكون عامًّا عند الفريق الثاني، وذلك لانتفاء الاستغراق الذي هو شرط العموم عندهم؛ وذلك لِأَنَّك إذا قلت رأيت اليوم رجالًا لا تريد أَنَّك رأيت اليوم جميع الرجال سيما في اليوم الواحد[1] وذلك ظاهر، ولا يكون خاصًا –أيضًا-؛ إذ ليس له جهة تعين، وقيل:[2] الحق إِنَّهُ خاص عَلَى تَقْدِيرِ اشْتِرَاطِ الِاسْتِغْرَاقِ؛ لِأَنَّهُ قَطْعِيّ الدِّلَالَةِ على أقل الجمع كدلالة المفرد على الواحد، ولو كان عامًا مخصوصًا، لكان ظني الدِّلَالَةِ، وهو مدفوع بِأَنَّهُ [إن][3] أراد أَنَّهُ قطعي الدلالة على الأقل لتيقنه مع احتمال الأكثر، فذلك قد يوجد في العام، وإن أراد أَنَّهُ قطعي الدلالة على الأقل مع عدم صلاحيته للأكثر إِلَّا مجازًا فممنوع؛ لِأَنَّ رجالًا[4] مثلا إذا وجدت جماعات متعددة يتناول الكل حقيقة، وإن لم يستغرق جميع الجماعات المقررة غيرها، والحق أَنَّ الجمع المنكر واسطة بين الخاص والعام؛ وذلك لِأَنَّهُ موضوع بإزاء جماعة من الجماعات، كوضع المفرد بإزاء الفرد المنتشر، لكن لمَّا لم تتعين تلك الجماعة [باعتبار][5] الاجتماع على الوجه المخصوص، كما في الأعداد لم يصح إدراجه في الخاص؛ لِأَنَّهُ موضوع لجماعة ما، سواء كَانَتْ ثلاثة أو أربعة ونحوهما، و-أيضًا- لمّا لم يوضع وضعًا عامًا بإزاء كل جماعة جماعة[6] مفصلة بواسطة اندراجه تحت مفهوم كلي شامل لها، لم يصح إدراجه في العام –أيضًا-، وَأَمَّا شمولها بحسب التنكير[7] للجماعات المحققة، أو المقدرة، فليس من الاستغراق في شيء، وَإِلَّا لكَانَتْ النكرة المثبتة من ألفاظ العموم. إذا عرفت هذا فاعلم أَنَّ القائلين بعدم اشتراط الاستغراق في العام عرفوه بِأَنَّهُ: "كُلُّ لَفْظٍ يَنْتَظِمُ جَمْعًا مِنْ الْأَسْمَاءِ لَفْظًا أَوْ مَعْنًى"(الشاسي، 1982م، ص17) ، وَقَدْ اختاره فخر الإسلام(البزدوي، 1997م، ص33) فعرفه بما ذكر، وأراد بالانتظام تناول الاسم بواسطة أمر مشترك فيه، ففيه اعتبار أمر متعدد وأمر مشترك بينها، فبالاعتبار[ظ/199] الأول يخرج الخاص؛ إذ لا تعدد فيه، وبالاعتبار الثاني، يخرج المشترك؛ إذ ليس له بالنسبة إلى معنييه أو معانيه أمر مشترك، نعم

---

[1] جملة "سيما في اليوم الواحد" سقط من نسخة (ب)

[2] جاء في حاشية المخطوط: "قائله المولى التفتازاني" وينظر: (ابن أمير الحاج، 1983م، ص1/ 179).

[3] ما بين المعقوفتين ساقط من نسختي (أ، ج)، وأثبتناه من نسخة (ب) موافقة للسياق.

[4] ورد في نسخة (ب) "إِلَّا رجلًا" بصيغة المفرد.

[5] ما بين المعقوفتين ساقط من نسختي (أ، ج)، وأثبتناه من نسخة (ب) موافقة للسياق.

[6] سقط لفظ "جماعة" الثانية من نسخة (ب).

[7] جاء في (ج)، "التكثير".

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

يمكن الانتظام فيه بالنسبة إلى أحد معنييه أو معانيه؛ ولذلك جاز عمومه بالنسبة إليه، وأراد بقوله: جمعًا المعنى اللغوي لا المصطلح؛ لِأَنَّ الجمع ههنا عبارة عن المدلول، والجمع المصطلح اسم للفظ فلا يحترز به عن التثنية، كما قيل: وإنما يحترز عنها بقوله: من الأسماء أي: المسميات؛ لِأَنَّ "من" بيانية؛ إذ لو كَانَتْ تبعيضية يلزم كون التثنية عامًا؛ لكونها بعض المسميات، وقوله: لفظًا ومعنى ليس من التعريف، فَإِنَّمَا هو تفسير للانتظام يعني أَنَّ ذلك اللفظ إِنَّمَا ينتظم الأسماء مرة لفظًا، مثل قولنا: زيدون، ومرة معنى، مثل قولنا: "من"، و"ما"، وتفصيل هذه الأقسام خارج عن طوق هذه الرسالة، ثم إِنَّ القائلين باشتراط الِاسْتِغْرَاقَ فِي الْعَامِّ عرفوه بِأَنَّهُ: "لفظ وضع وضعًا واحدًا لكثير غير محصور مستغرق لجميع ما يصلح له"(التفتازاني، 1957م، ص57)، وَقَدْ اختاره صاحب التوضيح(المحبوبي، 1996م، ص103) وأراد بكون الكثير غير محصور، أن لا يعتبر فيه اجتماع مخصوص يحصل بسبب التعين له، كما في الأعداد، وأراد بالاستغراق ما يعمه الاستغراق بطريق الاجتماع، كالكل المجموعي المضاف إلى المعرفة، كقولك: جاءني كُلّ الرجال، وكلفظ الجميع، والمجموع، والجملة، نحو جاءني جميع الرجال، أو مجموعهم، أو جملتهم، وكلفظ الرهط والقوم، والاستغراق بطريق الشمول، كـ "من، وما" مطلقين، نحو قوله عليه السلام: «مَنْ دَخَلَ دَارَ [ظ167] أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ»(مسلم، ص1405/3)، ونحو قوله تعالى: ((فَٱقْرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِۚ)) [المزمل: 20]، والاستغراق بطريق البدل، كـ "من"، و"ما" مقيدين بالأولية، كقولك: من دخل هذا الحصن أولًا فله كذا، أو كقولك: إن كان ما يخرج من الكيس أولا درهمًا فأنت حر، وَأَمَّا احترازاته، فلِأَنَّ الكثير من حيث هو كثير؛ لكونه مقابلًا للواحد الحقيقي، كـ "زيد" احترز به عنه، ولما لم يكن ذلك مقابلا للواحد الاعتباري، كأسماء الأعداد، زاد قوله: غير محصور للاحتراز عنه.

وَأَمَّا المشترك بالنسبة إلى مجموع معنييه أو معانيه فخارج بقوله: وضعًا واحدًا.

وَأَمَّا بالنسبة إلى أحد معنييه أو معانيه، وإن كان داخلًا، لكنه إِمَّا خاص فيخرج بالكثير، أو عام فلا وجه لإخراجه أصلًا، وَأَمَّا أسماء الأعداد فخارج بقوله: [و/199] غير محصور، ولما وجد الوضع للكثير الغير المحصور في الجمع المنكر زاد قوله: مستغرق لجميع ما يصلح له؛ لإخراجه عن حد العام، وستعرف أَنَّهُ غير داخل في الخاص -أيضًا-، فيكون واسطة بينها، ويكون من الأقسام الأولية من اللفظ الموضوع.

إذا تحقق عندك هذا التعريف، فلنتكلم في كل قيد من قيود التعريف المذكور:

أحدها- أَنَّ قوله: وضعًا واحدًا لإخراج المشترك كما عرفت؛ وذلك لِأَنَّ المراد بالكثير المحصور الأفراد التي لم يعتبر في وضع اللفظ لها حصرها بما يفيد التعين والوحدة كما في الأعداد، ولا يخفى أَنَّ الكثير بهذا المعنى قد يوجد في المشترك، مثلا: إفراد الباصرة والجارية(السبكي، 2004م، ص690/3) إفراد غير محصورة بالمعنى المذكور، لكن لما كان وضع المشترك لبعضها، بواسطة مفهوم الباصرة تارة،

CC BY NC
E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

ولبعضها الآخر بواسطة مفهوم الجارية أخرى، خرج بالقيد المذكور، ولا ينافي ذلك جواز دخوله في حد العام بحسب الوضع الواحد، كما في العيون فَإِنَّها عام، بحسب إفراد الباصرة مثلًا قال صاحب التلويح: والأقرب أن يقال هذا القيد للإيضاح، والتحقيق لا للاحتراز عن المشترك؛ لِأَنَّ المشترك بالنسبة لمعانيه المتعددة ليس بمستغرق والتناول على سبيل البدل ليس في شيء من الاستغراق، وَإِلَّا لزم أَن يكون الجمع المنكر عامًا، مع أَنَّهُ ليس بعام عند أصحاب(التفتازاني، 1957م، ص57) هذا التعريف. ويمكن أَنَّ يقال: المشترك قد يستغرق جميع ما يصلح له بوضع واحد،(السبكي، 2004م، ص82/2) فلا يخرج باعتبار الاستغراق مطلقًا، فيحتاج في إخراجه إلى اعتبار الوضع الواحد، وهو لا يحتاج إلى اعتبار قيد آخر أصلًا.

كما عرفت فإسناده إلى القيد الأول أولى و-أيضًا- المشترك يفارق العام في تعدد الوضع وعدم الاستغراق، والأول متفق عليه دون الثاني، وإسناد الإخراج إلى المتفق عليه أولى.

وثانيها- أَنَّ المراد بالكثير ما لا يكون له جهة وحدة أصلًا، كما هو المتبادر من الإطلاق والمفهوم من تقييده بغير المحصور، فيخرج بذلك، نحو: زيد، فَإِنَّهُ وَإِن اشتمل على كثرة الأجزاء، لكنها ملحوظة عند الوضع بجهة الوحدة فلا يرد النقض بنحو: زيد وعمرو، فلا حاجة إلى ما تكلفه العلامة التفتازاني في دفعه بِأَنَّ المراد بالكثير هي الأجزاء المتفقة في الاسم كآحاد والمائة؛ وذلك لِأَنَّ هذا[ظ/200] المعنى غير متبادر من العبارة، والعناية غير مقبولة في التعريفات، قال صاحب التلويح(التفتازاني، 1957م، ص57)، والمراد بالوضع للكثير الوضع لكل واحد من وحدان الكثير، كما في المشترك أو الأمر مشترك فيه وحدان الكثير، كما في العام أو لمجموع وحدان الكثير من حيث هو المجموع، كما في أسماء الأعداد، فيكون كل واحد من الوحدان نفس الموضوع له، أو جزئيًّا من جزئياته، أو جزءًا من أجزائه، وبهذا الاعتبار يندرج فيه العام[1] المشترك والعام، وأسماء الأعداد، وفيه بحث؛ لِأَنَّ المراد بالكثير كما هو المتبادر منه، ما يقابل الوحدة مطلقًا، أي: حقيقية أو اعتبارية فيكون الموضوع له كل واحد من الكثير، وإذ لا يمكن ذلك وضعًا خاصًا؛ تعين كونه بالوضع العام الذي لا يتيسر إِلَّا بملاحظة الأفراد بمفهوم كلي صادق لها، كما مرَّ تحقيقه، وإذ ليس وضع المشترك بالنسبة إلى مجموع معنييه، أو معانيه وضعًا عامًا، وَإِلَّا يلزم اتحاد الوضع لم يدخل فيما ذكر من الوضع للكثير، وكذلك أسماء الأعداد؛ لِأَنَّ الكثير هناك ملحوظ بالوحدة الاعتبارية، فيكون الوضع له عامًا[2] وضعًا خاصًا، وأيضًا العام ليس بموضوع لأمر يشترك فيه الوحدان، وَإِلَّا كان خاصًا خصوصًا نوعيًّا كالإنسان، فَإِنَّهُ موضوع لأمر مشترك فيه أفراد الإنسان، وَإِنَّمَا العام موضوع

[1] وردت في النسخة (أ) وسقط من نسختي (ب، ج).
[2] سقط لفظ "عاما" من نسخة (ب).

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

لوحدان يشترك في أمر كلي، كما تحققت فيما سبق، فيكون المراد بالوضع للكثير في التعريف المذكور هو الوضع لكل واحد من الكثير على أن يكون نفس الموضوع له، لا ما ذكره من عمومه لما يكون جزئيًّا في جزئياته، أو جزءًا من أجزائه، كما لا يخفى، واعْتُرِضَ على الحد المذكور بِأَنَّ النكرة المنفية من ألفاظ العموم، ولم يوضع للكثير.

وأجيب عنه بِأَنَّهَا موضوعة له وضعًا نوعيًّا، والوضع في التعريف المذكور أعم من الشخصي والنوعي.

وثالثها- أَنَّ معنى كون الكثير غير محصور أن لا يكون في اللفظ دلالة على الانحصار، وَإِن كان في نفسه منحصرًا فحينئذٍ يكون لفظ السموات موضوعًا لكثير غير محصور، ولفظ ألف ألف لكثير محصور؛ وذلك لِأَنَّك قد عرفت فيما سبق أَنَّ المراد [ظ/200] بغير المحصور أَن لا[1] يعتبر في الكثير تعين، ولو اعتباريًّا كما هو شأن الأفراد المعتبرة في العام، وَأَنَّ المراد بالمحصور اعتبار التعين الاعتباري للكثير، ولا يخفى أَنَّ العدد [و] [2] إن بلغ إلى النهاية يعتبر فيه التعين الاعتباري عقلًا، وإن عجز الوهم عن إدراكه لبلوغه حدًا يعجز الوهم عن إحاطته، واعترض عليه صاحب التلويح(التفتازاني، 1957م، ص57) بِأَنَّ كون الكثير غير محصور[3] مستدرك؛ لِأَنَّ الاحتراز عن أسماء الأعداد حاصل بقيد الاستغراق لما يصلح له ضرورة أَنَّ لفظ المائة إِنَّما يصلح بجزئيات المائة، مع أَنَّهُ لا يستغرقها ولا يصلح لما يتضمنها المائة من الآحاد التي يستغرقها، والجواب عنه أَنَّ المائة مثلا موضوعة للآحاد المجتمعة على الوجه المخصوص فيكون خاصًّا كالإنسان وصدقها على الجزئيات القائمة بالمعدودات، كصدق الإنسان على أفراده، والاستغراق إِنَّمَا يحصل إذا وضع اللفظ بإزاء تلك الجزئيات، ولا تتوهمنَّ أَنَّ المائة لتضمنها الآحاد المجتمعة يكون عاما، كـ "القوم" فيكون مستغرقًا على سبيل الاجتماع؛ لِأَنَّ الوضع في المائة إِنَّمَا هو من جهة الوحدة، وَإِنَّمَا الكثرة تابعة لها، وفي القوم من جهة الكثرة والوحدة تابعة لها، وبالجملة المائة موضوعة للمجموع الذي يتضمن الآحاد، والقوم موضوع للأفراد المعتبرة بالاجتماع، ولما كان الاستغراق بين الجزئيات دون الأجزاء صار القوم عامًا دون المائة، وكذا سائر أسماء الأعداد، وأجاب صاحب التلويح عن الاعتراض المذكور بِأَنَّ المراد بالصلوح صلوح اسم الكلي لجزئياته أو الكل لأجزائه(التفتازاني، 1957م، ص58)، فاعتبر الدلالة مطابقةً أو تضمنًا، وبهذا الاعتبار صارت صيغ الجموع وأسماؤها، مثل الرجال والمسلمين والرهط والقوم بالنسبة إلى الآحاد مستغرقة لما يصلح له، فدخلت في الحد.

---

[1] سقط لفظ "لا" من نسخة (ب).

[2] ما بين المعقوفتين ساقط من نسختي (أ، ج)، وأثبتناه من نسخة (ب) موافقة للسياق.

[3] جاء في نسخة (ج)، "محصورة".

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

أقول: المراد بالصلوح صلوح اسم الكلي لجزئياته أعم من أن يعتبر بطريق الشمول كالرجال والمسلمين، أو بطريق الاجتماع كالرهط والقوم، وَأَمَّا صلوح اسم الكلي لأجزائه فغير معتبر عندهم، كما عرفت تحقيقه آنفًا، ثم إنَّ صاحب التلويح بعد ما ذكر توجيه قيود التعريف المذكور، قال: هذا غاية ما تكلفت لتقرير هذا التقسيم وتبيين أقسامه، والكلام يُعَدُّ موضع نظر(التفتازاني، 1957م، ص61)، وبيَّن وجوه النظر في تعليقاته على التلويح، منها:

1-أَنَّ الواقع موقع [ظ/201] الجنس للمشترك هو الموضوع للكثير، بأن يكون فردٌ من الكثير نفس الموضوع له لا أعم من ذلك على ما هو مقتضى عبارته. أقول قد عرفت أَنَّ ما ذكره ليس مقتضى عبارته.

2-ومنها أَنَّ تفسير الوضع للشيء بما ذكر مع تقييد أجزاء الكثير بكونها متفقة الحقيقة لما اخترعناه تصحيحًا لكلامه، ولا دلالة للفظ[1] عليه أصلًا. أقول قد عرفت أَنَّ في كلامه غنى عن ما ذكره من التفسير والتقييد.

3-ومنها أَنَّ الوضع للواحد النوعي الذي هو من الخاص لا يقابل الوضع للكثير بهذا المعنى، بل يندرج فيه، ولا يذهب عليك حالة مما قد عرفت.

4-ومنها أَنَّ الجمع المنكر إذا كان واسطة لم يكن من أقسام النَّظْم صيغة ولغة، كما ذكره في المؤول.

أقول لا بد للأقسام من اشتراكها في المقسم، ثم امتياز كل منها بخصوصية يتقيد بها المقسم، ولا شك أَنَّ المقسم ههنا[2] هو اللفظ الموضوع، والكل مشترك فيه، والمشترك يمتاز عن البواقي بتعدد الوضع، والخاص يمتاز[3] بالوضع للواحد، والعام يمتاز بالوضع للكثير الغير المحصور المستغرق لجميع ما يصلح له، والجمع المنكر يمتاز بالوضع للكثير الغير محصور الغير المستغرق لجميع ما يصلح له، ولا يخفى أَنَّ كلًا من هذه القيود المميزة بقيد المقسم، وهو مفهوم اللفظ الموضوع، ويكون الجمع المنكَّر من الأقسام الأولية له كسائر الأقسام بخلاف المؤول، فَإِنَّهُ قسم من المشترك ويمتاز عنه بانضمام أمر لا يقبل المقسم المذكور، وذلك الأمر رأي المجتهد، فلا يكون المؤول من الأقسام الأولية، فاتضح الفرق بينه وبين الجمع المنكَّر واندفع الإشكال، وهذا هو مراد صاحب التوضيح بقوله: "إِنَّمَا لم أورد المؤول في القسمة؛ لِأَنَّهُ ليس باعتبار الوضع، بل باعتبار رأي المجتهد"(المحبوبي، 1996م، ص57) ، يعنى لعدم كونه من الأقسام الأولية

---

[1] جاء في نسخة (ج)، "للفظه".

[2] لفظ "ههنا" ساقط من نسخة (ب).

[3] سقط من نسخة (ج)، عبارة "بالوضع للواحد، والعام يمتاز بالوضع للكثير الغير المحصور المستغرق لجميع ما يصلح له، والجمع المنكر يمتاز".

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

لا لعدم كونه من أقسامه أصلا؛ إذ لا كلام في كونه من الأقسام الثانية له؛ لِأَنَّ المشترك منقسم إلى المؤول وغير المؤول.

5-ومنها أَنَّهُ لا وجه لجعل الجمع المنكَّر -سيما جمع القلة- موضوعا لكثير غير محصور عند من لا يقول بعمومه، إِلَّا أن يتكلف، وهو أن يراد أَنَّهُ لا دلالة [و/201] في اللفظ على تعيين عدد أجزاء الكثير، وحينئذ فالمفرد أيضًا كذلك بمعنى أَنَّهُ لا دلالة فيه على تعيين عدد جزئيات الكثير، أقول وأنت خبير بما سلف أَنَّ المراد بغير محصور ألا يوضع اللفظ للكثير من حيث تعيينه الاعتباري، ولا يخفى أَنَّ الجمع وَإِن لم يطلق على ما فوق الثلاثة أبدًا، لا يعتبر عند الوضع التعين أصلا، وهذا بخلاف المفرد فَإِنَّهُ موضوع للماهية بشرط شيء وهو متعين في الذهن، وإن لم يتعين من حيث وجوده في الخارج؛ ولهذا يقال: إِنَّهُ يدل على الفرد المنتشر، لا لِأَنَّهُ موضوع لغير المعين.

6-ومنها أَنَّهُ جعل المطلق من أقسام الخاص من حيث وُضِعَ للواحد النوعي، وَقَدْ جعله قسيما للنكرة؛ حيث جعله للمسمى بلا قيد، والنكرة لبعض المسمى غير معين، ولا شَكَّ أَنَّ مثل "رقبة" مطلق ونكرة مع أَنَّ المرد منها واحد، ولا يخفى عليك أَنَّ مراده بالمطلق الذي هو قسم من الخاص هو المطلق الإضافي، وما يكون قسيمًا للنكرة هو المطلق الحقيقي، وَقَدْ عرفت الفرق بينهما فيما سبق.

6.4.القسم الخامس-من الرسالة في تحقيق المشترك:

قد عرفت فيما سبق أَنَّ المشترك ما وُضِعَ للكثير وضعًا متعددًا، وَأَنَّ المراد بالكثير ما لم يعتبر فيه جهة وحدة أصلًا، لا حقيقيةً ولا اعتباريةً؛ إذ لو اعتبرت في معنى المشترك أو معانيه عند الوضع، الوحدة الحقيقية أو الاعتبارية لكان خاصًا في مجموع المعنيين والمعاني، ولا خلاف لأحد في بطلانه، وَإِنَّمَا الخلاف في أَنَّهُ يطلق على ما ذكر بطريق العموم أم لا، أثبته الشافعية، ونفاه الحنفية(السبكي، 2004م، ص82/2) و(التفتازاني، 1957م، ص124)، وما نسب إلى صاحب الهداية[1] من القول بعموم المشترك في النفي خاصة، ستعرف حاله إن شاء الله تعالى.

قال صاحب التلويح: (التفتازاني، 1957م، ص124) وتحرير محل النزاع، أَنَّهُ هل يصح أن يراد بالمشترك في استعمال واحد كل واحد من معنييه أو معانيه بأن يتعلق النسبة بكل واحد واحد منهما لا بالمجموع من حيث هو مجموع، فقيل: يجوز، وقيل: لا يجوز، وقيل: يجوز في النفي دون الإثبات، ونسب ذلك إلى صاحب الهداية؛ حيث قال في آخر باب الوصية للأقارب وغيرهم: ومن أوصى لمواليه وله موالٍ

[1] هو: العَلاَّمَةُ عَالِمُ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ، برْهَانُ الدِّيْنِ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَبِي بَكْرٍ بنِ عَبْدِ الجَلِيْلِ المَرْغِيْنَانِيُّ، الحَنَفِيُّ، صَاحِب كِتَابَي (الهِدَايَة)، وَ(البدَايَة) فِي المَذْهَب، كَانَ فِي هَذَا الْحِين، لَمْ تَبْلُغْنَا أَخْبَاره، وَكَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ العِلْمِ -رَحِمَهُ الله- توفي سنة 593هـ ينظر: (الذهبي، 1985م، ص233/21) و (ابن قُطلُوبغا، 1992م، ص205).

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

أعـتقهم [ظ/ 202] ومـوالٍ أعتقـوه فالوصـية باطلـة؛ لِأَنَّ الْجِهَـةَ مُخْتَلِفَـةٌ(المرغيناني، ص532/4)؛ لِأَنَّ أَحَدَهُمَا يُسَمَّى مَوْلَى النِّعْمَةِ وَالْآخَرُ مُنْعَمٌ عَلَيْهِ فَصَارَ مُشْتَرَكًا فَلَا يَنْتَظِمُهُا لَفْظٌ وَاحِدٌ فِي مَوْضِعِ الْإِثْبَاتِ، بِخِلَافِ مَا إذَا حَلَفَ لَا يُكَلِّمُ مَوَالِيَ فُلَانٍ؛ حَيْثُ يَتَنَاوَلُ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ لِأَنَّهُ مَقَامُ النَّفْيِ وَلَا تَنَافِي فِيهِ(المرغيناني، ص532/4) ، هذا ما ذكره. وحاصله أَنَّ المشترك لا يستعمل في حالة واحدة في أكثر من معنى واحد، والإثبات لما اقتضى ذلك لا يجوز الوصية المذكورة، وذلك ظاهرٌ بخلاف النفي، فَإِنَّ ذلك يصح بالاستعمال على سبيل البدل فلا تنافي فيه، فتصح الحلف المذكور فليس فيما ذكر تجويز استعمال المشترك في كلا معنييه معًا في صورة النفي -أيضًا-، ثم اختلف القائلون(العيني، 2000م، ص72/6) بالجواز، فقيل: حقيقة، وقيل: مجاز، وعن الشافعي أَنَّهُ ظاهر في المعنيين بحسب الحمل عليهما عند التجرد عن القرائن، ولا يحمل على أحدهما خاصة إِلَّا بقرينة،(الفناري، 2006م، ص182) "وهذا معنى عموم المشترك، فالعام قسمان: قسم متفق الحقيقة، وقسم مختلف الحقيقة، واختلف القائلون بعدم الجواز فقيل: لا يمكن للدليل القائم على امتناعه، وهو الذي اختاره صاحب التوضيح، وقيل: يصح لكنه ليس من اللغة، ثم اختلفوا في الجمع، مثل: العيون فذهب الأكثرون إلى أَنَّ الخلاف فيه مبني على الخلاف في المفرد، فإن جاز جاز، وإلا فلا، وقيل: يجوز فيه وإن لم يجز في المفرد"(التفتازاني، 1957م، ص124)، والحق أَنَّ المشترك لا يستعمل في أكثر من معنى واحد لا حقيقة ولا مجازا، وهو اختيار عامة الأصوليين(التفتازاني، 1957م، ص124) وأبى الحسين البصري[1]، وأبى هاشم[2]، وأبى عبد الله البصري[3]، واستدل عليه صاحب التوضيح(المحبوبي، ص122) بِأَنَّ الواضع إِمَّا أن وضع المشترك لمعنيين أو المعاني بشرط الاجتماع أو بشرط الانفراد، أو لا بشرط شيء منهما، فعلى الآخرين ينافي استعماله في

---

[1] هو محمد بن علي الطيب، أبو الحسين، البصري: أحد أئمة المعتزلة. ولد في البصرة وسكن بغداد وتوفي بها. قال الخطيب البغدادي: (له تصانيف وشهرة بالذكاء والديانة على بدعته). من كتبه (المعتمد في أصول الفقه، ينظر: (الزركلي، 2002م،ص275/6).

[2] هو عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبّائي، من أبناء أبان مولى عثمان: عالم بالكلام، من كبار المعتزلة. له آراء انفرد بها. وتبعته فرقة سميت "البهشمية" نسبة إلى كنيته "أبي هاشم" وله مصنفات في "الشامل-خ" في الفقه، و"تذكرة العالم " و"العدة " في أصول الفقه. ينظر: (الزركلي،2002م، ص 7/4).

[3] هو الحسين بن علي بن إبراهيم، أبو عبد الله البصري، المعروف بـ"الكاغدي"، من أهل البصرة، ومولده بها، وأستاذه أبو القاسم بن سهلويه، ويلقب بـ"قشور" على مذهب أبي هاشم. وإليه انتهت رئاسة أصحابه في عصره. وكان فاضلًا، فقيهًا، متكلمًا، عالي الذكر، نبيه القدر، عالمًا بمذهبه، منتشر الذكر في الأصقاع والبلدان، وسيما بخراسان. وكان يتفقه على مذهب أهل العراق، وله كتاب "نقض كلام الراوندي" وكتاب "الجواب على مسألتي الرامهزي" وكتاب "الإيمان" وكتاب" الإقرار" وكتاب "المعرفة" كتاب "شرح مختصر الكرخي" وكتاب"الأشربة" وكتاب"تحريم المتعة" وكتاب"جواز الصلاة بالتلاوة الفارسية" ومولده سنة ثمان وثلاثمائة. وتوفي سنة تسع وستين وثلاثمائة.(ابن قُطلُوبغا، ص160)

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

أحدهما أن يراد به الآخر بحسب هذا الاستعمال بناء على ما هو مقتضى الوضع، كما عرفت تحقيقه فيثبت المدعى، وعلى الأول إِمَّا أن يكون حقيقة في الكل أو مجازًا لا سبيل إلى شيء منهما. أَمَّا إلى الأول فلِأَنَّهُ يلزم حينئذٍ[1] أن يكون استعماله في كل واحد من الكل مجازا، وَأَنَّهُ باطل لاتفاق الكل على كونه حقيقة فيه، وأيضًا يكون المجموع من حيث هو هو حينئذ أحد المعاني، وَإِلَّا لم يكن [و/202] مشتركًا، فيكون استعماله في أحد المعاني، ولا نزاع في صحته، وَأَمَّا إلى الثاني فَلِأَنَّهُ إن استعمل في المجموع مجازا يلزم أن يكون كلٌّ من المعنيين نفس الموضوع له، ويلزم منه الجمع بين الحقيقة والمجاز عند الاستعمال في الكل، وَإِنَّهُ باطل عند المحققين[2]، واعترض عليه صاحب التلويح(التفتازاني، ص127) من وجهين:

أحدهما- أَنَّا نختار الشق الثالث من الدليل، وهو كون الوضع لا بشرط شيء من الانفراد والاجتماع، فيجوز حينئذٍ أن يستعمل تارة في هذا بدون الآخر، وتارة معه، فيكون المعنى المستعمل فيه في كلٍّ من الحالين نفس الموضوع له، فيكون اللفظ فيه حقيقة.

وثانيهما- أَنَّا نختار أَنَّهُ مستعمل في المجموع مجازا، ونمنع لزوم الجمع بين الحقيقة والمجاز؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يلزم لو كان كل واحد من المعنيين نفس المراد لا داخلا فيه، ومثل هذا ليس جمعًا بين الحقيقة والمجاز، وما نقل عن صاحب التوضيح(التفتازاني، ص127) من أَنَّ إرادة المجموع في المشترك ليست [إلا بإرادة][3] كل واحد من المعنيين، وليس هاهنا مجموع مراد يدخل فيه كل واحد من المعنيين، فمدفوع بِأَنَّهُ إن كان ههنا[4] مجموع يراد باللفظ، ويغاير كلا من المعنيين فقد تم الاعتراض، وإن لم يكن لا يتحقق المعنى المجازي المراد فلم يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز، ثم قال فالأوجه أن يقال محل النزاع ليس إطلاق المشترك على كل من المعنيين أو المعاني إجمالا حتى يكون كل واحد منهما داخلا في المعنى المراد، بل إطلاقه عليه ليس [إِلَّا][5] تفضيلا، فحينئذٍ لا يكون استعماله بطريق المجاز إِلَّا بأن يكون بين المعنيين علاقة، فيراد أحدهما على أَنَّهُ نفس الموضوع له، والآخر على أَنَّهُ يناسب الموضوع له بعلاقة، وهذا جمع بين الحقيقة والمجاز هذا ما ذكره، وفيه بحث.

---

[1] ساقط من الأصل وأثبتناها من نسخة (ب).

[2] جاء في حاشية نسخة (ب): "وَإِنَّمَا قلنا عند المحققين إشارة إلى أَنَّ الدليل تحقيقي لا إلزامي فلا يرد عليه ما قال البابرتي: أَنَّ الجمع بين الحقيقة والمجاز جائز عند القائلين بعموم المشترك فلا يكفي حجة عليهم، وما قيل أيضًا من أَنَّ العلامة التفتازاني صرح بِأَنَّ التحقيق أَنَّ استعماله في معنى حقيقي ومعنى مجازي متفرع على جواز استعمال المشترك في معنييه فكيف يجعل ذلك مقدمة من دليل بطلان هذا انتهى منه. (البابرتي، ص279).

[3] جاء في نسخة (أ) "الإرادة"، وفي (ج) "إلا زائدة"، والأظهر ما أثبتناه من (ب).

[4] لفظ "ههنا" ساقط من نسخة (ب).

[5] ما بين المعقوفتين ساقط من نسختي (أ، ب) وأثبتناه من نسخة (ب).

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

أَمَّا أولًا- فَلِأَنَّ قضية الوضع كما عرفت في المقدمة عدم جواز استعمال المشترك في كلٍ من المعنيين بالاجتماع، ولا يغيره إِلَّا الاستعمال بشرط الاجتماع دون الاستعمال إِلَّا بشرط شيء، فلا يجوز حينئذ استعماله في أحد المعنيين مع الآخر.

وأما ثانيا- فَلِأَنَّك قد عرفت أن وضع المشترك لأكثر من معنى إِنَّما هو بشرط الانفراد فلا يمكن استعماله في كليهما إِلَّا بإرادة كل من المعنيين مفصلا في إطلاقٍ واحد، فيكون كل واحد منهما نفس[ظ/203] الموضوع له، فلو كان هذا الاستعمال استعمالا في المجموع -أيضًا- بطريق المجاز -كما هو المفروض- يلزم أن يكون اللفظ الواحد في الاستعمال الواحد حقيقة ومجازًا معًا، وَإِنَّهُ باطل اتفاقًا، وهذا هو مراد صاحب التوضيح(التفتازاني، ص165) بقوله: "إِنَّ إرادة المجموع في المشترك ليست الإرادة كل واحد من المعنيين"(التفتازاني، ص127)، فلا وجه لما ذكره في دفعه من الترديد المذكور؛ لِأَنَّا نختار الشق الأول منه، وهو أَنَّ هذا المجموع مغاير لكل واحد من المعنيين، ونقول لكن المجموع ملحوظ بالتفصيل، ومبنى الاعتراض هو كون المجموع أمرًا إجماليًّا يدخل فيه كل واحد من المعنيين، وحيث كان للاستعمال في المجموع، وإن كان مفصلا مخالفًا للاستعمال في كل واحد بشرط الانفراد للزم[1] ما ذكر من الجمع بين الحقيقة والمجاز.

أَمَّا ثالثا- فَلِأَنَّ ما ذكره في الوجه الأوجه من اعتبار العلاقة بين المعنيين في لزوم الجمع بين الحقيقة والمجاز مستغنى عنه؛ لِأَنَّ الكلام على فرض كون الاستعمال في المجموع المفصل مجازًا، كما هو الظاهر من تقرير الدليل، فلا حاجة إلى تصحيح هذا الفرض؛ باعتبار العلاقة بين المعنيين كما يظهر بالتأمل، ثم إِنَّ الشافعية(التفتازاني، ص128) تمسكوا على ما ذهبوا إليه من تجويز عموم المشترك بوجهين:

الأول قوله تعالى: ((إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ)) [الأحزاب: 56]، فَإِنَّ الصلاة من الله رحمة، ومن الملائكة استغفار، وأجاب عنه صاحب التوضيح(التفتازاني، ص129) بِأَنَّ الآية ليست مما[2] نحن فيه؛ لِأَنَّ سياق الآية لإيجاب اقتداء المؤمنين بالله تعالى وملائكته في الصلاة على النبي ρ فلا بد من اتحاد معنى الصلاة من الجميع؛ لِأَنَّهُ لو قيل إِنَّ الله تعالى يرحم النبي والملائكة يستغفرون له، يا أيها الذين آمنوا ادعوا له لكان في غاية الركاكة؛ لِأَنَّ إيجاب الاقتداء إِنَّمَا هو بالحمل والتحريض على ما صدر عن المقتدى به، فعُلم أَنَّهُ لا بد من اتحاد معنى الصلاة سواء كان معنى حقيقيًّا أو مجازيًّا، أَمَّا الحقيقي فهو الدعاء فالمراد -والله أعلم- أَنَّهُ تعالى يدعو ذاته بإيصال الخير إلى النبي ρ، ثم من لوازم هذا الدعاء الرحمة، فالذي قال إِنَّ الصلاة من الله تعالى رحمة، فقد أراد هذا المعنى، لا أَنَّ[3]

---

[1] جاء في نسخة (ب)، "يلزم".

[2] جاء في نسخة (ب)، "ما".

[3] ورد في نسختي (أ، ج) "لِأَنَّ الصلاة"، والصواب ما أثبتناه من نسخة (ب).

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

الصلاة وضعت للرحمة، كما ذكر في قوله تعالى: [و/203] ((يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ)) [المائدة: 54]، أَنَّ المحبة من الله تعالى إيصال الثواب، ومن العبد الطاعة، ليس المراد أَنَّ المحبة مشترك من حيث الوضع، بل المراد أَنَّهُ أراد بالمحبة لازمها، واللازم من الله تعالى ذلك، ومن العبد هذا، وَأَمَّا المجازي فكإرادة الخير ونحوها، مما يليق بهذا المقام، ثم إن اختلف ذلك المعنى؛ لأجل اختلاف الموصوف فلا بأس به، فلا يكون هذا من باب الاشتراك بحسب الوضع، ولما بينوا(التفتازاني، ص128) اختلاف المعنى باعتبار اختلاف المسند إليه يفهم منه أَنَّ معناه واحد، لكنه يختلف بحسب الموصوف، لا أَنَّ معناه يختلف وضعًا، وهذا جواب حسن قد تفردت به، هذا ما ذكره صاحب التوضيح.

واعترض عليه صاحب التلويح(التفتازاني، ص129) من وجهين:

أحدها- أَنَّا لا نرى الركاكة مطلقًا، إذا لم يتحد معنى الصلاة من الجميع؛ لِأَنَّ ذلك إذا لم يكن بينهما أمر مشترك هو المقصود بالإيجاب للقطع بِأَنَّهُ لا ركاكة في مثل قولنا: إِنَّ السلطان قد أطلق زيدًا، والأمير قد خلع عليه فاخدموه واعظموه أيها الرعايا، فكذا الأمر هاهنا، إِنَّ الله يرحم النبي، ويوصل إليه من الخير ما يليق بعظمته وكبريائه، وملائكته يعظمونه بما في وسعهم، فأتوا أيها المؤمنون بما يليق بحالكم من الدعاء له والثناء عليه.

وثانيهما- أَنَّهُ سمَّى جوابه هذا جوابًا حسنًا، لكنه إِنَّمَا يكون حسنًا لو لم يتعرض فيه لإيجاب اتحاد معنى الصلاة في الآية، بل اكتفى بمنع اشتراك[1] لفظ الصلاة بين المعاني المذكورة، وتجويز أن يراد به في الكل معناه الحقيقي الذي هو الدعاء، أو المجازي الذي هو إرادة الخير، وحاصل كلامه أَنَّ الاعتراض المذكور، وهو منع لزوم الركاكة إِنَّمَا لزم من التعرض له، ولو اكتفى بالمنع المذكور لسلم عن الاعتراض المذكور، ولوجب على الخصم إثبات المقدمة الممنوعة، وفيه من العسر ما لا يخفى، والجواب عنه:

أَمَّا عن الأول فَبِأَنَّ ما ادعاه صاحب التوضيح من الركاكة إِنَّمَا هو إذا لم يوجد بين المعاني أمر مشترك؛ إذ لو وجد أمر مشترك، فَإِمَّا أن لا يراد ذلك الأمر من لفظ الصلاة أصلًا، فحينئذٍ لا يكون مقصودًا من الكلام، وإن أريد منه حقيقة أو مجازًا يكون راجعًا إلى ما ذكره صاحب التوضيح من قوله(التفتازاني، ص128): فعلم أَنَّهُ لا بد من اتحاد معنى الصلاة سواء كان معنى حقيقيًّا أو مجازيًّا. [ظ/204]

وَأَمَّا عن الثاني فَلِأَنَّ في التعرض لإيجاب اتحاد معنى الصلاة، ففي أن يكون المراد في أحد المواضع المعنى الحقيقي، وفي الآخر المعنى المجازي، ففيه نفي عموم المشترك وعموم المجازي معًا.

[1] ورد في نسخة (أ) الاشتراك والصواب ما أثبتناه من نسخة (ب) موافقة للسياق.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

الوجه الثاني- من تمسك الشافعية على تجويز عموم المشترك هو قوله تعالى: ((أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِۗ ...)) [الحج: 18] الآية؛ حيث نسب السجود إلى العقلاء وغيرهم، فما نسب إلى غير العقلاء يراد به لانقياد، لا وضع الجبهة على الأرض، وما نسب إلى العقلاء يراد به وضع الجبهة على الأرض، فَإِنَّ قوله تعالى: ((وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ))، يدل على أَنَّ المراد بالسجود المنسوب إلى الإنسان هو وضع الجبهة على الأرض؛ إذ لو كان المراد الانقياد لما قال: ((وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ))؛ لِأَنَّ الانقياد شامل لجميع الناس، ولا يخفى أَنَّ الأصل في الإطلاق الحقيقة، فيكون السجود مشتركًا بين المعنيين. وأجاب عنه صاحب التوضيح بِأَنَّهُ يمكن أن يراد بالسجود الانقياد في الجميع، وما ذكروا أَنَّ الانقياد شامل لجميع الناس باطل؛ لِأَنَّ الكفار لا سيما المتكبرين منهم لم يمسهم الانقياد أصلا، وأيضًا لا يبعد أن يراد بالسجود وضع الرأس على الأرض في الجميع، ولا يحكم باستحالته من الجمادات إِلَّا من يحكم باستحالة التسبيح من الجمادات، والشهادة من الجوارح والأعضاء يوم القيامة مع أَنَّ محكم التنزيل ناطق بهذا، [وهو قوله تعالى: ((ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ٦٥)) [يس: 65]، وَقَدْ صح أَنَّ النبي عليه السلام سمع تسبيح الحصى، وقوله تعالى: ((وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْۚ)) [الإسراء: 44]][1] تحقق أَنَّ المراد هو حقيقة التسبيح، لا الدلالة على وحدانية الله تعالى، فَإِنَّ قوله تعالى: ((لَّا تَفْقَهُونَ))، لا يليق بهذا، فعُلم أَنَّ وضع الرأس خضوعا لله تعالى غير ممتنع من الجمادات، بل هو كائن لا ينكره إِلَّا منكر خوارق العادات، وهذا ما ذكره، واعترض عليه صاحب التلويح(التفتازاني، ص128) من وجوه:

أحدها- أَنَّهُ إن أريد بالانقياد امتثال أوامر التكاليف ونواهيها على ما هو الظاهر من قوله؛ لِأَنَّ الكفار لا سيما المتكبرين لم يمسهم الانقياد أصلا، فهو لا يصح في غير المكلفين، وَإِن أريد امتثال حكم التكوين والتسخير أو مطلق الإطاعة أعم من هذا أو ذاك، فشموله لجميع الناس ظاهر [و/204]، فلا بد أن يكون في كثير من الناس بمعنى آخر يخصهم، كوضع الجبهة أو امتثال التكاليف، فالأظهر في الجواب عن الآية ما ذكره القوم من أَنَّهَا على حذف الفعل، أي: ويسجد كثير من الناس، على أَنَّ المراد بالسجود الأول الانقياد والخضوع، وَقَدْ دل على شموله جميع الناس ذكر ((وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ))، وبالثاني سجود الطاعة والعبادة، وهو غير شامل لجميع الناس.

[1] ما بين المعقوفتين ساقط من متن نسخة الأصل ومذكورة في حاشية المخطوط ومثبت في نسختي (ب، ج).

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

وثانيها- أَنَّ حقيقة السجود وضع الجبهة لا وضع الرأس، حتى لو وضع الرأس من جانب القفا لم يكن ساجدا، ولو سلم فإثبات حقيقة الرأس في كثير من المذكورات كالمساوات مثلا من الشمس والقمر وغيرهما مشكل، ولو سُلِّم ففي مثل هذا الأمر الخفي لا يناسب أن يقال: ((أَلَمْ تَرَ)).

وثالثها-أَنَّ الحكم باستحالته من الجمادات ليس باعتبار أَنَّ ذلك ليس في قدرة الله تعالى، بل باعتبار أن ليس لها وجوه ولا جباه، كالحكم عليها باستحالة المشي بالأرجل والبطش بالأيدي والنظر بالأعين، بخلاف التسبيح فَإِنَّهُ ألفاظ وحروف لا يمتنع صدورها عن الجمادات بإيجاد القدرة الإلهية، كما روي عن الحصى والجذع، وكذا شهادة الأعضاء والجوارح.

ورابعها- أَنَّ الناطق بها ذكره في شهادة الأعضاء والجوارح ليس المحكم، فَإِنَّ أكثر المفسرين على أَنَّهُ مؤول بالدلالة على الألوهية والوحدانية ونحو ذلك، فكيف يكون محكمًا اللهم إِلَّا أن يراد بالمحكم المتضح المعنى، وما ذكر من أنَّ ((لَّا يَفْقَهُونَ)) غير مناسب للمعنى المذكور، وَإِنَّمَا يناسب حقيقة التسبيح فممنوع؛ لِأَنَّ معناه أَنَّ المشركين لا يفقهون هذه الدلالة ولا يعرفونها؛ لإخلالهم بالنظر الصحيح والاستدلال الصادق، بل الأنسب لحقيقة التسبيح لا تسمعون، هذا ما ذكره. (التفتازاني، ص129)

وأجيب عن الأول بِأَنَّ المراد مطلق الإطاعة، لكنه يفيد في كل مادة ما يناسبها، ففي العقلاء بأمر التكليف، وفي غيرهم بحكم [التكوين والتسخير] [1]، كما ذكر صاحب التوضيح(المحبوبي، ص126) في الصلاة.

وأجيب عن الثاني بِأَنَّ حقيقته الخضوع مطلقًا وإطلاقه على وضع الجبهة على الأرض دون سائر الأعضاء؛ لكونه نوعًا كاملًا للخضوع، وَبِهَذَا انْدَفَعَ مَا نقل عن الفاضل الشريف(ابن الحاجي، ص624/2) - قدس الله سره- من أَنَّ وضع الجبهة معناه العرفي، وَأَمَّا اللغوي فوضع الرأس مطلقًا وعدم عده واضع الرأس [ظ/ 205] من جانب القفا، فباعتبار العرف دون اللغة. وأجيب عن الثاني –أيضًا- بِأَنَّ مراد المصنف(بن عمر، ص130) أَنَّ المراد من السجود وهو وضع الرأس ولو بطريق المجاز، لا أَنَّهُ حقيقة السجود، وأيضًا يمكن دفع ما ذكره من الإشكال بالحمل على التغليب على أَنَّ المراد بالرأس الأعلى ولا ضرورة إلى إثبات حقيقة الرأس، وأيضًا الخطاب بـ ((أَلَمْ تَرَ)) خطاب عارف بأخفى من أمثاله، وَإِلَّا فالإلزام مشترك؛ إذ المراد بالانقياد في الجمادات والحيوانات، بل في السماوات أخفى مما ذكر.

[1] جاء في نسختي (أ، ج) "المنكرين والتسخر"، والصواب ما أثبتناه من نسخة (ب) موافقًا للسياق.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

وفيه من العسر ما لا يخفى، والجواب عنه بمعنى وضع الجبهة على الأرض، كما يدل عليه قوله باعتبار أن ليس بها وجوه وجباه، وليس كذلك، بل راجع إلى وضع الرأس على الأرض، وَقَدْ عرفت أَنَّ مراده بالرأس الطرف الأعلى.

وأجيب عن الرابع بِأَنَّ عدم سماع التسبيح الحقيقي لا يخص المشركين، بل تناولهم والمسلمين، فلا يناسب[1] أن ينسب إليهم ويُذَمُّوا بسببه[2] اللهم إِلَّا أن يقال: عدم الاستماع على[3] وجه الاستمرار، والعموم يخص المشركين ولا يتجاوزهم، وهذا القيد يكفي في الانتساب إليهم وذمهم بذلك، على أَنَّ كون[4] الخطاب في ((تَفْقَهُونَ)) للمشركين ممَّا اختلف فيه المفسرون؛ لِأَنَّ بعضهم(الزجاج، ص242/3) و(الطيبي، ص305/9) جعل الخطاب للمؤمنين، [وإن][5] شئت التفصيل فانظر في كتب التفاسير.

اللهم زدني علمًا وأعطني فقهًا وفهمًا،[6] وألحقني بالصالحين، واختم اللهم لي منك بخير في عافية بلا محنة أجمعين، والحمد الله على توالي نواله[7] والصلاة والسلام على نبيه محمد وصحبه وآله.

تم.

---

[1] جاء في نسخة (ج) "يناسب إليهم أن ينسب إليهم" بزيادة (إليهم) الأولى.

[2] ورد في نسخة (ب) أن نسب إليهم ويذموا.

[3] سقط "على" من نسخة (ج).

[4] جاء في نسخة (ج) "أن يكون".

[5] جاء في نسختي (أ، ج) "ولإن" والأظهر ما أثبتناه من نسخة (ب) موافقة للسياق.

[6] جاء في نسخة (ج) "وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين 27/1185". في موضع "وألحقني بالصالحين، واختم اللهم لي منك بخير في عافية بلا محنة أجمعين، والحمد الله على توالي نواله والصلاة والسلام على نبيه محمد وصحبه وآله".

[7] ساقطة من (ب).

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

5.الخاتمة

من خلال الدراسة والتحقيق لهذه الرسالة، توصل الباحثان إلى عدد من النتائج والتوصيات كالآتي:

1.5. النتائج:

1-أظهرت الرسالة مدى الترابط الوثيق بين علمي اللغة وأصول الفقه في تناول الدلالات اللغوية المختلفة.

2-ثبت من خلال القضايا التي تناولها المؤلف في الرسالة اهتمام علماء الأصول بالظواهر اللغوية المختلفة لما لها من أثر في فهم النصوص الشرعية واستنباط الأحكام.

2.5.التوصيات:

من خلال الدراسة والتحقيق والنتائج التي تَمَّ التوصل إليها يوصي الباحثان الدارسين والباحثين بالالتفات إلى مخطوطات التراث اللغوي تحقيقًا ودراسة لما فيها من الفوائد التي ستثري المكتبة اللغوية العربية الحديثة.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

6.المراجع

1- ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد الحنبلي.(1986م). شذرات الذهب في أخبار من ذهب. تحقيق: محمود الأرناؤوط. بيروت: دار ابن كثير.

2- ابن أمير الحاج، أبو عبد الله. شمس الدين محمد بن محمد بن محمد. (1983م). التقرير والتحبير. ط2. دار الكتب العلمية.

3- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي. (د.ت). وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. تحقيق: إحسان عباس. بيروت: دار صادر.

4- ابن قُطلُوبغا، أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم الحنفي. (1992م). تاج التراجم. تحقيق: محمد خير رمضان يوسف. دمشق: دار القلم.

5- الأدنه وي، أحمد بن محمد.(1997م). طبقات المفسرين. تحقيق: سليمان بن صالح الخزي. ط1. السعودية: مكتبة العلوم والحكم.

6- الأصفهاني، أبي القاسم محمود شمس الدين. (1986م). بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب. تحقيق: محمد مظهر بقا..

7- الإيجي، عضد الدين عبد الرحمن. (2004م). شرح [مختصر المنتهى الأصولي للإمام أبي عمرو عثمان ابن الحاجب المالكي. تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

8- الآيدني، علي بن بالي (1389هـ). المعقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم. تصحيح سيد محمد طباطباني بهبهاني. طهران: مركز إسناد مجلس شورى إسلامي.

9- الباباني، إسماعيل بن محمد البغدادي (1951مـ) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين. إستانبول: وكالة المعارف الجليلة.

10- البابرتي، أكمل الدين محمد بن محمد بن محمود. (1970م). العناية شرح الهداية. مطبوع بهامش: «فتح القدير» للكمال ابن الهمام. شركة مكتبة ومطبعة مصفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

11- البزدوي، فخر الإسلام عبد العزيز بن أحمد بن محمد. علاء الدين البخاري الحنفي (1997م). كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي. تحقيق: عبد الله محمود محمد عمر. بيروت: دار الكتب العلمية.

12- البوريني، الحسن بن محمد (1963م). تراجم الأعيان من أبناء الزمان. ط1. دمشق: المجمع العمل العربي.

13- التفتازاني، سعد الدين بن عمر (1996م). شرح التلويح على التوضيح. تحقيق: زكريا عميرات. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

14- التفتازاني، سعد الدين مسعود بن عمر (1957م). التلويح على التوضيح لمتن التنقيح في أصول الفقه. مصر: مطبعة محمد علي صبيح وأولاده بالأزهر.

15- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني. (2010م). سلم الوصول إلى طبقات الفحول. تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط. إستانبول، تركيا: مكتبة إرسيكا.

16- حلاق، حسان وصباغ، عباس. (1999م). المعجم الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية. ط1. بيروت، لبنان: دار العلم للملايين.

17- الخطيب، مصطفى عبد الكريم. (1996م). معجم المصطلحات والألفاظ التاريخية. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

18- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. (1985م). سير أعلام النبلاء. تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. ط3. مؤسسة الرسالة.

19- الرازي، فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر التيمي. (1997م). المحصول. تحقيق: الدكتور طه جابر فياض العلواني. ط3. بيروت: مؤسسة الرسالة.

20- الرهوني، أبو زكريا يحيى بن موسى (2002م). تحفة المسؤول في شرح مختصر منتهى السول. تحقيق: (مج1. 2 الدكتور الهادي بن الحسين شبيلي). (مج3. 4 يوسف الأخضر القيم). دبي، الإمارات: دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

21- الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل. (1988هـ). معاني القرآن وإعرابه. تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي. بيروت: عالم الكتب.

22- الزركلي، خير الدين بن محمود. (2002م). الأعلام. ط 15. دار العلم للملايين.

23- السُبكي، علي بن عبد الكافي. (2004م). الإبهاج في شرح المنهاج. تحقيق: الدكتور أحمد جمال الزمزمي والدكتور نور الدين عبد الجبار صغيري. دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث.

24- السكاكي. (2004م). مفتاح العلوم. ضبط: نعيم زرزور. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية.

25- السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين (د.ت). بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. لبنان: المكتبة العصرية.

26- الشاسي، نظام الدين أبو علي أحمد بن محمد. (1982م). أصول الشاشي. بيروت: دار الكتاب العربي.

27- الشوكاني، محمد بن علي. (1980م). البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع. بيروت: دار المعرفة.

28- طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى عصام الدين. (2021م). آداب البحث والمناظرة (رسالة الآداب). تحقيق: النبهان. الكويت: دار الظاهرية.

29- طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى عصام الدين (2007م). الإنصاف في مشاجرة الأسلاف في اجتماع الاستعارتين التبعية والتمثيلية. تحقيق: الدكتور محمد سعيد شحاته. ط1. القاهرة: مكتبة الآداب.

30- طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى عصام الدين (1975م). الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية. بيروت: دار الكتاب العربي.

31- طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى عصام الدين (2009م). الشهود العيني في والجود الذهني. اعتنى به: محمد زاهد كامل جول. بغداد: منشورات الجمل.

32- طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى عصام الدين (2019م). العناية في تحقيق الاستعارة بالكناية. تحقيق: الدكتور عمر يوسف عبد الغني حمدان. مجلة المجمع أكاديمية القاسمي. (14).

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

33- طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى عصام الدين (2022م). رِسالَةُ لَذَّةِ السَّمْعِ فِي اسْتِغْرَاقِ الْمُفْرَدِ والْجَمْع (دراسة وتحقيق): الدكتور فهد بن درهم الغانمي والدكتور أحمد عبد الله لطف البريهي. مجلة آداب الحديدة جامعة الحديدة. (15).

34- طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى عصام الدين (2020م). رسالة الأربعون في لطائف النبي ρ ومزاحه. عبد القادر محمد حسين. مجلة الباحث للعلوم الإسلامية. 2 (1).

35- طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى عصام الدين (2021م). رسالة الشفاء لأدواء الوباء. تحقيق: الدكتور فؤاد بن أحمد عطاء الله. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد 12(1).

36- طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى عصام الدين (2008م). رسالة في القضاء والقدر. اعتنى به محمد زاهد كامل جول. بغداد: منشورات الجمل.

37- طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى عصام الدين (2023م). رسالة نزهة الألحاظ في عدم وضع الألفاظ للألفاظ (دراسة وتحقيق): محمد بن جزاء بن زقحان الرويس. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية. (31).

38- طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى عصام الدين (2023م). رسالتان الأولى في الاسم من حيث مدلوله والثانية في الفرق بين لفظي الكتاب والقرآن (دراسة وتحقيق): الدكتور إبراهيم أحمد محمد صفي. مجلة قضايا لغوية. 4 (2).

39- طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى عصام الدين (2021م). رسم البرهان في هجاء حروف الفرقان. تحقيق: نجيب صالح العامري. (أطروحة دكتوراه). قسم علوم القرآن والدراسات الإسلامية. كلية الآداب-جامعة إب. الجمهورية اليمنية.

40- طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى عصام الدين (2021). شرح العوامل المائة في النحو لعبد القاهر الجرجاني (ت 471هـ). تحقيق: عبد الله علام كيها. في رسالة ماجستير. جامعة النجاح الوطنية بنابلس في فلسطين.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

41- طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى عصام الدين (2000م). شرح المقدمة الجزرية. تحقيق: الدكتور محمد سيدي محمد الأمين. المدينة المنورة، السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

42- طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى عصام الدين (1985م). مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم. ط1. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

43- الطيبي، شرف الدين الحسين بن عبد الله (2013م). فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف). مقدمة التحقيق: إياد محمد الغوج. القسم الدراسي: د. جميل بني عطا. جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم.

44- عاشق حلبي، أحمد بن زين العابدين. (2007م). ذيل الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية. تحقيق: الدكتور عبد الرزاق بركات. القاهرة: دار الهداية للطباعة والنشر والتوزيع.

45- العطار، حسن بن محمد الشافعي. (2016م). حاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع. بيروت: دار الكتب العلمية.

46- العيني، محمود بن أحمد (2000م). البناية شرح الهداية. تحقيق: أيمن صالح شعبان. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

47- الغزي، تقي الدين بن عبد القادر (1983م). الطبقات السنية في تراجم الحنفية. تحقيق: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو. الرياض: دار الرفاعي.

48- الفناري، محمد بن حمزة (2006م). فصول البدائع في أصول الشرائع. تحقيق: محمد حسين محمد حسن إسماعيل. بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية.

49- القشيري، أبو الحسن مسلم. (د.ت). المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

50- كحالة، عمر رضا كحالة. (د.ت). معجم المؤلفين. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

51- اللكنوي، أبو الحسنات محمد عبد الحي. (د.ت). الفوائد البهية في تراجم الحنفية. عني بتصحيحه وتعليق بعض الزوائد عليه: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني. مصر: مطبعة دار السعادة.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

52- المحبوبي، عبيد الله بن مسعود البخاري. (1996م). التوضيح في حل غوامض التنقيح. تحقيق: زكريا عميرات. بيروت: دار الكتب العلمية.

53- المحبي، محمد أمين بن فضل الله. (د.ت). خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر. بيروت، لبنان: دار صادر.

54- المرغيناني، علي بن أبي بكر. (د.ت). الهداية في شرح بداية المبتدي. تحقيق: طلال يوسف. بيروت، لبنان: دار إحياء التراث العربي.

55- مقديش، محمود. (1988م). نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار. تحقيق: علي الزواري ومحمد محفوظ. بيروت، لبنان: دار الغرب الاسلامي.

7.References (In Latin letters)

1- Ibn Al-Imad, Abdul-Hayy bin Ahmed bin Mohammed Al-Hanbali. (1986 AD). Golden nuggets in the news of those who have gone. Investigation: Mahmoud Al-Arnaout. Beirut: Dar Ibn Kathir. (Written in Arabic)

2- Ibn Amir Al-Hajj, Abu Abdullah. Shams Al-Din Muhammad bin Muhammad bin Muhammad. (1983 AD). Report and inscription. 2nd edition. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah. (Written in Arabic)

3- Ibn Khallikan, Abu Al-Abbas Shams Al-Din Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr Al-Barmaki Al-Irbili. (n.d.). Deaths of notables and news of the sons of the time. Investigation: Ihsan Abbas. Beirut: Dar Sadir. (Written in Arabic)

4- Ibn Qutlubugha, Abu Al-Fida Zain Al-Din Abu Al-Adl Qasim Al-Hanafi. (1992 AD). Taj Al-Tarajim. Investigation: Muhammad Khair Ramadan Yusuf. Damascus: Dar Al-Qalam. (Written in Arabic)

5- Al-Adnawi, Ahmed bin Muhammad. (1997 AD). Classes of Interpreters. Investigation: Suleiman bin Saleh Al-Khazi. 1st edition. Saudi Arabia: Library of Science and Wisdom. (Written in Arabic)

6- Al-Isfahani, Abu Al-Qasim Mahmoud Shams Al-Din. (1986 AD). Bayan Al-Mukhtasar Sharh Mukhtasar Ibn Al-Hajib. Edited by: Muhammad Mazhar Baqa. (Written in Arabic)

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

7- Al-Iji, Izz Al-Din Abdul Rahman. (2004 AD). Explanation of [Mukhtasar Al-Muntaha Al-Usuli by Imam Abu Amr Uthman Ibn Al-Hajib Al-Maliki. Edited by: Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail. Beirut, Lebanon: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah. (Written in Arabic)
8- Al-Aydani, Ali bin Bali (1389 AH). Al-Mu'aqadd Al-Manzum fi Dhikr Afdal Al-Rum. Edited by Sayyid Muhammad Tabatabaani Behbahani. Tehran: Isnad Center of the Islamic Consultative Council. (Written in Arabic)
9- Al-Babani, Ismail bin Muhammad Al-Baghdadi (1951 AD) Hadiyyat Al-Arifin Names of Authors and Works of Compilers. Istanbul: Agency of the Noble Knowledge. (Written in Arabic)
10- Al-Babarti, Akmal Al-Din Muhammad bin Muhammad bin Mahmoud. (1970 AD). Al-Inayah Sharh Al-Hidayah. Printed in the margin: "Fath Al-Qadir" by Al-Kamal Ibn Al-Hammam. Mustafa Al-Babi Al-Halabi and Sons Library and Printing Company in Egypt. (Written in Arabic)
11- Al-Bazdawi, Fakhr Al-Islam Abdul Aziz bin Ahmed bin Muhammad. Alaa Al-Din Al-Bukhari Al-Hanafi (1997). Uncovering the Secrets of the Origins of Fakhr Al-Islam Al-Bazdawi. Investigation: Abdullah Mahmoud Muhammad Omar. Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.(Written in Arabic)
12- Al-Burini, Al-Hasan bin Muhammad (1963). Biographies of Notable People of the Age. 1st ed. Damascus: Arab Work Academy. (Written in Arabic)

13- Al-Taftazani, Saad Al-Din bin Omar (1996). Explanation of Al-Talwih Ala Al-Tawdih. Investigation: Zakaria Amirat. Beirut, Lebanon: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah. (Written in Arabic)
14- Al-Taftazani, Saad Al-Din Masoud bin Omar (1957). Al-Talwih Ala Al-Tawdih of the Text of Al-Tanqih in the Principles of Jurisprudence. Egypt: Muhammad Ali Subaih and Sons Press at Al-Azhar. (Written in Arabic)
15- Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah Al-Qastantini Al-Uthmani. (2010). The Ladder of Access to the Classes of Stallions. Investigation: Mahmoud Abdel Qader Al-Arnaout. Istanbul, Turkey: IRCICA Library. (Written in Arabic)
16- Hallaq, Hassan and Sabbagh, Abbas. (1999). The Comprehensive Dictionary of Ayyubid, Mamluk and Ottoman Terminology. 1st ed. Beirut, Lebanon: Dar Al-Ilm Lil-Malayin. (Written in Arabic)
17- Al-Khatib, Mustafa Abdel Karim. (1996). Dictionary of Historical Terms and Words. 1st ed. Beirut: Al-Risala Foundation. (Written in Arabic)

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

18- Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz. (1985). Biographies of the Nobles. Investigation: A group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout. 3rd ed. Al-Risala Foundation. (Written in Arabic)
19- Al-Razi, Fakhr Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Omar Al-Taymi. (1997). Al-Mahsul. Investigation: Dr. Taha Jaber Fayyad Al-Alwani. 3rd ed. Beirut: Al-Risala Foundation. (Written in Arabic)
20- Al-Rahouni, Abu Zakaria Yahya bin Musa (2002). The Masterpiece of the Official in Explaining the Summary of the End of the Soul. Investigation: (Volume 1.2 Dr. Al-Hadi bin Al-Hussein Shabili). (Volume 3.4 Yusuf Al-Akhdar Al-Qayyim). Dubai, UAE: Dar Al-Buhuth for Islamic Studies and Heritage Revival. (Written in Arabic)
21- Al-Zajjaj, Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl. (1988 AH). The Meanings of the Qur'an and its Syntax. Investigation: Abdul Jalil Abdo Shalabi. Beirut: Alam Al-Kutub. (Written in Arabic)
22- Al-Zarkali, Khair Al-Din bin Mahmoud. (2002). Al-A'lam. 15th ed. Dar Al-Ilm Lil-Malayin. (Written in Arabic)
23- Al-Subki, Ali bin Abdul Kafi. (2004). Al-Ibhaj in Explaining the Curriculum. Investigation: Dr. Ahmed Jamal Al-Zamzami and Dr. Nour Al-Din Abdul Jabbar Saghiri. Dar Al-Buhuth for Islamic Studies and Heritage Revival. (Written in Arabic)
24- Al-Sakaki. (2004). Key to the Sciences. Edited by: Naim Zarzur. 2nd ed. Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah. (Written in Arabic)
25- Al-Suyuti, Abdul Rahman Jalal Al-Din (n.d.). The Desire of the Aware in the Classes of Linguists and Grammarians. Investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. Lebanon: Al-Maktaba Al-Asriya. (Written in Arabic)
26- Al-Shasi, Nizam Al-Din Abu Ali Ahmad bin Muhammad. (1982 AD). The Origins of Al-Shashi. Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi. (Written in Arabic)
27- Al-Shawkani, Muhammad bin Ali. (1980 AD). Al-Badr Al-Tali' Bi-Mahasin Min Ba'd Al-Qarn Al-Sabe'. Beirut: Dar Al-Ma'rifah. (Written in Arabic)
28- Tashkbari Zadeh, Ahmad bin Mustafa Issam Al-Din. (2021 AD). Etiquette of Research and Debate (Letter of Literature). Investigation: Al-Nabhan. Kuwait: Dar Al-Dhahiriya. (Written in Arabic)
29- Tashkbari Zadeh, Ahmad bin Mustafa Issam Al-Din (2007 AD). Equity in the Ancestors' Quarrel in the Meeting of the Dependent and Representative

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

Metaphors. Investigation: Dr. Muhammad Saeed Shahata. 1st ed. Cairo: Maktabat Al-Adab. (Written in Arabic)
30- Tashkbari Zadeh, Ahmed bin Mustafa Issam El-Din (1975). Anemones in the scholars of the Ottoman state. Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi. (Written in Arabic)
31- Tashkbari Zadeh, Ahmed bin Mustafa Issam El-Din (2009). Ocular witnessing in mental generosity. Edited by: Muhammad Zahid Kamil Gul. Baghdad: Al-Jamal Publications. (Written in Arabic)
32- Tashkbari Zadeh, Ahmed bin Mustafa Issam El-Din (2019). Care in achieving metaphor by metonymy. Edited by: Dr. Omar Youssef Abdul-Ghani Hamdan. Journal of the Academy of Al-Qasimi. (14). (Written in Arabic)
33- Tashkbari Zadeh, Ahmed bin Mustafa Issam El-Din (2022). The message of the pleasure of hearing in the absorption of the singular and the plural (study and investigation): Dr. Fahd bin Dirham Al-Ghanimi and Dr. Ahmed Abdullah Lutfi Al-Barihi. Journal of Literature, Hodeidah University, Hodeidah. (15). (Written in Arabic)
34- Tashkbari Zadeh, Ahmed bin Mustafa Issam El-Din (2020). The Forty Message on the Prophet's Pleasures and Jokes. Abdul Qader Muhammad Hussein. Al-Baheth Journal of Islamic Sciences. 2 (1). (Written in Arabic)
35- Tashkbari Zadeh, Ahmed bin Mustafa Issam El-Din (2021). The Message of Healing for the Diseases of the Epidemic. Investigation: Dr. Fouad bin Ahmed Atallah. Al-Baheth Journal of Humanities and Social Sciences. Volume 12 (1). (Written in Arabic)
36- Tashkbari Zadeh, Ahmed bin Mustafa Issam El-Din (2008). A message on fate and destiny. Edited by Muhammad Zahid Kamil Gul. Baghdad: Jamal Publications. (Written in Arabic)
37- Tashkbari Zadeh, Ahmed bin Mustafa Issam El-Din (2023). A message on the excursion of the attention in not putting words for words (study and investigation): Muhammad bin Jaza bin Zaqhan Al-Ruwais. Journal of Humanities and Administrative Sciences. (31). (Written in Arabic)
38- Tashkbari Zadeh, Ahmed bin Mustafa Issam El-Din (2023). Two messages, the first on the name in terms of its meaning and the second on the difference between the two words of the book and the Qur'an (study and investigation): Dr. Ibrahim Ahmed Muhammad Safi. Journal of Linguistic Issues. 4 (2). (Written in Arabic)
39- Tashkbari Zadeh, Ahmed bin Mustafa Issam El-Din (2021). Drawing proof in the spelling of the letters of the Furqan. Investigation: Najib Saleh Al-Amiri. (PhD

thesis). Department of Quranic Sciences and Islamic Studies. Faculty of Arts - Ibb University. Republic of Yemen. (Written in Arabic)

40- Tashkbari Zadeh, Ahmed bin Mustafa Issam El-Din (2021). Explanation of the Hundred Factors in Grammar by Abdul Qaher Al-Jurjani (d. 471 AH). Investigation: Abdullah Allam Kabha. In a master's thesis. An-Najah National University in Nablus, Palestine. (Written in Arabic)

41- Tashkbari Zadeh, Ahmed bin Mustafa Issam El-Din (2000 AD). Explanation of the Introduction to Al-Jazariyyah. Investigation: Dr. Muhammad Sidi Muhammad Al-Amin. Medina, Saudi Arabia: Ministry of Islamic Affairs, Endowments, Call and Guidance. (Written in Arabic)

42- Tashkbari Zadeh, Ahmed bin Mustafa Issam El-Din (1985 AD). Key to Help and Lamp of Sovereignty in the Subjects of Sciences. 1st ed. Beirut, Lebanon: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah. (Written in Arabic)

43- Al-Tayyibi, Sharaf Al-Din Al-Hussein bin Abdullah (2013 AD). Futuhat Al-Ghaib in Uncovering the Veil of Doubt (Al-Tayyibi's Commentary on Al-Kashshaf). Introduction to the investigation: Iyad Muhammad Al-Ghoj. Academic Section: Dr. Jamil Bani Atta. Dubai International Holy Quran Award. (Written in Arabic)

44- Ashiq Halabi, Ahmed bin Zain Al-Abidin. (2007). The Tail of Anemones in the Scholars of the Ottoman State. Investigation: Dr. Abdul Razzaq Barakat. Cairo: Dar Al-Hidayah for Printing, Publishing and Distribution. (Written in Arabic)

45- Al-Attar, Hassan bin Muhammad Al-Shafi'i. (2016). Al-Attar's Commentary on Al-Jalal Al-Mahalli's Explanation of Jami' Al-Jawami'. Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah. (Written in Arabic)

46- Al-Aini, Mahmoud bin Ahmed (2000). Al-Binaya Explanation of Al-Hidayah. Investigation: Ayman Saleh Shaaban. Beirut, Lebanon: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah. (Written in Arabic)

47- Al-Ghazi, Taqi Al-Din bin Abdul Qadir (1983). Al-Tabaqat Al-Sunniyyah in the Biographies of the Hanafis. Investigation: Dr. Abdul Fattah Muhammad Al-Halou. Riyadh: Dar Al-Rifai. (Written in Arabic)

48- Al-Fanari, Muhammad bin Hamza (2006). Chapters of the Innovations in the Principles of Laws. Investigation: Muhammad Hussein Muhammad Hassan Ismail. Beirut. Lebanon: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah. (Written in Arabic)

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

49- Al-Qushayri, Abu Al-Hasan Muslim. (n.d.). Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar Bi-Naql Al-Adl Al-Adl to the Messenger of Allah, may Allah bless him and grant him peace. Edited by: Muhammad Fuad Abdul-Baqi. Beirut: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi. (Written in Arabic)
50- Kahala, Omar Reda Kahala. (n.d.). Dictionary of Authors. Beirut: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi. (Written in Arabic)
51- Al-Lucknawi, Abu Al-Hasanat Muhammad Abdul-Hayy. (n.d.). Al-Fawaid Al-Bahiyyah Fi Tarajim Al-Hanafiyyah. Edited and some additions were commented on by: Muhammad Badr Al-Din Abu Firas Al-Naasani. Egypt: Dar Al-Saada Press. (Written in Arabic)
52- Al-Mahboubi, Ubaid Allah bin Masoud Al-Bukhari. (1996). Al-Tawdih Fi Halawamid Al-Tanqih. Edited by: Zakaria Umayrat. Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah. (Written in Arabic)
53- Al-Mahbi, Muhammad Amin bin Fadl Allah. (n.d.). Khulasat Al-Athar Fi Aayan Al-Qarn Al-Hadith Al-Ashar. Beirut, Lebanon: Dar Sadir. (Written in Arabic)
54- Al-Marghinani, Ali bin Abi Bakr. (n.d.). Al-Hidayah fi Sharh Bidayat Al-Mubtadi. Investigation: Talal Yousef. Beirut, Lebanon: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi. (Written in Arabic)
55- Maqdish, Mahmoud. (1988). Nuzhat Al-Anzar fi Ajaib Al-Tawarikh wa Al-Akhbar. Investigation: Ali Al-Zawari and Muhammad Mahfouz. Beirut, Lebanon: Dar Al-Gharb Al-Islami. (Written in Arabic)

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

LINGUISTIC ISSUES

ISSN Online: 2773-2886 | ISSN Print: 2773-2894

A biannual peer reviewed academic non-profit and open access journal on Various Language and Linguistic Issues

Article title: A BRIEF EVALUATION OF HIJĀʾ (SATIRE) DEVELOPMENT IN ANCIENT ARABIC POETRY

Author(s): Layla DARWISH

Source: Linguistic Issues Journal(LIJ) | مجلة قضايا لغوية, Vol. 5, No. 2, (June 2024), PP107-114

Publisher: Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL) - Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)

Url: https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/article/view/144

How to cite(APA): DARWISH, L. (2024). A BRIEF EVALUATION OF HIJĀʾ (SATIRE) DEVELOPMENT IN ANCIENT ARABIC POETRY. مجلة قضايا لغوية | Linguistic Issues Journal, 5(2), 107–114. https://doi.org/10.61850/lij.v5i2.144

Usage Agreement: By using the LIJ journal you are indicating your acceptance of the Terms & Conditions of Use, available at: https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/Usage_Agreement

Qaḍāyā luġawiyaẗ (Linguistic Issues) is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License**

This content is **Open Access**

Disclaimer

The opinions expressed in the texts published are the author's own and do not necessarily express the views of the Editorial team of the Journal of **Qaḍāyā luġawiyaẗ** (Linguistic Issues)

The Authors assume all responsibility for the ideas expressed in the materials published

Authors warrant that the rights of third parties will not be violated and that the publisher will not be held legally responsible should there be any claims for compensation

Copyright reserved to the author © 2024

Qadāyaˉ luġawiyatˉ (Linguistic Issues)

Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL)

Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)

For more information about LIJ, please visit: https://qadaya-lugawiyat.dz or contact us: contact@qadaya-lugawiyat.dz

قضايا لغوية
LINGUISTIC ISSUES

Volume : 05 Number : 02 June 2024 Pages : 107 - 114

تقويم موجز لتطوّر غرض الهجاء في الشّعر العربيّ القديم

A BRIEF EVALUATION OF HIJĀʾ (SATIRE) DEVELOPMENT IN ANCIENT ARABIC POETRY

Dr.Layla DARWISH *

University of Manouba - department of letters ,arts and humanities -Tunisia
rosalinerodaina@gmail.com

Received date: 19/04/2024	Acceptance date: 16/05/2024	Publication date: 15/12/2024

ملخص

كيف نشأ غرض الهجاء وكيف تطور؟نحن نحتاج إلى نظرة عقلانية إلى تطوّرالشعر، فالهجاء غرض غضبيّ شديد الارتباط بالنفس إلّا أنّ ما جعله مشهورا وعنده قيمة في الجاهلية هو الإطار الحربي الذي نشأ فيه ولذلك نفترض أنّ الإطار الذي نشأ فيه هو الذي سيكون مثل الإنسان :الولادة هي التي ستضفي عليه لونه، ومهما يحصل فيه من تنوّع فإنّ الولادة هي الجذر لوجوده، فالهجاء كان في إطار حرب وبالتالي فقصائد الهجاء من خطابات الحرب وفيها عنف موجه نحو الآخر وهذا العنف فيه دفاع عن الذات وله تقاليده وله قوانينه في الجاهلية .فالأهاجي التي وقعت في الجاهلية وقعت بين بكر وتغلب، وكادت كل منهما أن تصبح دولة، والقبيلة ليست قائمة في رقعة أرضيّة بل هي منتشرة في عروش، فبيار كلاستر يقول إنّ المجتمعات البدائية ليست بدائيّة بالمعنى الحرفي ولكن هي بدائيّة بمعنى كونها معادية للدولة، وهي مجتمع لا دولة عندها من التقاليد ومن الأفعال ما يمنع نشأة الدولة بتفتيت السلطة داخل القبيلة ،وبالتّالي فبنية هذه الأهاجي وأساليبها ومعانيها كلها مرتبطة بالحرب وبالقتل فهي فعل قولي ،وأعمال لغوية تتجه نحو القتال، وعندما نشأت الدولة أصبح الهجاء شخصيا، وعداوات شخصية، وقلت قيمته في إطار خصومات فقد نشأت النقائض في العصرالأمويّ وتطورت في إطار تنافس القبائل على السلطة وعندما نأتي إلى القرن الرابع فإن العداوة لم تعد قبليّة ،وإنما هي عداوة شخصية. وأهمّ نتيجة توصّلنا إليها هي أن الهجاء لم يكن جزءًا من كون جماليّ فحسب بل كان له بعد اجتماعي وثقافيّ وأنّ الشعر إذ ينشئ عالمه المُتخيّل يكمل بذلك ما بدأته التجربة الجمالية من تحرر من الدوافع النفعيّة.

الكلمات المفاتيح: الهجاء؛ بيير كلاستر؛ اللعنات السحرية؛ سلطة التّسمية؛ تضخّم الأنا.

* **Corresponding author:** Layla DARWISH **E-mail:** rosalinerodaina@gmail.com

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

Abstract

This study was aimed to show that the purpose of Hijāʾ (invective, lampoon, satire poetry) was directly linked to war.

invective poetry of War is one of the main types or genres of Classical Arabic poetry, but the studies did not explain the reason for the war' s continuity that was behind the development of the satire verse.

We relied on Pierre Clastres in explaining this phenomenon in the context of his work on war within the tribal framework. Pierre Clastres' theory of Stateless society provides an explanation for the sustainability of war, which is the same reason that scrutinizes the function of satire and its development.

We reached a number of results, the most important of which is: The satirical poem is not merely a matter of techniques and rhetoric, but rather an act of speech: The issue of satire and its development becomes a conceptual structure of any intentional act. rather than stylistic effects. Techniques and meanings are all associated with the performed illocutionary act. This explanation is necessary to understand why the need for it increased in pre-Islamic society and the decreased need for it in later eras.

Keywords: Pierre Clastres; Magical curses; hijāʾ; The inordinate poetic egotism;The power of naming.

1. Introduction

Lampoon (Al-hijā')'s opposite—praise—through which the poet would be expected to perform a linguistic battle against the enemies of the community and challenge their honor.

Most verse satires are enclosed within a "frame", stimulated by conflict and activated by elaborating people's flaws aiming at exposing and denouncing them.

The frame in which Hijāʾas poetic genre grew up is just like a human being which, at birth, gives a color spectrum subsuming diversity but maintaining the phenomenon that birth as the origin of his existence. Satire was within the framework of war, and therefore the poems of satire always remained a part of war speeches. For this very fact, satire poetry contains violence directed towards the other and sometimes contains self-defense. Therefore, it has its own traditions and laws that we need to understand the structure of jāhilīya society. We will try to answer the following question in order to assess the development of satire.

What essentially determined the structure of satire during its development?

We can benefit from an anthropological approach because it studies the first seed of the Tribal formation and structural development spiritually and

 E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

intellectually mainly in Pierre Clustres' theory which advocates that primitive societies were not primitive in the literal sense, but they were primitive in the sense of being hostile to the state, and they were stateless societies that had traditions and actions preventing the emergence of the state by fragmenting authority within the tribe.

War between tribes and thrones occurs when a tribe grows and is thus divided.

Clustres studied primitive society and concluded that this society is not backward, but rather tries not to establish a state in it, and therefore it is a society without a state, and the customs of war in it are an alternative to the state (Clastres, 1974). War then is not just fighting and conflict, but rather an alternative to the state. Consequently, satire verse was the primitive socities' rhetorical persuasion. it is ,indeed, a means of achieving this aim. This has lead us to determine the next step.

In fact, poems arousing the people's sense of shame, outrage, and analogous emotions have nothing to do with imagery. But, it is a speech act that we can explain systematically by drawing on linguistic theories and tools from disciplines of pragmatics, bringing specifically into play the speech act theory as well as theories of communication to explain The poem's satire prospective targets. We try to explain satirical poem or even construct a complete reading from the speech act theory, because certain decisions taken by leaders of tribe at specific moments of a poetic text reveal themselves more clearly as responses to the diverse illocutionary forces (Austin, 2001) , that might be a poetic discourse attack achieving speech acts. Claiming in this paper that an utterance's emotional energy performs illocutionary acts like proclaiming war,power of naming and strife leaves a lasting impression on the target group(Hancher, 1975).

2. Stages of lampoon (hijā')

The development of Arabic satire follows a varied course, showing up the long history of satire verse conception, form, and function Through the ages.

This study provides insight into the origin and the development of Arabic satirical poetry from its appearance in the pre-Islamic period when it reached its peak and its decline, little by little ,due to the rise of the Umayyad state, and its emergence in a different form with the Abbasid state.

We might define the lampoon in its classical period sense.we rightly give the example of Ibn Rašīq 's precise definition. Once we have a good idea of what

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

exactly a lampoon is,we may, following Ibn Rašīq 's definition, examine poems, and determine if they rightfully should be characterized as such, if they belong to the category.

Ibn Rašīq tends to focus on the constructive social criticism of lampoon in early jāhilīya; it has amounts to sarcasm, making it the most effective way of expression. Its meaning is closely easy to memorize, and quickly attaches to the heart and soul. but with other lampoon (hijāʾ) of slander and obscenity, the reason for hijāʾ is pure libel and the poet has no choice but to establish the cadence (Ibn Rašīq, 1981).

lampoon poem then is a satiric, illocutionary act executed by means of explicit performatives, focusing on vicious mocking that it plays a role in the communicative straightforwardness interaction with interactive social functions when individuals use overtly intentional acts such as utterances, gestures or controlled facial expressions as suggested Austin's work ultimately (Reich, 2010) .it should hold an element of humor and should function light-heartedly rather than being a scoffing disdainful assault. Ibn Rašīq also emphasizes on the moral capacity of satire to affect emotional release in its readers to correct the roughness, to rectify the blemishes in human behavior. According to Ibn Rašīq, the main characteristic of jāhilīya satire was that the satirists served as poets, at the time of the chivalrous hero, model of manly honorable chief that can not be wicked.

2.1. Tribal lampoon as first stage of (Al-hijā')

the genre of hijā or satire poetry, a cultural phenomenon, prominent feature of the pre-Islamic arabian society had a special meaning in the context of rivalry and tribal combats.

If we take the example of ʿamr ibn kulṯhūm, the leader of his tribe Ta'lab ,and he was also its knight and poet. He satirised bakr. The satires that took place in pre-Islamic times occurred between the greatest tribes of Rabi’a (the patriarch of one of two main branches of the "North Arabian", adnanite tribes, the other branch being founded by Mudhar.) which are Bakr and Ta'lab. The tribe did not exist in an area of land, but rather it was spread across thrones.

The important thing is that the purpose of satire arose in primitive warrior societies. Its structure, methods, and meanings are all related to war and killing which is evident in the Mu'allaqah poem of ʿamr ibn kulṯhūm, entailing a warlike violence and a mockery of the deteriorating of the enemies values to cosy up to the enemy of his enemy..

 E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

This perspective tends to be based on Clastres' anthropological researches**,** he states that tribal life is characterized by multiplex kinship systems, determining social relationships, aiming to inspire Persons, systems of morals, or propensity for others real life, As he says"What the Savages show us is that the constant effort to prevent chiefs from being chiefs is a refusal of unification, it is the process of plotting against Unity, against the State. The history of people who have a history is, we are told, the history of class struggle. The history of people without a history is, we might say with at least just as much truth, the history of their struggle against the state." (Clastres, 1989) .

Thus, the real starting-point on social values among anthropoligists mainly clastres was in these values, the place where domination is rejected: domination of the chief either of the other tribes then, tribal life is a real superpower in life of its poets, whether poets are aware of or not so violence take place to break up every authority that exceeds the authority of the tribe, This had several effects:

The main focus of the poet was to use the power of naming as to rebrand the society form by the use of its device(hijāʾ). He uses humor to extrude his enemy and fight for his own tribe. And we can join the scholar of Islam Brockelmann's point of view as he put forward a theory in the 19th century that lampoon (hijāʾ) emerged out of magical curses. In the early jāhilīya, poets used their poems as spells against enemy armors and loosened all magical fierceness of the enemy against any nearby combat(Salman Insaf Alwan, 2020).

Lampoon was linked to another purpose (gharaḍ), which is lamentation. The lamentation poem of murdered contains the seed of satire by poem's end, and the tribe laments the dead under the circumstances of murder,and within- tribal level, there was no other alternatives : either to kill or to be killed.

Further lamentations are professed by women to encourage taking revenge.Hence, Lampoon and lamentation arose within the context of war.

Lampoon contained an incentive to take revenge,it is a directive illocutionary act because it incites fighting. The object of lamentation being famous and valuable in pre-Islamic times has a strong link with the military context in which it arose, illustrated by anthropologists who observed this genre as a living tradition.

The poet was a historian or a storyteller who covered genealogies, shortcomings, and the history of wars between tribes. He droped news from here and there, some of which are trivial

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

while others were dangerous affecting groups and individuals. It has nothing to do with scandals and obscene talk, vulgar irrelevance to his achievement as a poet.

So, it is necessary for the scholars of lampoon poetry to gain knowledge of genealogy and conceive cognitive models of societies and morals .

2.2. Umayyad period and hijāʾ - the second stage

In the Umayyad era Naqā'iḍ (flytings) , poetic genre flourished. Poets representing two opposite and rival tribes,contending factions, served the important social purpose of determining tribal ascendancy. Even with the advent of Islam coming up with changes to the social landscape as it was urbanized, left lampoon poetry intact based on Warlike mood .

For example, one of the most famous *Naqā'iḍ* in the Umayyad era, was the one between Jarīr and al-Farazdaq, where the flytings between them lasted for forty-five years, then the flytings were between Jarīr and Al-Akhtal, which lasted nineteen years. As for the contradictions between Jarīr and the other poets, they are many.

For Jarīr and al-Farazdaq and their audience, the aspect of scandal, outrage, honoring, reverence of clans and tribes did not have the same function with the changes faced by the tribes in the process of the formation and growth of cities. The city stood out as a space where new modern life manifested . Hijāʾ may feel in this context like a relatively new form of humor, as expressed by Dayf who draws an analogy between Jarīr and al-Farazdaq's naqā'iḍ performance and Literature Debates (Dayf, 1965) .

He considered that The poetry of Jarīr and al-Farazdaq was not a stipulated part of the tribal wars of pre-Islamic times (Ayyām al-ʿArab).The new context of Islamic civilization and the procedure of urbanization provided a new comedic status through which Jarīr and al-Farazdaq composed their *naqā'iḍ* (flytings). So that's why expressive illocutionary speech acts was showed a lot in the naqā'iḍ via the communicative force such as mocking, deploring, and bullying(Yule, 1996).

2.3. Abbasid period and personal hijāʾ

As Islamic society grew, poetic satire remained a constancy in the society. However, the form evolved to reflect a new resurgent civilization. Offensive words, insult, slur remained stick on the substantial objective, but the nature of these slurs changed.

Hijāʾ, an art form that probably has its origin as magical curses against nemesis, exerted influences both politically and socially , was involved in the inter-tribal war and personal rivalries. It was hence product of the tribal culture

 E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

whereas the work of the abbasid poets reflected a unique understanding into the prime concerns of an ethnically, religiously, and a culturally vibrant city and its diversified society during a period of tremendous growth. All the the poets displayed that they experienced emotional transformations as well. Subsequently, poetry and satirical poets had undergone a wide range of emotions and mood states , so hijāʾ became a very individual issue that stressed the satirist's personal objective and became merely revenge :

We can take as an example Al-Mutanabbi 's obscene, name-calling insulting Language poetry. His brutal poetry denouncing Kâfûr al-Ikhshîdî was the most virulent satire ever to be accomplished in his most celebrated stinging vitriolic verbal attack against his worst enemy. (Al-Wahidi, 1986). It appears to us that the arrogance often eliminates poetic traditions and the authentic role of hijāʾ as carefully considered by ibn Rašīq. Irony allowed the ego to review the status of hijāʾ and the style and the structure of the lampoon procedure. This can explain the violence that we have spoken about to the point of misrepresentation, intimidation, harassment , Discrimination and name-calling .These constitute different speech acts, types of verbal abuse.

3.Conclusion

We have presented a deducible approach of hijāʾ which states that for an act to be a satire, it must be perceived in a particular way. This particular way is a function of two independent binary conditions :societal structure and illocutionary force of performing mockery, all of which must be met. In the process and without any mention, it has been shown that a structuralist account of satire is bound to fail as it is an empirical predictions hardly conceived.

From this central thesis, a number of predictions have been extracted all of which appear to be supported:

The poetic message would not remain alive in external surface culture as it existed over culture and served to communicate it. Language is promoted through the use of poetic production, promulgation and transfer of the poetic texts to the next generations. We find that for sure, even a solitary thought may be heavily indebted to culture as a reservoir of poetic production.

Last but not least, we can recognize the large differences in tone, for example, between gentle “fluent” satires and strident “vengeful” ones.

There is a proximate relationship between poetry and culture. Culture needs to be spread to survive and this cannot be done by thoughts alone, but through communication of such thoughts. The same is also true for the proliferation of language leaving aside those structures which are supposed to be common.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

4.References

1- Al-Wahidi, A. (1986). Explanation of Al-Mutanabbi's Diwan. Beirut, Lebanon: Dar Sader, p 344.

2- Austin, J.L., "Performative Utterances, " in The Norton Anthology of Theory and Criticism, Vincent B.

3- Leach, ed. W.W. Norton Company, New York, 2001, pp. 1427-1442.

4- D. Blakemore, (1992) . Understanding Utterances: An Introduction to Pragmatics. Wiley-Blackwell, p 48.

5- Clastres,Pierre (1974)La société contre l'Etat de Paris, Les éditions de Minuit. pp. 161-185.

6- Clastres, P. (1989). Society Against the State: Essays in Political Anthropology, trans. Robert Hurley in collaboration with Abe Stein. p 199.

7- Ḍayf, Shawqī. (1965). al-Taṭawwur wa-al-tajdīd fī al-shiʿr al-Umawī. Cairo: Dār al-Maʿārif ,p 203.

8- C. Haley, and R. F. Lunsford, Eds. Linguistic Perspectives on Literature.London and New York: Routledge Library Editions: Linguistics, 2015,pp 295-304.

9- Hancher, M (1975) . 'Understanding Poetic Speech Acts', College English, vol. 36, pp. 632-639.

10- Hassan, Mohamed al hija wa al hajj aoun fi jahiliya, Dar Al Nahda Al Arabia ,Beirut 1971.

11- Ibn Rašīq Al-Masīlī al-Qayrawānī (d. 463) Al Omda , 1981 , Part 2, p. 122.

12- Reich, The cooperative nature of communicative acts, in Journal of Pragmatics, 2010. (online) URL:

13- http://www.babelsdawn.com/files/reich-the-cooperative-nature-ofcommunicative-acts2.pdf

14- Salman, Insaf Alwan(2020) .SYMBOLISM AND IT'S SIGNIFICANCES IN POEM'S INTRODUCTION OF THE PRE - ISLAMIC ERA. 1st Edition, Dar Al-. Sadiq Cultural Foundation Babylon - Iraq,p57.

15- Sperber, D. (1996) . Explaining culture: A naturalistic approach. Blackwell, Oxford.

16- Yule, G. (1996). Pragmatics. Oxford University Press,p48.

LINGUISTIC ISSUES

ISSN Online: 2773-2886 | ISSN Print: 2773-2894

A biannual peer reviewed academic non-profit and open access journal on Various Language and Linguistic Issues

Article title: Integration of Corpus into Teaching Arabic Language in Southwest, Nigeria

Author(s): Ibrahim Akorede Hammed

Source: Linguistic Issues Journal(LIJ) | مجلة قضايا لغوية, Vol. 5, No. 2, (June 2024), PP115-134

Publisher: Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL) - Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)

Url: https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/article/view/145

How to cite(APA): Hammed, I. A. (2024). Integration of Corpus into Teaching Arabic Language in Southwest, Nigeria. مجلة قضايا لغوية | Linguistic Issues Journal, 5(2), 115–134. https://doi.org/10.61850/lij.v5i2.145

Usage Agreement: By using the LIJ journal you are indicating your acceptance of the Terms & Conditions of Use, available at: https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/Usage_Agreement

Qaḍāyā luġawiyaẗ (Linguistic Issues) is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License**

This content is **Open Access**

Disclaimer

The opinions expressed in the texts published are the author's own and do not necessarily express the views of the Editorial team of the Journal of **Qaḍāyā luġawiyaẗ** (Linguistic Issues)

The Authors assume all responsibility for the ideas expressed in the materials published

Authors warrant that the rights of third parties will not be violated and that the publisher will not be held legally responsible should there be any claims for compensation

Copyright reserved to the author © 2024

Qadāyā luġawiyaẗ (Linguistic Issues)

Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL)

Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)

For more information about LIJ, please visit: https://qadaya-lugawiyat.dz or contact us: contact@qadaya-lugawiyat.dz

قضايا لغوية
LINGUISTIC ISSUES
Volume : 05 Number : 02 June 2024 Pages : 115 - 134

دمج المدوّنة اللغويّة في تدريس اللغة العربيّة في جنوب غرب نيجيريا

Integration of Corpus into Teaching Arabic Language in Southwest, Nigeria.

Ibrahim Akorede Hammed*

Doha Institute for Graduate Studies -Qatar
activeib@yahoo.com

Received date: 05/05/2024	Acceptance date: 31/05/2024	Publication date: 15/12/2024

ملخص

تتمتع اللغة العربيّة بأهميّة تاريخيّة في نيجيريا، حيث كانت ذات يوم لغتها الرسميّة. على الرغم من أنها أصبحت الآن لغة أجنبيّة في نيجيريا، إلا أنها تظل حيوية لمواطنها لأسباب عديدة. وفي ضوء ذلك، تطوّر نهج تدريس اللغة وتعلّمها في جنوب غرب نيجيريا، المنطقة الناطقة بلغة اليوروبا. ومع ذلك، لم يتمّ التوصل بعْد إلى نهج مُرضٍ؛ يرى العديد من المتعلّمين اليوم أنهم يظهرون مستوى غير مرضي من الكفاءة في اللغة بعد سنوات من التعلّم. وقد أشار الباحثون إلى أن المواد التعليميّة غير المناسبة- التي غالبًا ما يتمّ استيرادها من دول عربيّة مثل المملكة العربيّة السعوديّة والكويت ومصر دون مراعاة السياقات المحليّة- تساهم في هذه المشكلة. ولمعالجة هذه المشكلة، تقترح هذه الورقة دمج المنهج القائم على المدوّنة في تدريس اللغة العربيّة. ومن خلال استخدام مجموعة متوازية، يمكن تطوير مواد تعليميّة مخصّصة، مما قد يؤدّي إلى تقص وقت التعلّم وتعزيز الكفاءة لمتعلمي اليوروبا.

الكلمات المفاتيح: العربيّة؛ اليوروبا؛ التعليم والتعلّم؛ المدوّنة المتوازية.

Abstract

Arabic holds historical significance in Nigeria, once serving as its official language. Though it is now a foreign language in Nigeria, it remains vital to its citizens for numerous reasons. In view of that, the language teaching and learning approach in southwest, Nigeria's Yoruba-speaking region, has evolved. However, a satisfying approach has not yet been reached; several learners are today seeing displaying an unsatisfactory level of proficiency in the language after years of learning. Researchers have pinpointed that unsuitable learning materials, often imported from Arab countries like Saudi Arabia, Kuwait, and Egypt without

* **Corresponding author:** Ibrahim Akorede Hammed **E-mail:** activeib@yahoo.com

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

considering local contexts, contribute to this issue. To address it, this paper proposes integrating a corpus-based approach to teaching Arabic. By utilizing a parallel corpus, tailored instructional materials can be developed, potentially reducing learning time and enhancing proficiency for Yoruba learners.

Keywords: Arabic; Yoruba; Teaching and Learning; Parallel Corpus.

1. Introduction

The history of teaching and learning Arabic in Nigeria can be traced back to the 10th century when Arabs extended their commercial transactions to the northern parts of the country (Galadachii,1982:70). They came in as merchants. The Nigerian traders welcomed them to the extent of trying to speak Arabic with them by imitation to facilitate smooth transactions. In no time, some traders could transact with the Arabs in their language successfully. During that period, the Arabs were directly or indirectly introducing their religion, Islam, to the Nigerian traders as they were teaching their language. This is because Arabic and Islam are interwoven; almost all the linguistic aspects of the language are embedded in the Quran, the most fundamental source of Islamic religion. The number of Arabic learners and Muslims increased concurrently among Nigerians and reached the southern part of the country by the end of the 11th century (Abdulbaaki, 2022:13).

By the 14th century, Islam flourished all over southwest Nigeria. Muslims' quest to learn more about their religion led to the emergence of another approach to learning Arabic—the Traditional method. Some scholars call this the Quranic Approach because all the learning processes revolve around the Quran (Kamil, 2016: 198). The learners often sit in a semi-circular structure in front of the teacher while he recites the Quran, and they repeat it after him recursively.

At one point, a book that remains relevant to date, known as "Alqaʿidatu Albaghdadiyat", was introduced for beginners to improve their traditional learning approach. They were to study it at first before graduating to use the Quran. The book, whose author remains anonymous, comprises two phrases: The first contains Arabic letters and sounds, while the second contains the thirtieth and last part of the Quran (Al Shareedah, 2018). Exposure to the two phrases prepares learners for basic listening and reading skills in Arabic.

 E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

However, the approach still needs to cover all the language skills that the learners need. It emphasizes on developing reading and listening skills in learners but ignores their writing and communicative skills. As a result of this deficiency, scholars later used small wooden boards where the intended lesson would be written, and the Yoruba learners would have to master the lesson before proceeding to the next one, regardless of the duration it takes. Eventually, learners were seen showcasing an improvement in their writing skills, in addition to their reading and listening skills, at graduation.

Moving forward, even though learners learned much vocabulary from their Quranic knowledge, Abolaji (2012) opined that they found it challenging to engage in basic conversation in Arabic as a result of not going through any systematic plan to develop their understanding and communicative competence (Norbert & Michael, 2020:21) in the language. To find a solution to deficiencies in Arabic teaching ways, grammar-translation approach and some others surface in Nigerian Arabic Education. The grammar-translation approach is a systematic study of the language grammar while the language is codified and arranged into fixed rules learned by heart. It remains the most common approach to date. However, it has witnessed many modifications, especially after the establishment of several modern Arabic schools at the start of the 20th century (Abdulbaaki, 2022: 21). For instance, in addition to Quranic studies, some religious textbooks about the fundamentals of Islam and general Arabic culture- which were majorly imported from Arab countries like Saudi Arabia and Egypt- are introduced to the learners.

Today, the effectiveness of the grammar-translation approach and other approaches used in Arabic learning is questioned. It fails to aim at solving the learners' immediate linguistic needs and appears to take a long learning duration. It is assumed to be a result of the learners being occupied with learning vocabulary from the literature designed mostly for native speakers or for describing other societies quite distinct from theirs (Kamil,2016:199; Mikail,2022:89). Besides, the learners are being overwhelmed with the metalinguistic knowledge of Arabic rather than the effective use of it, which should be their priority. To find an effective solution to this issue, this paper,

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

using descriptive and analytical approaches, suggests implementing a well-designed Yoruba Arabic parallel corpus approach in the teaching process.

2. Corpus-Based Approach in Teaching a Foreign Language

Corpora are electronically available collections of authentic written/spoken language, offering valuable insights into a language. They provide learners with the opportunity to identify linguistic and situational co-occurrence patterns of a language (Reppen 2010: 4). It does not only caution language learners against distorted representations of their targeted language by presenting authentic language texts but also unveil language features that intuition might overlook (O'Keeffe et al., 2007: 21).

Corpora are being introduced to the teaching and learning process in different ways. Leech (1997) categorizes them into direct, semi-direct, and indirect. Direct ways refer to all the logic of utilizing corpora to directly influence the teaching and learning process, like incorporating them while teaching. Indirect ways are used for descriptive activities relevant to teaching and learning, like reference work and curriculum development. At the same time, semi-direct application is the building of corpora tailored for teaching, like compiling learner corpora. However, some linguists, like Bernardini (2000:15), believe that semi-direct applications still come under indirect applications. Recognizing these ways is vital for educators, as corpora offer valuable insights into authentic language usage, bridging the gap between theoretical knowledge and practical language learning in classrooms.

Corpus-based instruction aligns with the principles of discovery learning and data-driven learning (DDL). As proposed by Bruner in 1961, discovery learning perceives learning as a process of uncovering new knowledge, emphasizing problem-solving as a means of acquiring understanding. In corpus-based tasks, learners utilize their existing knowledge to develop analytical skills. On the other hand, DDL, introduced by Johns in 1990, entails using computer-generated concordances in classrooms to investigate language usage patterns. Johns' methodology for DDL involves three stages: observation, classification, and generalization. Thus, the method fosters student engagement in analyzing regularities within the language they are studying. In the corpus-based approach,

 E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

students are viewed as researchers who enhance their learning by accessing linguistic data (Johns 1991: 2).

With the advent of Data-Driven learning, various types of corpora have become focal points in foreign language education. Among these, parallel corpora—collections of aligned, translated texts in multiple languages—have garnered significant attention. Widely utilized in language learning, parallel corpora offer learners numerous benefits. For instance, they enable cross-linguistic searches, aiding in exploring linguistic and cultural disparities between languages (Xie, 2015), and are valuable in translation studies, among other advantages. Literature has shown the practicality and viability of parallel corpora in teaching and learning different linguistic phenomena of a foreign language. For instance, Csató et al. (2010) explored data-driven learning in teaching Turkish as a foreign language in Sweden. Using a Swedish–Turkish parallel corpus and collaborative tools, they facilitated students in formulating and testing hypotheses on lexical, morphological, and syntactic aspects. The result of the study showed that the learners exhibited significant improvement in their contrastive analysis and translation skills.

Furthermore, Bluemel (2014) employed a Chinese/English parallel corpus explicitly designed for pedagogical purposes to teach English to Chinese language learners at the beginners' level in a high school. The study showed that the corpus tool effectively aids the learners in reading comprehension and writing skills development.

In addition, Reynolds (2015) carried out a research on academic writing self-editing. He used an English Chinese parallel corpus and concordance on twenty-five Taiwanese medical students. Statistical analysis of its result indicated an improved verb-noun collocation accuracy in essay drafts, and qualitative feedback revealed varying levels of acceptance and success among the students.

In another study, Wong and Lee (2016) used a parallel corpus to instruct Mandarin-speaking beginners in Cantonese. The students independently explored sentence and word alignment, improving their Cantonese vocabulary knowledge.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

The study highlights the effectiveness of data-driven learning at the beginner level and indicates potential applications for other closely related language pairs.

Similarly, researchers have shown the effectiveness of using the corpus-based approach in teaching Arabic as a foreign language. For instance, the studies of Zaki(2017) and Golfetto(2021) showed encouraging feedback on using the approach in vocabulary building and enhancing grammatical rules for both elementary and intermediate-level learners.

3. Demonstration of Corpus-Based Approach in Teaching Arabic in Southwest, Nigeria.

Given the advantages and successes recorded using the corpus-based approach in teaching and learning different foreign languages, including Arabic, discussed earlier, there is a high potentiality that the use of a properly built parallel corpus between Arabic and Yoruba would provide a significant improvement in learning Arabic to the learners in the southwest region of Nigeria. However, the corpus to be used should be carefully built for the same purpose. To achieve that, Hammed (2024: 50-52) discusses a detailed guideline for building such an Arabic/Yoruba parallel corpus, including some of the crucial features the corpus should exhibit and its challenges.

3.1. Building and Compiling a Yoruba/Arabic Corpus Relevant to Southwest, Nigeria.

For this paper, the design model of the British National Corpus (BNC) is used to build a linguistic Yoruba/Arabic parallel corpus for teaching and learning Arabic by the Yorubas from the basic level. That is to ensure a reasonably representative and balanced corpus, as there is no specific standard yardstick for that (McEnery et al., 2006: 16). BNC is chosen because it is widely considered balanced, as several corpora have been built based on its model. Among these corpora are the American National Corpus, the National Corpus of Polish, the 21st Century Sejong Corpus, and the Russian Reference Corpus (Sharoff, 2006:66).

Published Yoruba texts across different genres produced in southwest Nigeria, starting from the 21st century to date, are considered the population for

 E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

building the corpus, while the sample frame considered includes Yoruba online texts, novels, Islamic literature books, and spoken texts. Texts are then selected from these categories using the stratified sampling method, as shown in Table 1 below. The initial total number of words (tokens) was 150,354 but was reduced to 103,880 after final cleaning.

Table 1: Record of Raw Texts Compiled.

Written Texts		Spoken Text	
Online Texts	46,845	Formal Settings	6,205
Yoruba Novels	44,968	Informal Settings	4,348
Islamic Literature Books	1,514		
Total	93,327		10,553
Grand Total			103,880

The Table 1 shows that, in the end, the written compiled texts cover about 90% of the whole texts and are selected based on the field, period of production, and publication type. On the other hand, voice texts cover only about 10% of the total and are taken from formal and informal settings to complement each other. The texts are selected based on two criteria: demographic and context-controlled. The demographic component of the corpus consists of informal encounters recorded by 20 volunteers, selected according to their age group, gender, social class, and geographic region, while the context-controlled component consists of formal encounters, which include meetings, lectures, and radio programs recorded. Overall, texts were selected from different fields, including politics, sports, mathematics, economics, dialogue, and others, to ensure a reflection of contemporary Yoruba society. Furthermore, they are all categorized into nine files based on their fields for easy processing.

Out of the 103,880 tokens compiled (61,306 Yoruba tokens and 42,574 Arabic tokens), there are 28,997 words types distributed between the two languages. Regarding the word types, it is found that the number of words in Yoruba texts reached 11,090 words, while that of Arabic words is 17,907 words, as shown below in Table 2:

Table 2: Analyses of Raw Texts Compiled

S/N	Yoruba Tokens	Arabic Tokens	Yoruba Word types	Arabic Word types	Yoruba/ Arabic Tokens
1	6225	4277	1479	2029	10502

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

2	3184	2320	755	1275	5504
3	5988	3900	1112	1846	9888
4	6669	4296	1321	1960	10965
5	7186	4376	1508	1983	11562
6	12906	8897	1837	3497	21803
7	2523	1712	1479	1013	4235
8	15508	11221	755	4197	26729
9	1117	1575	1112	107	2692
Total	61306	42574	11090	17907	103880
%	59	41	28997		100

Looking at the Table 2 above from two perspectives- the frequency of tokens in each of the two languages and their word types, it showed that the frequency of the Yoruba tokens exceeds the corresponding Arabic tokens by a ratio of approximately 3:2. Why? It could indicate the flexibility of the Arabic language and that Arabs use fewer words in their expressions compared to Yoruba speakers. This implies that Yoruba speakers need fewer vocabulary to express themselves in Arabic than in their native language.

Conversely, the number of Arabic word types is greater than that of Yoruba in about 3:2. This illustrates that Arabic has more vocabulary than Yoruba. Thus, to master Arabic, Yoruba learners need to learn more Arabic vocabulary than their mother tongue.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

Volume : 05 Number : 02 June 2024 Pages : 115 - 134

Figure 1 : Tokens & Word types Comparism Between Arabic & Yoruba Texts.

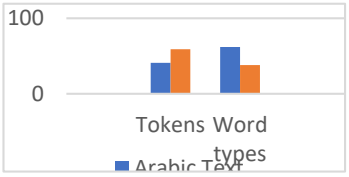

After getting the raw corpus text in UTF-8 encoded, it is uploaded to AntPConc, a parallel corpus analysis tool that works with line-break aligned in other to separate the Yoruba text from Arabic text.

Figure 2: Raw Yoruba and Arabic texts before separation

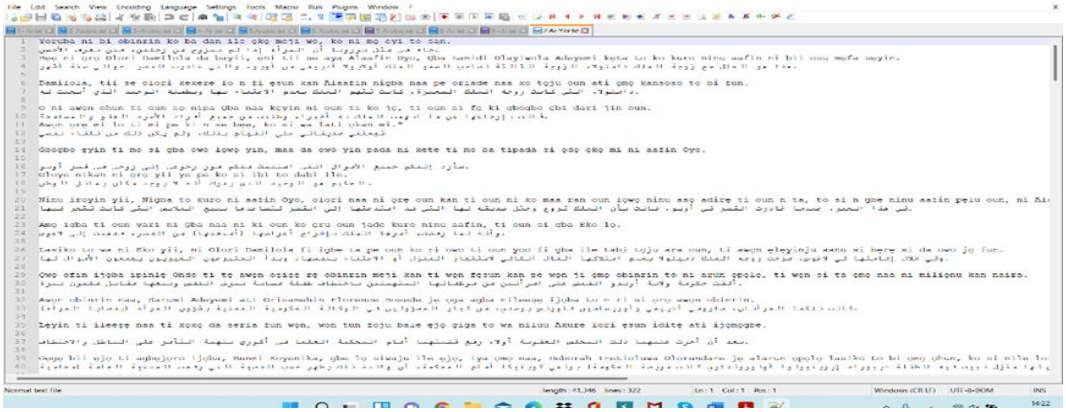

Once the clean raw texts are ready, the users can use any one of the several reasonably priced or free corpora tools (like AntConc, MonoConc, and WordSmith Tools, among others) to extract necessary linguistic structures needed at the word, phrase, or sentence level based on their linguistic urges. For instance, words can be accessed via the wordlist window of AntConc, while lexical phrases (Norbert & Michael, 2020:100) and sentences can be accessed via the cluster/ N-Gram window and concordance window. One of the common initial studies usually carried out at this stage is looking for the number of times and frequency

CC BY NC
E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

at which a word or linguistic pattern appears in the texts. It helps to know what to prioritize above others within the teaching/learning process. For instance, as stated by Leech (2001:1), it is rational for a teacher to start teaching more frequent vocabulary before proceeding to fewer common ones. So, the corpus tools can be used to extract the necessary teaching materials with ease.

Figure 3: Sample of using cluster/N-Gram window to extract common phrases used in Arabic.

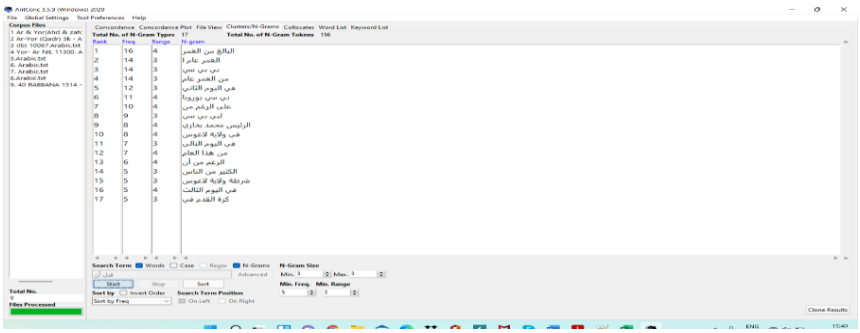

The table 3 and 4 below, for example, illustrates some useful outputs discovered from the corpus.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

Table 3: Some Common Idiomatic Expressions Used in The Yoruba Society.

S/N	Idiomatic Expression	Arabic Usage
1	Aikowo rin ejo ni omo araye fin pawon.	إنما يأكل الذئب من الغنم القاصية.
2	Obirin bimo fun ni ko ni ki o ma pani je.	إذا أردتَ فضح سرّك سلمه إلى امرأة.
3	Bi ina ko ba tan laso eje ko le tan lee kanna.	لا راحة في الدنيا.
4	Kekere ni mo fi ba o tan ko see fi obe ge.	القرابة بين إنسان وآخر لا يمكن فصلها على أيّ حال.
5	Agba kii wa loja ki ori omo titun wo.	لا يعوج صفوف الصغار بوجود الكبار.
6	Bi ebiti ko ba p'eku a m'eyin f'eleyin.	إن لم أَنَل منك الفرَجَ فلا يأتِيني منك الحَرج.
7	Bi iya nla ba gbeni sanle kekeke a gori eni.	إذا جاءت السنة جاء معها أعوانها.
8	Eniti ko se oran itufu kii kiyesi ekule.	من لم يقترف لا يرتجف.
9	Bi koko ban feni lefee a ki r'awujo kumo.	رحم الله امرءا عَرف قَدر نفسه.
10	Bi a ba fi owo we owo nse ni owo n mo.	يد واحدة لا تصفّق.

CC BY NC
E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

Table 4: Some Common Yoruba Tokens Differentiated by Diacritics

S\N	Yoruba Token Without Diacritics	Its Different Forms with Diacritics	Its Arabic Word	Its English Meaning
1	Owo	Owó	مال	Money
		Òwò	تجارة	Trade
		Ówo	جرحة	infection
2	Ọwọ	Ọwò	مكنسة	Broom
		Ọ̀wò	شرف	Honour
		ọwó	يدّ	Hand
		ọ̀wọ́	مجموعة	Group
3	Ọkọ	Ọkọ́	مجرفة	Hoe
		Ọkọ̀	سيارة	Vehicle
		Ọkọ	زوج	Husband
		Ọ̀kọ̀	رمح	Spear
4	Ogun	Ọ̀gùn	سحر	Charm
		Ọ̀gùn	اسم ولاية	State Name
		Ogun	حرب	War
		Ogún	عشرون	Twenty
		Ògún	إله	god of Iron
5	Igba	Igbá	إناء تقليدي	Calabash
		Ìgbà	وقت	Time
		Ìgbá	نوع الفاكهة	Fruit
		Igba	مائتان	Two Hundred
		Igbà	أداة التسلق(للتمر)	Date Climbing Tool
6	Aro	Aró	صبغ	Dye
		Arò	مديح	Eulogy
		Árò	رثاء	Remembrance
		Àrò	حجر الطبخ	Cooking Stone

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

3.2. Implementation of the Corpus-Based Approach in Teaching.

It is pertinent for curriculum designers, authors, and teachers to keep learners in mind when preparing their educational resources. For instance, in the process of using corpus materials, the corpus outputs can be arranged based on the level of the learners. This represents starting with the words that the learners need to fulfill their daily needs in their environment, such as words or phrases for greeting and getting to know each other, then moving on to what they need less often (Norbert & Michael, 2020:29). Also starting with the concept of concrete things before moving on to abstract concepts would facilitate their mental conceptualization ability. Also, as proposed by the contrastive analysis hypothesis (Norbert & Michael, 2020:114), Yoruba learners are likely to find assimilation of the linguistic knowledge where Arabic and Yoruba are crystal different difficult but learn where similarities exist between the languages with ease. Thus, more focus should be on the texts exhibiting linguistic differences. The opinions of those who are of the view of commencing teaching process from introducing easy vocabulary to difficult ones, in terms of pronunciation and writing, should be revisited (Badr, 2013: 133); Because the goal of learning may not be achieved in the expected manner by learning easy but uncommon vocabulary, while neglecting complex but common vocabulary. Therefore, it is better to prioritize the learners' linguistic needs in their environment.

Furthermore, in order to logically implement the corpus to facilitate the teaching/learning of Arabic, the general regulations in the 2001 Common European Framework of Reference for Languages, designed by the Council of Europe and recommended by the European Union Council Resolution for teaching foreign languages inside and outside Europe, is considered a valuable material. It does not only considers all four linguistic skills but also gives room for the changes that may occur based on learners' linguistic needs and environment. Besides, it is also considered a coherent, clear, and comprehensive reference developed to clarify the way forward for learners and teachers of foreign languages.

In consideration of the general regulations, learners can be divided into three educational stages, with the objectives of each stage corresponding to that of three levels (A, B, C) in the European Framework of Reference for languages, which are as follows:

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

i. The basic stage aims to prepare Yoruba learners to learn the Arabic language at the basic level. The stage has two levels: Basic level - A and Basic level - B.

ii. The preparatory stage aims to prepare learners to use the target language independently. It has two levels: primary level A and primary level B.

iii. The secondary stage aims to prepare learners to the level where they can use the Arabic language proficiently. This stage also has two levels: secondary level - A and secondary level - B.

The aims and objectives of each level can be presented across the four language skills as follows:

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

Table 5: The Educational Aims and Objectives Across the Four Language Skills.

Learner Level	Writing	Conversation	Reading	Listen
Basic level A	Ability to write general basic vocabulary, such as information about oneself from one's name, country...	The ability to express in a simple sentence about their daily life, such as asking and answering simple questions.	Recognize general vocabulary and simple structures.	Ability to understand some of the most common vocabulary and short familiar structures.
Basic level B	Ability to write a short text about his daily life, such as a word of thanks.	The ability to express in a simple sentence to describe his environment and study him well, and the ability to participate in simple dialogue on familiar topics.	The ability to read some vocabulary in familiar texts.	Ability to understand vocabulary related to their daily needs, such as family, shopping, and school topics.
Primary level A	The ability to write an essay on familiar topics, such as an essay about oneself.	The ability to engage in improvisational dialogue on familiar topics, such as objects in the room.	The ability to read and understand the most rotating texts in his environment.	Understand the butter of speech on familiar subjects, such as leisure, school.
Primary level B	The ability to write the letter, report, etc. on various	The ability to express fluently and derive the content of speech.	The ability to read articles on familiar topics and find out the	Understand harmonious speech in detail on familiar topics.

CC BY NC
E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

	topics in a good way.		position of the writer.	
Secondary level A	Ability to write where he explains his position on the topic in details.	The ability to express what he heard or read in his own phrases.	The ability to read a realistic and literary text and relate cause and effect relationships in it.	Understanding even clearly unstructured extended speech and the ability to obtain implicit understanding.
Secondary level B	Ability to write in a sound academic manner.	The ability to discuss different topics in logical ways that make it easier for the addressee to understand.	The ability to read any type of writing even competent.	Understand speech on any topic regardless of the speaker's accent without much effort.

Once the aims and objectives of each level are known, the needed educational material corresponding to each level can be easily found in the corpus. The Table 6 below can be used to extract the targeted linguistic phenomena from the corpus for each level based on the Arabic level of the learner.

Table 6 : Useful Guide for Curriculum Design Across the Learners' Level.

Learner Level	Output		
	Grammar	Phrases	vocabulary
Basic level A	Basic	Familiar short phrases related to his daily needs.	Common public words related to his daily needs.
Basic level B	Basic	Familiar short phrases.	The most common and general words.
Primary level A	Secondary	Familiar medium phhrases about his environment.	General less common than the previous vocabulary.
Primary level B	Secondary	Diverse in terms of	General less

 E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

		subject matter and length.	common than the previous vocabulary.
Secondary level A	Open	Focus on writing on familiar topics.	Less common in use around the learner.
Secondary level B	Open	Focus on writing on diverse topics	Less common in use.

3.3. Challenges of Using the Corpus-Based Approach in Teaching/Learning of Arabic in South West, Nigeria.

One of the major issues that discourages the use of corpora in language teaching in Nigeria is the scarcity of suitable ones for the task. Most corpora are built for purposes other than teaching and learning, like translation and research. In fact, no Yoruba/ Arabic parallel corpus purposely designed and developed for pedagogical motive can be found in circulation (Hammed, 2024). The wrong choice of corpus could be misleading to users. So, users are advised to build their intended corpus for effective learning.

In addition, it is unfortunate that most Arabic teachers/learners in the region lack corpus-building and utilization skills. This constitutes another challenge. Even if a suitable corpus is provided to average Nigerians, most of them might not be able to use the corpus' basic tools to conduct simple linguistics and arithmetic research and interpret and present their findings in a logical manner. This could result from the poor implementation of information and communication technology (ICT) policy in Nigeria (Ajayi, 2023).

4. Conclusion

The Arabic language came to Nigeria in the 10th century. Unfortunately, after different teaching and learning approaches, the people of the southwest region are still struggling to reach their native-like level after almost a decade of learning. Approaches used over the decades, like imitation, tradition, and grammar-translation, have proved not to be successful in one aspect or the other.

This paper shows that incorporating a Yoruba/Arabic parallel corpus into the teaching and learning process may provide the holistic learning experience needed by the learners. Once a well-designed, purposeful corpus is built, it could

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

be used to identify and correct the lapses in the existing teaching and learning approaches, especially in terms of inappropriate learning texts and long learning duration.

However, it should be noted that a corpus-based approach is suggested to supplement, not replace, the existing approaches to attain an all-inclusive learning experience. Also, the users (both teachers and students) are required to have basic corpus utilization skills to maximize the corpus's benefits.

The limitation of this paper lies in the small size of the corpus built and the inability to execute it in real life due to time constraints. Thus, it is recommended that future researchers cover these aspects.

5. References

1- Abdu ạlbāqī, M. (2022), Altalīma ạlʿarabīa ạlạiṣlāmīa fī nayjīrīā taṭawũrātihi warihānātihi ạlmustaqbalīati. Iwo, Nigerian Center for Arabic Research.
2- Abdu ạlrazaạqi, U. (2012), Nahwa tatwīri ạltalīmi ạlʿarabīi fī nayjīrīā, First Edition, Cairo, Dar Al-Kitab Al-Hadith.
3- Adeyemi, K. (2016), The Trend of Arabic and Islamic Education in Nigeria: Progress and Prospects. Open Journal of Modern Linguistics, 6, pp. 197-201.
4- Ala rasẖydatu, I. (2018), Arāʾa muʿalīmī ạllugẖata ạlʿarabīata fī nayjīrīā hawla ạistikhdāmi kitābi ạlqāʿidati ạlbaghdādīati litaʿlīma ạlʿarabīati fī nayjīrīā, Mawarid Magazine, 23, pp. 36.
5- Badru ạlzamani (2013), Taʿlīma mahārati ạlkitābati ligẖayri ạlnaạṭiqīna biạlʿarabīati. Didactic Scientific Journal, (1)16, pp. 131.
6- Bernardini, S. (2000), Competence, Capacity, Corpora: A Study in Corpus-aided Language Learning. Bologna: CLUEB.
7- Bluemel, B. (2014), Learning in Parallel: Using Parallel Corpora to Enhance Written Language Acquisition at the Beginning Level. Dimension, 1, pp. 31-48.
8- Bruner, J. S. (1961), The act of Discovery. Harvard Educational Review, 31, pp. 21–32.
9- Council of Europe (2001), Common European Framework of Reference for Languages: Learning, Teaching, Assessment. Cambridge: Cambridge University Press. Retrieved on 2/2/2024 from: https://rm.coe.int/1680459f97

10- Csató, É. Á., Kilimci, S., & Megyesi, B. (2010), Using Parallel Corpora in Data-Driven Teaching of Turkish in Sweden. Psychological Issues, 385, pp. 1686 – 1689.
11- Facchin, A. (2019). Teaching Arabic as a Foreign Language: Origins, Developments and Current Directions. Amsterdam University Press. https://doi.org/10.2307/j.ctvjsf64g
12- Galadanchii, S.A (1982), Harakatu ạllugẖata ạlʿarabīata wadābahā fiẏa nayjīrīā: min sanati 1804 ạlẏ sanata 1966. Cairo, Dāru ạlmaʿārifi.
13- Golfetto, M. (2021), Arabic as a Language of Politics: A Case Study in Corpusbased Teaching. Lingue Culture Mediazioni / Languages Cultures Mediation - LCM 8, 2, pp. 33-63. doi:https://dx.doi.org/10.7358/lcm-2021-002-golf
14- Hammed, I. A. (2024), The Methodology of Building a Parallel Corpus for Teaching Arabic to Non-Native Speakers. Algerian Journal of Human and Social Sciences, 7(2), pp. 46 – 64.
15- Johns, T. (1991), "Should You Be Persuaded: Two Examples of Data-driven Learning". English Language Research Journal, 4 (1): pp. 1-16.
16- Leech, G. (1997), "Teaching and Language Corpora: A Convergence". In Teaching and Language Corpora, edited by Anne W., Steven F., Tony M., & Gerry K., 1-23. London: Longman.
17- Leech, G. (2001), "The Role of Frequency in ELT: New Corpus Evidence Brings a Re-appraisal". Papers presented at the 3rd International Symposium on ELT in China, edited by Wenzhong H., pp. 1-23. Beijing: Foreign Language Teaching and Research Press.
18- McEnery, T., Xiao, R., & Tono, Y. (2006), Corpus-based language studies: An advanced resource book. New York; Routledge.
19- Norbert S., & Michael P. (2020), An Introduction to Applied Linguistics, 3rd Edition, Routledge: London.
20- O'Keeffe, A., Michael M., & Ronald C. (2007). From Corpus to Classroom: Language Use and Language Teaching. Cambridge: Cambridge University Press.
21- Reppen, R. (2010), Using Corpora in the Language Classroom. Cambridge: Cambridge University Press.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

22- Reynolds, B. L. (2015), Action research: Applying a Bilingual Parallel Corpus Collocational Concordancer to Taiwanese Medical School EFL Academic Writing. RELC Journal, 47(2), pp. 213–227.

23- Sharoff, S. (2006), Creating General-Purpose Corpora Using Automated Search Engine Queries. Retrieved on 5/2/2023 from: http://wackybook.sslmit.unibo.it/pdfs/sharoff.pdf.

24- Simon, O. A., Ogunode N. J.,Victor O. A.(2023), Challenges Facing E-Learning in Basic Education in Nigeria and The Way Forward. Analytical Journal of Education and Development, (3)5, pp. 17 – 28

25- Wong, T. S., & Lee, J. S. (2016), Corpus-based Learning of Cantonese for Mandarin Speakers. ReCALL, 28(2), pp. 187–206.

26- Xie, Q (2015), Recent Development in Corpus Linguistics and Corpus – based Research. Department of Linguistics and Modern Language Studies at the Hong Kong Institute of Education. Language Teaching, 48(1). Pp. 156-160. doi:10.1017/S0261444814000330

27- Zaki, Mai (2017), Corpus-based teaching in the Arabic classroom: theoretical and practical perspectives. International Journal of Applied Linguistics, (27)2, pp. 514 -541.

 E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894